

# العسكريون نفوا اقامة منطقة امنية في شمال العراق القضاء التركي بعد الجيش يتجاهل حكومة أربكان

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر رسمية ان ٣٥٨٠ نائراً كردهياً تركياً قتلوا منذ الاول من كانون الثاني الماضي في الاراضي التركية وفي العملية التي يشنها الجيش في شمال العراق. وتحدثت تقارير من الحدود العراقية- الإيرانية عن مهاجمة نحو ألفي مقاتل من "حزب العمال الكردستاني" مقاتلين لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي يساند الجيش التركي في هجومه في شمال العراق. وجاء في بيان للقوات المسلحة التركية ان الجيش استولى امس على مخيمي سيديرا وكارفيو من الثوار الاكراد الاتراك في جبال غارا قرب الحدود التركية - العراقية مما ادى الى مقتل ٣٥ نائراً. وادت العملية العسكرية التركية في شمال العراق الى توتر شديد في العلاقات التركية- الإيرانية والتركية - السورية. ووصل امس نائب وزير الخارجية الإيراني علاء الدين بوروجردى الى انقرة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية "انه يحمل رسالة من (الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي) رفسنجاني الى الرئيس سليمان ديميريل (...). لا نعرف محتوى الرسالة في الوقت الحاضر. ومن المتوقع ان يلتقي ديميريل في وقت لاحق الثلاثاء (امس)". وسبق للجيش التركي ان اتهم ايران ودولاً أخرى بمساعدة "حزب العمال الكردستاني" ومد مقاتليه بصواريخ متطورة مضادة للطائرات استخدمت في اسقاط طائرتي هليكوبتر عسكريتين تركيتين.

✽ في ستراسبورج شارك نحو ٣٠٠ كردي يطالبون بانسحاب القوات التركية من شمال العراق في احتجاج امام مقر البرلمان الاوروبي، مطالبين الاتحاد بوقف المساعدات للاتحاد. (أ ب، رويترز، و ص ف)

## مسؤول اميركي ينفي تهديد لبنان وليفين وسبنسر يطالبان بابدال الحظر

واشنطن - من آمال مدلي: وفي حين رفض مسؤول اميركي ان تكون الولايات المتحدة هدفت لبنان بسحب دعمها للقوة الدولية في الجنوب، وقال: "لم تكن هناك اية تهديدات، نحن لا نهدد اصداقنا". واكد ان الولايات المتحدة لا تزال تدعم القوة الدولية ومهمتها في جنوب لبنان. وكرر مسؤول اميركي آخر ان السياسة الاميركية حيال القوة الدولية لم تتغير و"دعم هذه القوة لم يتغير ايضاً واننا لا نزال نعتقد انها تساهم في بسط الاستقرار، ولذلك ندعم التمديد لها". وفي حين رفض المسؤول نفسه الخوض في تفاصيل "ما قلناه للبنانيين"، نفى علمه بطلب لبنان ايضاحات عن هذه المسألة. على صعيد آخر، وجه السناتور كارل ليفين (من ولاية ميشيغن) والسناتور اللبناني الاصل سبنسر ابراهام رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طالباها فيما بتغيير سياسة الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان وابدالها بتحذير من "الوضع غير الطبيعي في لبنان ما دامت القوات العسكرية الاجنبية فيه". وكتب الرسالة ليفين وتحدث فيها عن زيارته لبيروت واللقاءات التي عقدها مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري

في انتصار المؤسسة العسكرية التركية على الحكومة التي يقودها ائتلاف برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، تحدى مئات من القضاة والمدعين العامين امراً اصدره وزير الدفاع شوكت قازان عندما حضروا لقاءً نظمه الجيش وتناول تزايد النشاط الاسلامي في البلاد. وأغضب تجاهل القضاة امر عدم الحضور قازان الذي قال للصحافيين بغضب: "لست فزاعلاً...". انني الوزير في وزارة العدل. ويقع ضمن صلاحياتي السماح او عدم السماح بالحضور". وكان قازان حذر القضاة في وقت سابق من حضور اللقاء، علماً ان القضاء يعتبر من الناحية الدستورية مستقلاً. لكن رئيس المحكمة العليا يكتا غونفور أوزدين وكبير المدعين العامين فورال سافاس جلسا في الصف الامامي للقاء الذي نظمه الجيش. وينظر اوزدين حالياً في قضية قد تؤدي الى حظر حزب الرفاه بدعوى اقامها سافاس على خلفية ما يراه من خطر على النظام العلماني من جراء تزايد النشاط الاسلامي. ويعتبر القضاء في تركيا الدعامة الاساسية للجنرالات الاتراك في حملتهم على الاسلام الاصولي. ويتكلم اربكان في تنفيذ سلسلة توصيات اقربها مجلس الامن القومي، الذي يسيطر عليه الجيش، لقمع نشاط الاسلاميين. كذلك يتهم العسكريون الحكومة بانها لا تقدم التمويل اللازم للعملية العسكرية ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق. والى ضغوط العسكريين، يواجه الائتلاف أزمة من داخله، مع عدم اتفاق اربكان ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك الاصفر في الائتلاف، على موعد للانتخابات المبكرة التي اتفقا على اجرائها. وكان اتفاقاً أيضاً على تبادل المناصب في النصف الثاني من حزيران الجاري. غير ان رئيس الوزراء يرفض التخلي عن منصبه قبل تحديد موعد للانتخابات، في حين تصر تشيلر على تحديد الموعد بعد انتقال رئاسة الوزراء اليها. وزاد في مأزق الائتلاف الخلاف مع حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف مما ادى الى اعلان الحزب الاثنين سحب دعمه للحكومة في مجلس النواب الامر الذي يجعلها عرضة للسقوط لدى طرح أي مذكرة لحجب الثقة عنها في البرلمان.

### لا منطقة امنية

على صعيد آخر، نفت الامانة العامة لرئاسة اركان الجيوش التركية ان يكون الجيش عازم على اقامة "منطقة امنية" في شمال العراق. وقالت: "انها معلومات غير صحيحة. ولا نعزم اطلاقاً اقامة منطقة امنية". وذكرت ان "اهداف العملية معروفة وسبق لها ان كشفت عنها علناً. وهي لا تستهدف في حال من الاحوال الجمهورية العراقية او المدنيين المقيمين في شمال العراق". واوضحت ان "تركيا تولي اهمية كبرى استقلال العراق ووحدة اراضيها وسيادتها. ان العملية ستستمر حتى القضاء على المنظمة الراهمية (حزب العمال الكردستاني) في المنطقة وسيطرة قوات (الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود) البارزاني عليها سيطرة تامة". وكان مصدر عسكري تركي في جنوب شرق الاناضول قال في وقت سابق ان "الجيش لن ينسحب قبل اقامة منطقة امنية في شمال العراق لمنع عودة اليراهيين الى المناطق التي طردوا منها".

## عدي غادر المستشفى على عكازين

بث تلفزيون الشباب العراقي شريطاً ونشرت صحف بغداد أمس صوراً لعدي صدام حسين، الابن البكر للرئيس العراقي، مغادراً الإثنين مستشفى ابن سينا في العاصمة العراقية على عكازين بعدما مكث فيه ستة أشهر للعلاج من جروح أصيب بها في محاولة لاغتياله. وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية ان عدي (٣٣ عاماً) غادر المستشفى الإثنين "بعد شفائه التام". ونشرت صحيفة "الجمهورية" الرسمية صورة له يمشي مستعيناً بعكازين والى جانبه شقيقه الأصغر قصي وعدد من اطباء الذين عالجوه مع تعليق جاء فيه "مبارك وحمداً لله على سلامتكم نردمها بألق وشموخ لشبل القائد الممام الأستاذ عدي صدام حسين". وقطع تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي برامجه مراراً لإعلان النبا كما بث أغاني وطنية. وكان عدي أصيب بـ ١٤ رصاصة أطلقها عليه مجهولون في ١٢ كانون الاول الماضي بينما كان يقود سيارته في حي المنصور في بغداد. ونفت طهران اتهامه إياها بالوقوف وراء محاولة اغتياله، علماً أن تنظيمين معارضين تبني العملية. وأعلن في ٢٢ نيسان أن أطباء عراقيين وأجانب أجروا له جراحة ناجحة في فخذه اليسرى وأكد أنه سيكون قادراً على المشي بعد بضعة أسابيع. وقالت مصادر دبلوماسية غربية أن طبيبين المانيين عادا الى بغداد مطلع حزيران الجاري لفحص عدي بعدما كان قد أجريا له جراحة في نيسان.

(و ص ف)

## مؤشرات مهمة برزت في فترة زمنية قصيرة السياسة الخارجية الاميركية أنانية لا حدود لصبرها قبل ان تكون منحازة تماماً الى اسرائيل

واشنطن - من وفيق رمضان:

يمكنك ان تتمتع الولايات المتحدة بالانحياز الى اسرائيل، بل ان تقول انها اسرائيل باسم آخر. لكن السياسة الخارجية الاميركية هي أولاً وأخيراً أنانية، وتتميز، كما يتميز العرق الانغلو ساكسوني الذي تنتمي اليه ثقافياً، بالصبر الذي لا نهاية له، قبل ان تشعره بأن شيئاً ما قد تغير.

لقد حدث في فترة زمنية قصيرة، هي الشهر الماضي، الآتي:

نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلاً عن مصادر رسمية اميركية، ان ثمة "عميلاً مزروعاً" لاسرائيل بين المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الاميركية، يتعامل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ومثله في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وان الاستخبارات الاميركية سجلت مكالمات هاتفية بالرموز بينهما (وزارة العدل الاميركية أعلنت في اليوم التالي فتح تحقيق في هذا الامر).

إي صحافي يمكنه ان يقول، ان هذا النبأ ليس سبباً يحدث نتيجة نشاط صحافي ودأب مهني من مجموعة صحافيين، لانه لا يمكن صحافياً الوصول اليه لو لم تسربه اليه جهة رسمية استخباراتية اميركية لينشره في "الواشنطن بوست" بقصد الاساءة الى اسرائيل، او على الاقل الى رئيس وزراءها بنيامين نتانياهو.

نشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" نبذة عن حياة سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار، تظهره في شكل سلمي ومهين وانه كان دائم التعامل منذ ايام دراسته في أوروبا، مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، متطوعاً مرات، ومأجوراً أحياناً.

وأي قارئ يمكن ان يتساءل لماذا ينشر هذا "البروفيل" الآن؟ فالرجل موجود في واشنطن منذ اكثر من سنة وكان يمكن نشر هذه النبذة عندما عين في هذا المنصب، او لو كان نقل الى منصب آخر داخل الولايات المتحدة، مثل الامم المتحدة، لكن هذا لم يحدث. لان المقصود، والصحافة الاميركية الكبرى هي جزء من "المؤسسة" الاميركية، امانة بن اليسار، والايحاء الى الحكومة الاسرائيلية بأن من يفضل اميركياً نقله من منصبه.

والواقع ان بن اليسار كان قبل ايام من نشر النبذة عن حياته قد انتقد علناً الرئيس بيل كلينتون لموقفه السلمي من قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم، في القطاع الشرقي من القدس. وليس مقبولاً في العرف الدبلوماسية ان ينتقد سفير رئيس البلد الذي يستضيفه.

وكان بن اليسار، المكروه جداً في الاوساط الدبلوماسية الاميركية، افتعل أيضاً معركة كلامية مع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز وهو في الواقع ناطق باسم البلاد ومساعد وزير خارجية، اي ان رتبته أعلى من رتبة بن اليسار.

وسبب المعركة الكلامية، بحسب ادعاء السفير الاسرائيلي، ان بيرنز يفتخر من قناته في التصريحات الصحافية اليومية التي يدلي بها في وزارة الخارجية الاميركية والتي تنقلها شبكات تلفزيونية اميركية متخصصة.

وزاد بن اليسار الكيل، عندما وجه رسالة (وصلت الى اميركيين) الى نتانياهو يطالب فيها بتوجيه احتجاج رسمي الى واشنطن لأن اجهزتها الامنية تنتصت على مكالمات السفارة الاسرائيلية.

تحرص نشرات الرصد الاميركية لكل ما يداع وينشر في العالم، والتي تصل يومياً الى الدبلوماسيين والصحافيين العاملين في واشنطن. على ابراز الانتقادات والامانات التي يوجهها نواب اسراييليون بصورة شبيهة بيومية تقريباً الى كلينتون والى الولايات المتحدة.

من دون اي صخب، أبلغت واشنطن الى الحكومة الاسرائيلية انها لا تريد التعامل مع دوري دور، المستشار السياسي لنتانياهو، وهو اسرائيل اميركي المولد ومتطرف، يخطئ القوات التقليدية محاولاً الاتصال بالمسؤولين اميركيين، فقد اقترح نتانياهو ارسال دور الى واشنطن ليكون سفيراً محل الياهو بن اليسار، الذي يكرمه نتانياهو والذي اغلقت عملياً الابواب العليا الاميركية في وجهه. وجاء الرد اميركي المهديء بعدم ارسال دور. وبالفعل عين مندوباً لاسرائيل لدى الامم المتحدة، وازداد الاشمزاز اميركي بعدما اختار نتانياهو دور ليدون في حضرة كلينتون، عندما زاره آخر مرة، نقاط محادثاته مع الرئيس اميركي.

بمدوء ايضاً لبلغت واشنطن الى نتانياهو ألا يحاول القيام عبر "اللوبي" اليهودي في واشنطن بحملة مضادة لرغبة الادارة الاميركية في سحب مبلغ ٥٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية السنوية لاسرائيل لتقديمه الى الاردن. وهكذا كان.

غطت وسائل الاعلام الاميركية الكبرى والصفري ما حدث بين نواب وقادة دينيين في اسرائيل، عندما تاجدوا بالايدي واللحي، مع من؟ مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك، ووصفوه بـ "يهوديم" اي اليهودي النذل.

انديك؟ انه انشط وجه في "اللوبي" اليهودي في واشنطن قبل تعيينه في هذا المنصب، ومنذ جاء من بلده الاصلي اوستراليا ليؤسس "معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط" في الثمانينات، وليجعله انشط مؤسساً للدراسات السياسية مناصرة لاسرائيل. (انديك سيمصر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بدل روبرت بيليترو الذي تقاعد من هذا المنصب في بداية الولاية الثانية لكلينتون).

انديك اثبت انه سفير اميركي حقيقي في اسرائيل على رغم ماضي، وتجراً على ما لم يتجرأ عليه احد قبله في هذا المنصب، لانه اعلن في مأدبة ضمت رجال الاعمال في اسرائيل ان على بلادهم ان تفتح اسواقها اكثر للواردات الاميركية والا تضيق على رجال الاعمال اميركيين الراغبين في التعامل مع اسرائيل، انذ كان لها ان "تبقى العلاقات الجيدة بينها وبين الولايات المتحدة".

واعلن انديك، وكرر من بعده منسق عملية السلام السفير دنيس روس، ان الدراسات بينت ان عدداً كبيراً من المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يزال فارغاً ولم يسكنه أحد، وان لا ضرورة اسكانية لبناء المستوطنات ولا حاجة الى بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات

القائمة. ويمكن تصور اي سيف اعطاه انديك لمنقدي اسرائيل في واشنطن، وأي ضربة وجهها الى احد أسس سياسة حكومة نتانياهو.

وجهت وزارة الدفاع الاميركية تحذيراً الى اسرائيل بوجوب التوقف عن ازالة التعليمات المكتوبة بالانكليزية عن الاسلحة الاميركية المخزونة في اسرائيل، وعن كتابة تعليمات بالعبرية عليها، لأن هذا سيجعل من الصعب على العسكريين اميركيين معرفة ممتلكاتهم واستخدام هذه الاسلحة عند الضرورة. ويلاحظ ان ادارة كلينتون تعتمد في هذه المواقف على معلومات قديمة نسبياً. وهذه المعلومات كما تجري الامور غالباً في واشنطن، تعلن فجأة لتصبح سابقة يمكن استخدامها يوماً ما لتغيير العلاقة مع هذا البلد او ذلك. فالخارجية الاميركية، اواخر عهد رونالد ريغان ومن دون اي اشارة مسبقة، اعلنت ان السفارة الاميركية في اسرائيل اصدرت دراسة تظهر ان الاقتصاد الاسرائيلي في حال جيدة ولا حاجة لاسرائيل الى المساعدات الاميركية (ثلاثة الاف مليون دولار سنوياً).

انذاك، كما الآن، طار صواب الحكومة الاسرائيلية وانصهرها في واشنطن لان المساعدات لا تعني قيمتها الدفترية فقط، وانما ترمز الى الالتزام اميركي لاسرائيل، واذما انحلت هذه الحلقة فماذا يحصل غداً للحلقة العسكرية؟

و"جرأة" كلينتون في موضوع مس المساعدات الاسرائيلية بالقول ان لا ضرورة لمستوطنات جديدة تأتي من ان المساعدات الخارجية، عموماً، ليست شعبية لدى المواطن اميركي، وتعني انه لم يعد يحتاج الى الصوت اليهودي لانه بعد نهاية ولايته الثانية ان يدخل معركة انتخابية للوصول الى اي منصب. هذا اضافة الى ان "صورة" اسرائيل داخل الولايات المتحدة فقدت بريقها السابق، فالصحف اميركية الكبرى تنتقد في افتتاحياتها حكومة نتانياهو بصورة، ربما، اجدي من انتقادات الصحف العربية لها. يضاف الى هذا ان السفارة الاسرائيلية التي كانت "سوبر سفارة" في الماضي، تشهد صراعاً داخلياً بين السفير وموظفيها، تنشر تفاصيله وتسريته حتى صف الجالية اليهودية الاميركية. ونكر التقرير السنوي الاخير الذي اصدرته وزارة الخارجية اميركية عن وضع حقوق الانسان في العالم بلداً بلداً، اسرائيل للمرة الاولى كبلد يخرق حقوق الانسان قد يجري فيه تعذيب السجناء الفلسطينيين. وكان هذا التقرير السنوي يورد في الماضي اسم اسرائيل بصورة ناعسة البياض، واضعاً مخالفتها لحقوق الانسان تحت عنوان "الضفة الغربية"... هكذا، ومن دون اي تحديد جغرافي ولا من هو المسؤول عن تلك "الضفة الغربية". وتعاني صورة اسرائيل داخل الولايات المتحدة تراجيحاً لأن الجالية اليهودية، على رغم ثرائها وتنظيمها وعمق تأثيرها، تواجه انشقاقات دينية وخلافاً دينياً مع تل ابيب بسبب القوانين الجديدة التي سنتها حكومة نتانياهو والتي تضع عملياً غالبية اليهود الاميركيين خارج الدين اليهودي بمفهومه الاسرائيلي. ونظمت تظاهرات احتجاج ليهود اميركيين امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن وامام قنصليتها في عدد من المدن اميركية بسبب هذه التناقضات الدينية العميقة والتاريخية.

وحتى المسيرة السنوية الضخمة التي تقام في نيويورك احتفالاً بقيام اسرائيل، كادت تُلغى هذه السنة بسبب الانشقاقات السياسية والدينية في الجالية اليهودية الاميركية.

وشحنت تبرعات اليهود اميركيين لاسرائيل، مع ما يعني هذا سياسياً أكثر مما يعني مالياً، لأن اليهود اميركيين ينصرون أكثر في المجتمع اميركي بالزواج المختلط والنجاح في مههم... واحدى العجلات اليهودية الاميركية الأكثر اهمية وتنجلاً وهي "تيكون" مهددة بالانغلاق لعدم اهتمام القراء والمتبرعين بها.

ويواجه اليهود اميركيون، داخل الولايات المتحدة، تياراً متعاطفاً ضدهم سواء لدى اميركيين ذوي الاصول الايريقية، او لدى تيار الشباب اميركيين الذين باتوا لقدمهم الثقة بالمؤسسة السياسية في واشنطن يتجهون أكثر فاكثر نحو "الميليشيات" التي هي تعريفاً معادية لليهود.

ويقترب ج.ج. غولديبرج في كتابه "القوة اليهودية" الذي صدر اخيراً، الذي يفتخر شارحاً الضيق الذي يعانيه اليهود اميركيون من "نضالية" الاثرياء اليهود اميركيين من اجل اسرائيل، ويعدد مزاعمهم السياسية ويقلل قيمة ما يعتبرونه انتصارات.

ولو سأل اي صحافي مسؤولاً كبيراً في وزارة الخارجية الاميركية عن وضع العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، فالجواب هو: اسمع نحن اكبر قوة في العالم، واسرائيل دولة صفري. نحن ديموقراطية عصرية، واسرائيل دولة دينية، نحن دولة علمانية، واسرائيل دولة لليهود....

هذا الجواب وحده يكفي لاعطاء فكرة عن هذه العلاقة التي وصفها كتاب كتيبه يهودي قبل خمس سنوات تحت عنوان "العلاقة الخطرة".

والمآخذ المتبادلة بين كلينتون ونتانياهو، اولها التدخل العلني من الادارة الاميركية للتأثير في الانتخابات الاسرائيلية العام الماضي لصلحة حزب العمل... واخرها ان الرئيس اميركي، مثل اي من اسلافه، عندما يكون مشرفاً على نهاية حياته السياسية، يعمل لتوطيد مكانته في التاريخ، ومن دون شك حرم نتانياهو كلينتون فرصة كانت في متناوله لتخلده تاريخياً، لو تمكن من اتمام عملية السلام العربية - الاسرائيلية، وترأس احتفالات في حديقة البيت الابيض لتوقيع اتفاق السلام السوري - الاسرائيلي، واتفاق السلام اللبناني - الاسرائيلي.

ولأن من عادة اميركيين في السياسة وفي الحياة اليومية ان يديروا ظهرهم لكل شيء بدأ خاسراً، فإن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، والتي من الشائع عنها انها تعمل لارضاء كلينتون اكثر من عملها في التخطيط الاستراتيجي للسياسة الخارجية، سارعت فور مهمة روس الفاشلة الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، الى حض الاطراف المعنيين، اي العرب والاسرائيليين، على "استعادة ملكية" عملية السلام، لأن الولايات المتحدة، كما قالت، لا يمكنها ولا تريد فرض حل على احد. وفي الانتظار عبرت واشنطن عن رضاها، بعد طول ترم، عن تدخل مصر في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي يبدو انها مفاوضات عربية - عربية اكثر منها فلسطينية - اسرائيلية.

## مقتل ستة اسلاميين في القصة جبهة التحرير تسعى الى حكومة ائتلافية والأمم المتحدة تنفي انتقاد الانتخابات

### الامم المتحدة

✽ في نيويورك، نفى الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان تكون المنظمة الدولية اصدرت تقريراً تضمن انتقادات للانتخابات الجزائرية. وقال ان الامم المتحدة لا دور لها في تقويم صحة الانتخابات. ان لنا مجموعة صغيرة من اربعة اشخاص كانوا مستشارين. وكانت هناك مجموعة دولية من مراقبي الانتخابات ليست بامرة الامم المتحدة وهم الذين اصدروا البيان.

✽ في واشنطن، شددت وزارة الخارجية الاميركية على الجوانب الايجابية للانتخابات الجزائرية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "من الواضح انه كانت هناك بعض المشكلات في الانتخابات الجزائرية (...). غير اننا نعتقد انه لامر ايجابي ان الناس ادلوا باصواتهم باعداد كبيرة".

(وص ف، رويتر)

## اعتقال محتجين شيعية في البحرين

المنامة - رويتر - نقلت وكالة انباء الخليج امس عن مصدر رسمي في وزارة الداخلية البحرينية رفض ذكر اسمه ان قوى الامن اعتقلت عدداً من المواطنين الشيعة الاثني عشر بعدما بدأت مجموعة من الناس اعمال شغب وارتكبت انتهاكات امنية في قرية سنابس على مسافة خمسة كيلومترات من المنامة.

واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى سنابس ومنعت الصحافيين من دخول القرية التي كانت واحدة من سلسلة قرى تشهد احتجاجات بين الحين والآخر للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

وروى شهود ان احتجاجات الاثني عشر كان سببها وفاة عبد الزهراء ابراهيم عبدالله (٢٧ عاماً) متأثراً بجروح اصاب بها في صدام مع الشرطة اوائل الشهر الجاري الامر الذي نفته الحكومة السبت، مشددة على انه توفي بعد يومين من الافراج عنه "بسبب تكسر في الدم. ليس للشرطة علاقة بالامر".

واحرق امس متجر لاطارات السيارات وسوبرماركت في اثنين من احياء المنامة من غير ان تسقط ضحايا. واتى الحريق على المتجر الذي يقع في حي ام الحسام جنوب العاصمة، في الساعات الاولى من النهار. ولم يؤكد مصدر رسمي ما اذا كان مفتعلاً كما قال بعض السكان.

واتى حريق آخر بعد الظهر على محل لبيع اطارات السيارات في حي خميس في الضواحي الغربية للمنامة. وقال مصدر رسمي ان هذا الحريق كان مفتعلاً.

مع اعلان قبول الرئيس الجزائري اليمين زروال استقالة حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى وتكليفه اياها بتصريف الاعمال، توقعت مصادر سياسية ان تنضم جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم سابقاً، الى حكومة ائتلافية جديدة تضم القوى الرئيسية المؤيدة للنظام.

وكانت استقالة أويحيى منتظرة منذ اجراء الانتخابات العامة الخميس الماضي والتي اسفرت عن فوز الاحزاب المحافظة المؤيدة لزروال بالغالبية في المجلس الشعبي الوطني.

وكان أو يحيى عين رئيساً للوزراء في كانون الثاني ١٩٩٦ عقب انتخاب زروال رئيساً، وعلى رغم ان الصحف رجحت الثلثة تكليفه تأليف حكومة جديدة، فان ثمة اسماء اخرى مطروحة بينما اسم الوزير المكلف شؤون الادارة في محافظة الجزائر شريف رحمان، وشعبية أويحيى التكنوقراط متدنية جداً في الاوساط المتوسطة والشعبية بسبب سياسة التشفير الاقتصادي التي اعتمدها.

وتوقعت مصادر سياسية ان تنضم جبهة التحرير الوطني الى الحكومة الجديدة. ونسبت صحيفة "الاخبار" الى احد زعماء الجبهة عبد القادر الحجار قوله امام حشد من انصار الحزب: "تفاوض جبهة التحرير الوطني في شأن الحصول على رئاسة المجلس الوطني او رئاسة مجلس الوزراء، واذا حزم اجرب التجمع الوطني الديمقراطي على الاحتفاظ بالمنصبين فلن يكون هناك سبيل لاقامة تحالف".

وقال رئيس الجبهة بو علام بن حمودة للصحافيين انه سيكون من الضروري تأليف حكومة ائتلافية في ضوء نجاح الاحزاب السياسية الجزائرية في التوصل الى تفاهم على القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد. ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان جبهة التحرير ترغب في تولي حقائب الداخلية والطاقة والعدل.

### مقتل اسلاميين

على صعيد آخر، روى شهود ان قوى الامم المتحدة قتلت ستة اسلاميين مسلحين في القصة التي القديم في الجزائر العاصمة بعد ساعات من اطلاق كثيف للنار وفي حرج باعنيهم قرب الجزائر. وقالوا ان قوات خاصة تابعة للشرطة هاجمت منزلاً في قلب الحي القديم حيث شبت النار في جزء منه. وتتخذ "الجماعة الاسلامية المسلحة" حي القصة حيث الازقة الضيقة مقفلاً لها. وهي منطقة تعتبر من اخطر المناطق في العاصمة ولا يفامر السكان من الاحياء الاخرى في عبورها ويحاول الاسلاميون فرض قوانينهم عليها.

## الانتخابات البلدية في المغرب الجمعة واتحاد الطلاب يدعو الى المقاطعة

البلدية و"الى عدم المشاركة في ديمقراطية خادعة". وتساءل الاتحاد الذي يضم نحو ٢٠ الف عضو في فرنسا: "كيف يمكن التكلم عن ديمقراطية بينما هناك سجناء سياسيون بينهم ناشطون من الاتحاد، والحريات الجماعية والفرديّة منتهكة؟". وحض "جميع الطلاب المغاربة داخل البلاد وخارجها على التعبئة لقيام اتحاد قوي وديموقراطي والدفاع عن الجامعة واقامة ديمقراطية حقيقية".

وفي الرباط نددت الجمعية المغربية لحقوق الانسان باعتقال ستة اعضاء في حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي بينهم أم لرضيع اثر توزيعهم منشورات تدعو الى مقاطعة الانتخابات المحلية.

وجاء في بيان للجمعية انها "تستنكر بشدة الاعتقالات التي تتناقض مع مبادئ حقوق الانسان المتعارف عليها عالمياً وتطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين". وكان الحزب اعلن الاسبوع الماضي اعتقال ٦٧ من اعضاءه في عشر مناطق مغربية. وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان السلطات افرت عن اكثرهم. وحزب الطليعة هو احد احزاب المعارضة السبعة المعترف بها رسمياً وقد دعا الى مقاطعة الانتخابات البلدية.

ونددت صحيفة "لوكونديان" بصمت المثقفين المغاربة حيال الحملة الانتخابية.

وقالت ان المثقفين المغاربة "يتحملون مسؤولية كبيرة اذا استمروا في استبعاد انفسهم عن الانتخابات الحاسمة من اجل تعزيز الديمقراطية في المغرب".

(وص ف، رويتر)

يختتم اكثر من مئة الف مرشح مغربي حملاتهم الانتخابية غداً تمهيدا للانتخابات المجلس البلدية (المحلية) التي تضطلع بدور محوري في الانتخابات النيابية التي ستجرى لاحقاً هذه السنة.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين اكثر من ١٢ مليوناً دعوا لادلاء باصواتهم الجمعة المقبل لاختيار ١٥٤٧ مجلساً محلياً يامل الملك الحسن الثاني ان يكون لها دور اثير في تسيير شؤون البلاد على مستوى هذه المجالس ومجلس اشتراعي ثان يجري تأليفه بموجب الاصلاحات الدستورية التي اقترت في ايلول الماضي.

وقالت احدي الشخصيات البارزة في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية محمد اليازغي ان اهمية الانتخابات التي تجرى الجمعة تكمن في انه سيجرى خلالها الاختيار المباشر لثلاثة اضعاف مقاعد المجلس الاعلى للبرلمان او ما يطلق عليها "غرفة المستشارين". وستختار البقية في مرحلة لاحقة من مجالس الغرف المهنية.

والانتخابات المحلية هي الاولى في سلسلة انتخابات تنتهي بالانتخابات النيابية المقررة في ايلول، بينما سيفتتح العامل المغربي البرلمان الجديد المؤلف من مجلسين الجمعة ٢ تشرين الاول.

وبموجب الدستور الجديد ينتخب مجلس النواب بالاقتراع المباشر. وستكون للمجلس الجديد سلطة الاقتراع على سحب الثقة من الحكومة واقتلتها.

وفي باريس دعا امس الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب الى مقاطعة الانتخابات

## الحكومة الاردنية ترحب بفتح الحدود للتجارة بين العراق وسوريا ولبنان

### عمان - من باسل رفاعية:

أيدت الحكومة الاردنية الاجراءات المتخذة لفتح الحدود وتسهيل التجارة بين العراق وكل من لبنان وسوريا، واعتبرتها توجهاً منسجماً مع مستحققات التضامن العربي. وقال نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور لـ"النهار" ان الاردن "ينظر بعين الرضى الى هذا التقارب ويعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تشجيع التبادل التجاري بين البلاد العربية". ونفى ان يكون للتقارب اي تأثير سلبي على العلاقات الاقتصادية بين عمان وبغداد، بل انه "في مصلحة الاردن ويجعل مدى السوق اوسع واكثر اماناً وتحصناً من تقلبات السياسية"، مؤكداً ان الاردن ظل دائماً "ضد اغلاق الحدود".

وبلغ حجم البروتوكول التجاري بين العراق والاردن ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، وانخفض لاسباب مالية اردنية الى ٢٢٠ مليوناً عام ١٩٩٦ ورفع الى ٢٥٥ مليوناً في ١٩٩٧. وهناك تبادل تجاري بين القطاع الخاص في البلدين من خلال المناطق الحرة والمصانع الاردنية، الى جانب التبادل المسموح به ضمن اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، كما ان بغداد اعتمدت خليج العقبة الاردني ميناء رئيسياً لتوريد السلع اليها.

ورحب رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان بالتوجه نحو فتح الحدود العراقية امام التجارة من لبنان وسوريا، واستبعد ان ينعكس ذلك سلبياً على الاسواق الاردنية. وقال ان صادرات الاردن الى العراق "مرتبطة بالبروتوكول التجاري المبرم بين البلدين والذي يموت من عائدات توريد النفط العراقي الى الاردن". ولفت ان "الصادرات الاردنية هي من النوع الانساني الخاص بالغذاء والدواء".

ويحصل الاردن على حاجاته النفطية من العراق باسعار تفضيلية، وبلغت قيمة الادوية الاردنية المصدرة الى العراق ٦٥ مليون دولار، منذ مطلع ١٩٩٧، منها ٣٥ مليوناً بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" و٣٠ مليوناً ضمن البروتوكول التجاري بين البلدين.

# أول روزنامة زراعية لحماية الانتاج المحلي رسوم جمركية مفاجئة على السيارات: الزيادة من ٢٠ الى ٢٠٠ في المئة

الحريري، فقالت ان بري هو مع الحريري في طرح الموضوع الان للتشاور على نحو مبكر كما انه مع الدعوة الى اعتماد الدائرة الواحدة، لكنه في الوقت نفسه يشدد على ضرورة البحث في مندرجات هذا المشروع باعتبار انه ليس واضحا بعد، وفي النتيجة فان مجلس النواب هو الذي يبت هذه القضية المهمة.

واشارت اوساط بري الى انه في ضوء اصراره على اعتبار "الترويكا" قد انتهت، لا علاقة لرئيس المجلس بالخلاف على اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي لان هذا الموضوع يتعلق بالسلطة التنفيذية، وعندما يطلب رأي مجلس النواب يكون لبري رأيه. ويشار في هذا المجال الى ان ثمة مشروعا لاعادة تنظيم هيكلية قوى الامن الداخلي بحيث تربط بمجلس قيادة وتكون لكل منطقة قيادة اقليمية.

## جلسة التنصت

الى ذلك يتراأس بري اليوم الجلسة الاولى لأربع لجان نيابية فوض اليها مجلس النواب في جلسته الاخيرة البحث في موضوع التنصت على الماتف. وقد دعي الى الجلسة السرية رؤساء الاجهزة الامنية والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم. ورجحت معلومات ان تنبثق من المجتمعين لجنة من اربعة نواب تتولى استيضاح رؤساء الاجهزة صحة المعلومات عن حصول تنصت يطاول شخصيات سياسية بينها وزراء ونواب. وأفادت هذه المعلومات ان جهازا امنيا مشتركا يضم عناصر من الاجهزة الامنية الثلاثة (الامن العام وأمن الدولة ومخابرات الجيش) ومكلفا التنصت، توقف عن عمله غداة جلسة مجلس النواب في ٢٨ ايار الماضي

٢٠٠ الف سيارة)، مشيرا الى ان معدل اقتناء السيارات في لبنان هو سيارة لكل ثلاثة اشخاص وهي نسبة اعلى من تلك القائمة في الولايات المتحدة. واذ لفت الى ان لبنان يستورد سيارات سنويا بنحو ٨٠٠ مليون دولار، قال ان عبء رفع الرسوم الجمركية يقع عمليا على السيارات المتوسطة وما فوق، في حين ان فئة السيارات التي يبلغ ثمنها حدود ١٥ مليون ليرة اي نحو عشرة الاف دولار لم يتغير الرسم عليها وهذه تمثل الشريحة الكبرى من السيارات المستوردة.

اما روزنامة الزراعية فكانت الخطوة الاولى من نوعها يتخذها مجلس الوزراء لحماية الانتاج المحلي، وقد حددت لأكثرية طويلة السلع التي سيمنع استيرادها اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل واهمها الحمضيات والتفاح والبطيخ والعنب ومعظم الفاكهة والخضر، الى منتجات مصنعة، كذلك حددت السلع التي يسمح باستيرادها وتخضع لرسم جمركي وسلع اخرى يسمح باستيرادها استثنائيا في مهل زمنية محددة من السنة.

## بري في بعدا

على صعيد آخر، يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر اليوم قصر بعدا للقاء رئيس الجمهورية الياس المراروي في اطار معاودة اللقاءات الاسبوعية التي انقطعت في الاشهر الاخيرة بفعل الخلاف بينهما. وأوضحت اوساط بري ان اللقاء سيتناول الوضع العام ولا صلة له من قريب او من بعيد بـ"الترويكا" او باحيائها.

ولوحظ ان اوساط رئيس المجلس ابرزت موضوع قانون الانتخاب الجديد في ضوء الاقتراح الذي طرحه اخيرا رئيس مجلس الوزراء رفيق

مع ان الخطة الزراعية التي اقراها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الطويلة مساء امس في قصر بعدا تعد الخطوة الاولى بهذه الاهمية على صعيد حماية الانتاج الزراعي من طريق تحديد المنتجات التي سيمنع استيرادها، فان القرار الاخر الذي اتخذه مجلس الوزراء برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة فاجأ الاوساط الاقتصادية والشعبية نظرا الى انعكاساته المحتملة على مجمل الحركة الاقتصادية.

وهذا القرار المفاجئ اثار مخاوف لدى فئات واسعة مما سيرتبه من ارتفاع كبير في اسعار السيارات المستعملة غير الحديثة، بحيث تعجز هذه الفئات عن اقتناء سيارات، في حين لا يوفر النقل المشترك بوضعه الحالي الحل الحاسم لمشكلة التنقل.

على ان مجلس الوزراء الذي اخذ هذه المشكلة في الاعتبار، حدد الحد الادنى للرسم الجمركي بخمسة ملايين ليرة، ثم قرر زيادة الرسوم على الشطور تبعا للاتي:

- ٢٠ في المئة على مبلغ ١٥ مليون ليرة من قيمة السيارة.
- ٥٠ في المئة من مبلغ ١٥ مليون ليرة حتى ٥٠ مليون.
- ١٠٠ في المئة من ٥٠ مليون حتى ١٠٠ مليون.
- ٢٠٠ في المئة من مئة مليون وما فوق.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لـ"النهار" ليلا ان رفع الرسوم على السيارات ستكون له انعكاسات ايجابية على ثلاثة مستويات هي: البيئة وتقليص عدد السيارات وميزان المدفوعات. ورأى ان لبنان لا يستطيع ان يستوعب الكميات الهائلة من السيارات (يستورد سنويا نحو ٧٥ الف سيارة وفي لبنان حاليا نحو مليون

## اسرار الآلهة

في المعلومات الواردة على عدد من مكاتب السفر والطيران ان اعدادا كبيرة من ابناء دول الخليج يعدون العدة لتمضية فصل الصيف في لبنان.

## من المسؤول؟

لم يوافق مجلس الوزراء على اقتراح القانون الذي تقدم به عدد من النواب ويتعلق بخدمة العلم.

## لماذا؟

رشح ان سوريا ولبنان سيقاطعان المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وافريقيا اذا انعقد في قطر، رغم الجهود التي بذلتها سوريا لمنع انعقاده في حضور اسرائيل.

## جدول بالسلع الممنوع استيرادها اعتباراً من اول تشرين الاول مجلس الوزراء يحدد برنامج حماية الانتاج الزراعي ويرفع الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية مساء امس جدولاً تفصيلياً بالمنتجات الزراعية التي سيتم استيرادها اعتباراً من اول تشرين الاول المقبل لحماية الانتاج الزراعي المحلي، كما حدد المنتجات التي سيسمح باستيرادها وكذلك مهل الاستيراد.

اما القرار البارز الاخر الذي اتخذته المجلس فكان رفع الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة وفق شطور تصاعديّة بحيث حدد الحد الادنى للرسوم بخمسة ملايين ليرة، ويبلغ الرسم على مبلغ ١٥ مليوناً ٢٠ في المئة ومن ١٥ الى ٥٠ مليوناً ٥٠ في المئة، ومن ٥٠ الى مئة مليون ١٠٠ في المئة اما من مئة مليون فما فوق فيصبح الرسم ٢٠٠ في المئة.

وقد استمرت الجلسة التي انعقدت في القصر الجمهوري في بعبداء اربع ساعات كاملة، اذاع بعدها وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المرادوي فترأس الجلسة.

عرض فخامة الرئيس اسباب الدعوة الى هذه الجلسة، موضحاً انها مخصصة للبحث في قرار مجلس الوزراء السابق حول منع او تنظيم استيراد المنتجات الزراعية، كجزء لا يتجزأ من سياسة زراعية تتناول تشجيع الانتاج الزراعي والمحلي، وتشجيع الصناعات الزراعية ومكافحة التهريب وضبط كل شكل من اشكال المضاربة على الزراعات اللبنانية.

ولاحظ فخامة الرئيس ان لبنان يستورد سلعاً ومنتجات زراعية من دول العالم المختلفة بمعدل مليار ٥٠٠ مليون دولار سنوياً، وان جزءاً اساسياً من هذه الفاتورة يجب ان يوظف في خدمة الزراعة اللبنانية وحمايتها.

تقدم وزير الزراعة بعد ذلك بمداخلة مطولة حول التصور التطبيقي لوزارة الزراعة الخاص بمنع استيراد بعض المنتجات الزراعية اعتباراً من اول تشرين الاول من السنة الحالية.

وسجل في هذا الشأن العناوين الآتية:  
١- وجوب الاخذ في الاعتبار انتاج السلع على مدار السنة (طبيعياً او محمياً او مبرداً) بكل اوضاع هذا الانتاج.

٢- وجوب الاخذ في الاعتبار الواقع الحالي للمصانع التي تتعاطى التصنيع الزراعي والعصير الطبيعي والمشروبات وطاقتها الانتاجية لجهة كفاية السوق اللبنانية او لجهة الطلب التصديري، مع وجوب مراعاة التصنيع التنافسي للمستورودات من هذه السلع.

٣- اهمية قيام مصلحة الابحاث الزراعية لاجتياز سلع زراعية قابلة للخزن والتصنيع بأدنى كلفة ممكنة بالإضافة الى ايجاد وسائل

عملية لتأهيل الزراعات القائمة وابداع زراعات جديدة لتصبح زراعات تنافسية.

٤- قيام مصانع حديثة لتصنيع المنتجات الزراعية مثل تشجيع صناعة العلب وتثبيت المصانع وتطويرها، وكذلك المخازن المكيفة على ان تستعمل تقنيات التبريد والتخزين الملائمة لكل نوع من انواع السلع الزراعية.

٥- اتخاذ الاجراءات والتدابير الكفيلة تأمين التوازن المتكافئ بين الطلب والعرض للسلع الطبيعية او المحولة او المصنعة او المحفوظة، وذلك بالسعي الى تحقيق التدابير الآتية:

أ- وضع برنامج سنوي يؤمن المعادلة بين الانتاج والاستهلاك، وتوجيه النتج الى اعتماد هذا البرنامج داخل البيوت الزراعية المحمية وخارجها، لتوفير هذا الانتاج اطول فترة ممكنة من السنة ان لم يكن على مدارها.

ب- بذل الجهود لتأمين القروض الميسرة بفائدة مخفضة للمنتج والمصنع، بغية توجيه المزارع نحو اعتماد زراعات ذات مردود اقتصادي مرتفع يسهل تسويقها.

ج- انشاء لجنة مشتركة تشرف على تنظيم عقود مسابقة بين المصنع والمزارع لتأمين تصريف المواسم الزراعية في سوقها الانتاجية والتصنيعية.

بناء على ما تقدم رأى وزير الزراعة اعتماد مشروع يتضمن ثلاثة ابواب مفصلة على الوجه الآتي:

اولاً: تحديد السلع المقترح منع استيرادها معنا باتاً.

ثانياً: تحديد السلع المقترح الموافقة على استيرادها بعد اخضاعها لرسم جمركي يصير تحديده بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمجلس الاعلى للجمارك.

ثالثاً: تحديد السلع المقترح الموافقة على استيرادها بصورة استثنائية وحتى اشعار اخر، وذلك بعد تعيين فترة الاستيراد والكمية المسموح باستيرادها آخزين في الاعتبار حاجات السوق المحلية ولغاية الاكتفاء الذاتي.

وقد ناقش مجلس الوزراء التصور المقترح، نقاشاً مفصلاً، انتهى الى اعتماد الآلية الآتية من ضمن التوجهات العامة للسياسة الزراعية:

اولاً: السلع التي يمنع استيرادها معنا باتاً:

المحاصيل على اختلاف انواعها، التفاح، البطيخ الاحمر والاصفر، الخرماء، السفرجل، الاجاص، اللوزيات (الجنارك، الكرز، الخوخ، العنب، العناب، القشطة، الكيوي، الافوكادو، الاكي دنيا، الموز، التين، الرمان، الفريز، الخضر الورقية، (البقدونس، النعناع، الكزبرة، السلق، السبانخ، الملوخية الخضراء، الزعتر، الاخضر، الروكا، البقلة، الخس، البصل الاخضر، الفجل، الجزر)، الزيتون، الخيار، المقتي،

الكوسى، الملفوف، القنبيط، الفول الاخضر والبازيلا على انواعها الخرنوب، البلح، النضوب، القرعيات على انواعها، اللوبيا على انواعها، الفليفلة، اللفت، القلقاس، الخضر المجمدة، الخضر المعلبة، الفول، البازيلا، الحمص، الحمص بطحينة والبانجان المتبل، المربيات والعلاميات على انواعها، الخل على انواعها، الكبيس على انواعها، ماء الورد، ماء الزهر، ماء الورد، زيت الزيتون، الحليب السائل الطازج على انواعها باستثناء المعقم والمعالج بطريقة "يو. اش. تي" الذي يسمح باستيراده ضمن عبوات لا تزيد محتوياتها على ليترين. الحليب السائل المحضر من الحليب المجفف، المعقم او غير المعقم، اللبن، اللبن، الجبنة الحلو والمشكلة والمجدولة. الجبنة البلدية البيضاء (المعروفة بالجبنة الخضراء). البيض باستثناء البيض المعد لتفقيص (صيغان الامهات). الفروج واحشأه (حي، مقطع، مجلد، مصنع) بجميع اشكاله وانواعه، العصير الطبيعي والشرايات المنتجة من السلع المقترح منع استيرادها. البندورة المعلبة بجميع انواعها واشكالها. رب البندورة، صلصة البندورة. الصلصة الحرة، البوطة، التشبب، البطاطا المجمدة والمقطعة والمصنعة. جميع مشتقات البطاطا، ازهار الكطف على انواعها، الشتول التزيينية على انواعها باستثناء تلك المعدة للانتاج والاكثر المحلي.

ثانياً: يخضع لرسم جمركي استيراد السلع التالية:

الحليب المجفف على انواعها (باستثناء الحليب المعد للاطفال والحليب المجفف المحفوظ في عبوات لا تزيد سعتها على ٢,٥ كيلو كحد اقصى). الحليب المحلي والمكثف. الاجبان غير المذكورة في الجدول اعلاه، العسل، جميع اصناف الفاكهة الاستوائية، على ان تحدد في جلسة مقبلة النسب المتعلقة بالرسوم الجمركية على هذه السلع. المركبات والمكثفات الطبيعية من الفاكهة والخضر، الزبدة والقشطة والكريم. الزيوت والسمون والشحوم على انواعها.

ثالثاً: بصورة استثنائية وحتى اشعار اخر يسمح باستيراد السلع التالية:

- البانجان: من اول شهر كانون الاول ولغاية نهاية شهر شباط ضمن كمية لا تزيد على ٣٠٠ طن كحد اقصى.

- الثوم للاكل: من اول شباط ولغاية الخامس عشر من شهر نيسان ضمن ولسنة واحدة فقط وضمن ٤٠٠ طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

- البصل: من اول كانون الثاني ولغاية شهر اذار ضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

- البطاطا للاكل: من ١٥ من شهر شباط

ولغاية ١٥ اذار ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرين الف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

- البندورة للاكل: من اول كانون الثاني ولغاية نهاية شهر شباط ضمن ولسنة واحدة فقط وضمن حدود عشرة الاف طن كحد اقصى للكمية المستوردة الكاملة خلال هذه الفترة.

يحدد مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة الالية والشروط التي يخضع لها استيراد السلع المذكورة في هذه الفترات.

رابعاً: يعود الى مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة منع او السماح باستيراد اي سلعة زراعية ورد او لم يرد ذكرها في هذا الجدول وتحديد الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

خامساً: يسري مفعول هذا القرار التطبيقي اعتباراً من اول تشرين الاول من السنة الحالية وفق ما قرره مجلس الوزراء. بعد ذلك استمع مجلس الوزراء الى عرض من دولة رئيس مجلس الوزراء حول امرين هما:

- قضية الاجازات المسبقة التي تصدر عن عدد من الوزارات، وتقرر في هذا الشأن الطلب الى الوزارات التي تصدر اجازات مسبقة، ايداع مجلس الوزراء تحديداً كاملاً بطبيعة هذه الاجازات ونوعيتها لاتخاذ موقف مدروس منها.

- قضية تعديل الرسوم الجمركية على السيارات انطلاقاً من ضرورة خفض الفاتورة العائدة الى استيراد السيارات، ويقضي التعديل بفرض رسوم تصاعديّة على السيارات وفقاً لما سيحدد عنه الوزير فؤاد السنيورة.

وسئل الوزير السبع: هل من اجراءات اتخذتها الحكومة لمنع ارتفاع الاسعار بعد قرار منع استيراد هذه المنتجات؟

اجاب: "اذا تمت قراءة التصور الذي اعد واصبح قراراً، يمكن ان يجيب عن كل الاسئلة لانه قرار مفصل يمكن ان يجيب على كل التفسيرات المتعلقة باستيراد بعض السلع ومنع استيراد السلع الاخرى".

### رسوم السيارات

ثم تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فقال: "قرر مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية وذلك لاسباب تتعلق بالبيئة من جهة، كما وتتعلق ايضاً بخفض عدد السيارات من جهة اخرى، حيث ان لبنان يستورد سنوياً حوالي ٧٥ الف سيارة، اضافة الى ان هناك عدداً غير قليل من السيارات العاملة في لبنان وهو يصل الى نحو مليون وثلاثمئة الف سيارة.

ويلاحظ الى الوجود التي تبذلها الحكومة لجهة تفعيل النقل المشترك وحيث ان

## جدول بالسلع الممنوع استيرادها (تتمة)

المرتفعة في كلفتها تحملت عبء الزيادة الحاصلة التي اصبحت بين ٢٥ و ٥٠ في المئة وفي حصيللة الامر سيكون هناك انخفاض في عدد السيارات المستوردة الى لبنان وبالتالي فان ما قد نستفيد منه من زيادة الرسوم سوف يمتص من خلال الانخفاض في عدد السيارات.

✳️ قلتم ان هذا الامر لن تتأثر به اكبر شريحة من المواطنين، مع العلم ان هذه الشريحة هي التي تستعمل سيارات قديمة او مستعملة.

- هناك عدد من الاهداف نريد تحقيقها اذا تركنا المجال لاستيراد السيارات القديمة، من الطبيعي ان كل هذه السيارات اصبحت مستهلكة الى حد بعيد رغم اننا وضعنا حداً لاستيرادها وهو ثماني سنوات، لكنها تبقى سنتين واكثر وبالتالي هذه السيارات لها آثار كبيرة ومكلفة، ولأن فاتورة استيراد لبنان من السيارات هي في حوالى ٨٠٠ مليون دولار سنوياً، وهذا الامر يجب ان ننظر اليه لجهة آثاره على ميزان المدفوعات.

✳️ لماذا لا تفرضون ضريبة على استيراد التبغ؟

- لبنان يستورد كميات كبيرة من التبغ ولكن الجزء الاكبر من هذه المستوردات يعاد تصديره الى الخارج وبالتالي فان اي زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية على المواد التبغية سيكون مردودها ادنى للخرزينة مما هو الآن.

✳️ في ظل مفاجآت اليوم هل هناك من مفاجآت ضريبية جديدة خصوصاً ان هناك كلاماً بزيادة اسعار البنزين؟

- لا، هذا الامر لم يبحث على الاطلاق وهذا الموضوع متروك للتداول بيننا وبين النواب، كل هذه الامور يجب تداولها لأن هناك كلفة على لبنان من جراء سلسلة الرتب والرواتب، ونحن لم نتكلم اي شيء عن موضوع الزيادات لأن الموضوع سابق لوانه.

## رسمياً: سالم للصناعة وبرسوميان للنفط

صدر امس مرسوم حمل الرقم ١٠٢٥٧ هنا نصه:

"المادة الاولى - عدل في المادة الاولى من المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ المتضمن تشكيل الحكومة، ما يأتي:

- نديم سالم وزيراً للصناعة.  
- شامي برسوميان وزيراً للنفط.  
بدلاً من:  
- نديم سالم وزير دولة لشؤون الصناعة.  
- شامي برسوميان وزيراً للصناعة والنفط.

المادة الثانية - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة. ويعمل به فور صدوره".

الرسوم المفروضة على سيارات الشحن وعلى الباصات والتاكسيات بقيت كما هي في حدود الخمسة في المئة ولم تزد، انطلاقاً من هذه المعطيات قرر مجلس الوزراء في جلسته اليوم رفع معدلات الرسوم الجمركية بالنسبة الى السيارات القديمة كحد ادنى ومهما بلغت قيمتها خمسة ملايين ليرة لبنانية، الرسم الجمركي كحد ادنى هو خمسة ملايين ليرة لبنانية، بعد ذلك هناك رسوم تصاعديّة من ادنى مبلغ وحتى ١٥ مليون ليرة لبنانية كقيمة السيارة المستوردة اذا كانت جديدة فهو ٢٠ في المئة، بقيت فعلاً هذه النسبة كما هي لم تتغير.

وعلى الشطر الثاني من ١٥ مليون ليرة قيمة السيارة وحتى ٥٠ مليون ليرة لبنانية اصبحت الرسوم الجمركية بنسبة ٥٠ في المئة. وعلى الشطر الثالث الذي يرواح ما بين خمسين مليون ليرة لبنانية و١٥٠ مليون ليرة لبنانية اصبحت نسبة الرسم الجمركي مئة في المئة.

اما على الشطر الرابع الذي يزيد على مئة مليون ليرة لبنانية فقد اصبحت الرسوم الجمركية مئتان في المئة.

اننا ندرك ان هذه التغييرات الحاصلة في الرسوم الجمركية سوف لن تطاول الفئات من المواطنين الذين يودون ان يستوردوا سيارات بحدود ١٥ مليون ليرة لبنانية اي نحو عشرة آلاف دولار، هذا الرسم لا يتغير على الاطلاق. وهذه تمثل الشريحة الكبرى من السيارات المستوردة في لبنان".

✳️ هل بحثتم في امكان وضع رسوم جديدة على البنزين؟

- هذا الموضوع لم يبحث على الاطلاق في جلسة مجلس الوزراء.

✳️ تحدثتم عن السيارات المستعملة او العائدة الى تاريخ قديم، وهذا الموضوع كيف سيطبق في ظل غياب سياسة النقل المشترك؟

- ليس هناك غياب على الاطلاق، جميعكم يرى بأمر العين حركات الباصات، وهناك عدد آخر سينزل الى الاسواق تدريجياً. هذا الامر سيدفع بالنقل المشترك ان يأخذ مساحة اضافية ودوراً اضافياً خلال الفترة المقبلة.

✳️ هل هذه الزيادة مقدمة لتغطية سلسلة الرتب والرواتب؟

- لا نعتقد ان هناك فوائد للخرزينة، اي انه ليست هناك زيادة سوف تتأتى للخرزينة من هذه الاجراءات، والهدف من هذا الاجراء امران:

الامر الاول هو ان لبنان اصبح يستورد كميات هائلة من السيارات القديمة، وهذا الامر له آثار بيئية خطيرة والطريق المثلى ليس ان نقوم باجراء منع الاستيراد لأن هذا حد من حرية المواطن، بل ان نحاول رفع الرسم على السيارات المستعملة بهذا الشكل مما يؤدي الى تحول المواطنين نحو السيارات الجديدة.  
الامر الثاني: ان السيارات ذات الشطور

## الحص: العجز في الموازنة تجاوز ٥٦ في المئة!

قيمة الاستدانة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري فاقت قيمة العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة. هذا معناه ان الخزينة استدانته عبر اصدار سندات خزينة، بمعدل ١٢٢ مليار ليرة شهرياً اكثر من حاجاتها المباشرة الناجمة عن عجز الموازنة.

هذا مع العلم ان زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق من شأنها بطبيعة الحال عن تقليص موفور السيولة في السوق بمقدار مماثل، وبالتالي تعميق ظاهرة الركود التي تسيطر على الاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر. وهذا فضلاً عن ان الزيادة في المبالغ المستدانة تكلف الخزينة مزيداً من الفوائد في الوقت الذي تشكل فيه خدمة الدين المصدر الاكبر لعجز الموازنة، وفي الوقت الذي يشكل فيه عجز الموازنة مكمناً الداء الاساسي في الاقتصاد اللبناني.

وبلاحظ ان نسبة العجز المحقق في الموازنة عن الاشهر الخمسة الاولى من السنة، والبالغة ٥٦,٢٢ في المئة من مجموع النفقات الفعلية، تجاوزت بفارق كبير نسبة العجز الملحوظ في الموازنة، والبالغة ٣٧,٥ في المئة فقط عن السنة بكاملها.

بناء على ما تقدم يهمني ان اسأل الحكومة:

أولاً، ما هي اسباب هذا الفرق الكبير بين نسبة العجز المقدر عن سنة ١٩٩٧ بكاملها والعجز المحقق عن الاشهر الاولى من السنة؟ ثانياً، ما هي مبررات زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة خلال الفترة نفسها؟

وجه امس الرئيس الدكتور سليم الحص سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن اسباب الفرق الكبير بين نسبة العجز المقدر عن ١٩٩٧ بكاملها والعجز المحقق في الاشهر الاولى منها، وعن مبررات زيادة المبالغ المستدانة عن العجز المحقق بما يعادل ٦٥٩ مليار ليرة في الفترة نفسها.

وهنا نص السؤال:

"نصت المادة السادسة من قانون الموازنة لعام ١٩٩٧ على الآتي:

"يجاز للحكومة ضمن حدود مبلغ يوازي حاجات الخزينة اصدار سندات خزينة بالعمل اللبنانية لأجال طويلة ومتوسطة وقصيرة وذلك بقرارات تصدر عن وزير المال. على ان تبلغ الحكومة مجلس النواب عن اي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الملحوظ في الموازنة، مضافاً اليه مجموع الاعتمادات المدورة الى العام ١٩٩٧ وذلك بموجب تقارير شهرية تبين الاسباب الموجبة لهذا التجاوز".

هذا النص يعني ان الاستدانة من طريق اصدار سندات خزينة يجب مبدئياً ان تكون مرتبطة بقيمة عجز الموازنة مضافاً اليها مجموعة الاعتمادات المدورة، واذا تعدتها فيجب ان يكون ذلك مبرراً.

اما الارقام المنشورة عن الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٧ فتدل على ان الزيادة المحققة في اجمالي الدين العام الداخلي بلغت ٢٤٧٠ مليار ليرة، في مقابل عجز محقق فعلياً في الموازنة العامة حتى نهاية ايار ١٩٩٧ مقداره (٨١١ مليار ليرة، اي ان

## الحريري: المدينة الرياضية لبيروت المر يؤكد اعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح ان البحث تناول التحضير للانتخابات النيابية الفرعية في ٢٩ حزيران الجاري في البقاع والشمال وجبيل.

وكرر في حوار مع الصحافيين ان الدولة لن تتهاون في حفظ الامن، ونفى احتمال الغاء منصب قائد الدرك وقال: "حتى الان ليس مطروحاً اي شيء من هذا القبيل، وثمة اتجاه لاعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي الا اننا لم نبلغ مرحلة الغاء هذا المنصب او ذاك". واستبعد صدور قرار في هذا الشأن قبل اول تموز.

واكد ان الدولة مصممة على مواجهة اي طرف يحاول تعكير صفو الامن ملاحظاً في المقابل "تراجع الذين هددوا بثورة الجيعان" بتعمدهم عدم مس الامن وقال: "انا مسؤول عن الامن وليس عن اي شيء آخر ولن نعطي احداً اي ترخيص بالتظاهر".

وعن مشروع قانون الانتخاب الذي اقترحه اوضح ان هناك لجنة مهمتها درس الافكار المتصلة بهذا الموضوع "وليس لدى الرئيس الحريري اي مشروع محدد بل افكار".

واجتمع رئيس الوزراء ايضا بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. ولدى مغادرته القصر الحكومي ابدي الحريري اعتزازه ولبنان بانجاز بناء المدينة الرياضية وتديشينها في ١٢ تموز المقبل مؤكداً ان اسمها سيكون "مدينة بيروت الرياضية".

ويشار الى ان المجمع الرياضي يحمل اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" عملاً بقانون صادر عن مجلس النواب ولا يمكن تغيير اسمها إلا بتعديل القانون في مجلس النواب.

## اللجان المشتركة ناقشت مجدداً مشروع تسوية المخالفات البحرية ٢١٩٤ تعدياً على طول الشاطئ ... ودرس بالتفصيل بعد اسبوعين

كتبت ريتا شرارة:

الجدل الذي رافق انعقاد لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النيابية الثلاثاء ١٣ ايار لدرس مشروع القانون المعجل المكر الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية تحول بين النواب والحكومة، وبين وزارة النقل ووزارة الاشغال العامة مناقشة هادئة لا بل موضوعية ولكن متشعبة، لمف هو تم مخلفات والتي انعقدت الجلسة المشتركة للجان والتي انعقدت امس تميزت ليس بان الحضور فيها توسع ليشمل ممثلين لنقائبي المجمعات البحرية والمؤسسات السياحية البحرية فحسب، بل بان الافرقاء كلموا حملوا ملاحظاتهم يعرضونها على النواب، ولا سيما ان اعتراضات جملة سجلها الاخرون على عدم ارفاق "مشروع التعديبات البحرية" باي دراسات او خرائط تعطي فكرة عن الموضوع او باسماء المتعدين ووجهة استعمال العقار والقضاء الذي يقع فيه، فاستجابت وزارة المال طلب اللجنة بان تعد تقريراً عن البعد المالي للمشروع، ولكن لم يتم توزيعه على الحضور لان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اكتفى بان يتلو المعطيات لديه شفويًا. فقال في بدء الاجتماع ان المهم في الموضوع كله جمالية الشاطئ اللبناني وهم عدم تشويحه، مع اخذ الابرادات التي يمكن ان تؤمنها تسويات تلك المخالفات لخزينة الدولة في الاعتبار. واكد ان اي مخالفة لم تقع في العهد الحالي لوزارة المال.

وبعد عرض وزير المال السريع، اعطى

النائب شاكرا ابو سليمان الذي ترأس القسم الاكبر من الجلسة الكلام للمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام. واستجابت وزارة النقل ايضا طلب اللجنة بان تضع تقريراً يتناول هذه المخالفات وكيفية إشغال الشاطئ البحري خلافاً للاصول، إضافة الى "فذلكتة" مالية للرسم التي يمكن تحقيقها وتزويدها الخزينة العامة اذا سويت المخالفات، وشرح نواص ما توصلت اليه وزارة النقل على خرائط كبيرة وضعت على لوح كبير في القاعة. وواضح ان الوزارة عكفت على درس هذا الموضوع من جوانبه كافة انطلاقاً من الصور الجوية التي تم اخذها حديثاً وسلمتها الوزارة الى مديرية الشؤون العقارية، إضافة الى الملفات لديها والتي تبين شاغلي الاملاك العمومية البحرية، والمساحات المشغولة خلافاً للاصول، بما فيها السطح المائي والمنشآت القائمة عليها وخصوصاً الابنية. ورافق المعلومات بخريطة شاملة عبارة عن صور مكبر للشاطئ البحري من الحدود الشمالية الى الجنوبية، وعليه اسماء المدن والبلدات الى حدود المحافظات والاقضية والمناطق العقارية ضمن كل قضاء ومواقع المخالفات واعادها. وتغطي الخريطة نظرة شاملة للشاطئ البحري إضافة الى كيفية إشغاله والاجزاء المتبقية منه وتجمع المخالفات في مناطق معينة من الشاطئ وضآكتها او اتعدامها في مناطق اخرى. ولم تتضمن مساحات الاملاك العمومية البحرية المشغولة وفقاً للاصول ولا مساحات المرافق والموانئ التي احدثتها وزارة النقل او تولت صيانتها، ولا المساحات المنوطة لبعض مؤسسات الاعمار والمؤسسات العامة التي يشرف على اشغالها مجلس الانماء والاعمار)

## تقرير مجلس الاعلام ينشر غداً وبت التراخيص مرجح في اسبوعين

موافقة على منح الترخيص لاداعتين سياسيتين هما "صوت الشعب" و"صوت لبنان" والاخيرة ستحمل اسماً جديداً. ولم يوص بالترخيص لأي طلب تلفزيوني من الطلبات المقدمة اليه. والى هاتين الاداعتين، ابدي المجلس موافقته على طلب الترخيص لاداعة "صوت الغد" التابعة للوزير سليمان فرنجية، وهو رفع رأيه مطلع الاسبوع الى وزير الاعلام حيث من المرجح ان ينشر مع التقرير الاول، على ان يصدر مجلس الوزراء قراره بالترخيص للاداعات السياسية الثلاث معاً. ويبقى باب تقديم الطلبات مفتوحاً بحكم القانون، ويتوقع ان تعمد المحطات التلفزيونية التي رفضت طلباتها لوجود ثفر فيها الى التقدم بطلبات جديدة او العمل على استكمال طلباتها القديمة في ضوء ملاحظات مجلس الترخيص الوطني اذ اجازت ذلك الحكومة.

علمت "النهار" ان تقرير المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي تضمن رأيه الاستشاري في شأن طلبات الترخيص الاداعية والتلفزيونية المحالة عليه، سينشر غدا في الجريدة الرسمية، انفاذا للمادة الثامنة عشرة من قانون البث الانداعي والتلفزيوني التي نصت على وجوب نشر الرأي الاستشاري للمجلس الوطني فور ايداعه مجلس الوزراء وقبل اصدار الاخير قراره في صدد طلبات الترخيص. ويتوقع تالياً ان يبت مجلس الوزراء طلبات الترخيص خلال الاسبوعين المقبلين، وعلى الأرجح في جلسة تعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. على ان الاعتقاد السائد لدى اوساط مطلعة هو ان مجلس الوزراء سيأخذ برأي المجلس الوطني في ضوء وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري سابقاً بأنه سيتبنى التقرير كما سيرد. ويذكر ان تقرير المجلس الوطني تضمن

"سوليدير"، "اليسار"، "لينور"، كمبرياء لبنان...).

انواع المخالفات

وقالت وزارة النقل في تقريرها ان المخالفات القائمة عبارة عن عينات مأخوذة من مخالفات تقع في مناطق عقارية مختلفة على طول الشاطئ، والمخالف قد يكون ملكاً او غير ملك لعقار خاص متاخم للاملاك العمومية البحرية التي حصلت المخالفات عليها، مما يستدعي التفصيلات الآتية:

أ- في حال عدم وجود عقار خاص، قد تكون المخالفة عبارة عن اشغال فعلي للاملاك العمومية البحرية:

- مستوف للشروط المطلوبة بموجب النصوص المرعية الاجراء في الوقت الحاضر.

- غير مستوف الشروط لجهة النقص في مساحة العقار او في طول واجهته البحرية او في عمقه، واقامة ابنية ثابتة على الملك العام البري (كابينات، شاليهات، مطاعم وفنادق) اشغال مساحة من الاملاك العمومية البحرية تجاوز ضعفي مساحة العقار، تجاوز الاشغال للملك العام البري واجهة العقار الخاص الى اجزاء من هذا الملك العام الواقع تجاه الواجهات البحرية للعقارات الخاصة المتاخمة.

ب- في حال عدم وجود عقار خاص، تكون المخالفة عبارة عن اشغال املاك عمومية بحرية واقامة انشاءات عليها تجاه الواجهات البحرية للعقارات الخاصة، او تجاه املاك الدولة العامة او الخاصة. وقد تردتي المخالفة طابع الرديمات العادية، او مع بعض احواض السباحة او انشاءات رياضية خفيفة، والرديمات العادية، وعليها كابينات او شاليهات او فنادق، حواجز بحرية سناسل، وشاليهات فريدة بعمق هنا وهناك.

وقالت الوزارة ان في الشمال ٤٣٠ مخالفة، المساحة المردومة فيها من دون ترخيص قانوني (٩٤٨٧٠ م<sup>٢</sup>، والمساحة المائي المشغول عليها من دون ترخيص قانوني ايضا ٢٠٠٣١٦ م<sup>٢</sup>، ومساحة الانشاءات المبنية على الاملاك العمومية البحرية من دون ترخيص قانوني ٩٩٨٩٧ م<sup>٢</sup>. وفي جبل لبنان ٤٥٩ مخالفة، ١٠٠٧١٧٠ م<sup>٢</sup> للمساحة المردومة، ٤٨٩٠٠ م<sup>٢</sup> للمسطح المائي، (١٢٤٤ م<sup>٢</sup> لمساحة الانشاءات على الاملاك العمومية. وفي بيروت ٣٦ مخالفة، ١٨٧٨٠ م<sup>٢</sup> مساحة مردومة من دون ترخيص، ٥٠٠٠ م<sup>٢</sup> المسطح المائي، (١٢٤٤ م<sup>٢</sup> مساحة الانشاءات على الاملاك العمومية. في الجنوب ١٢٦٩ مخالفة، ٢٥٣٥٦٠ م<sup>٢</sup> للمساحة المردومة من دون ترخيص، ٤١٢٣٢٤ م<sup>٢</sup> المسطح المائي، ٢٩٤١٠٣ م<sup>٢</sup> مساحة الانشاءات على الاملاك العمومية.

ومن ثم عرض نقيب المهندسين عاصم سلام وجهة نظر النقابة فقال ان قيمة الشاطئ كبيرة والمدخول الالم للدولة يكون من خلال السياحة، لذا لا يمكن تشويه الشاطئ اللبناني بل ان يجب ان تأتي

التسوية لمصلحة هذا الشاطئ وان تصرف مداخله على تحسينه. واكد كلامه نقيب مهندسي الشمال عطا جبور الذي اشار الى ان الترخيص لا يعطى الا لاصحاب الاراضي المجاورة للاملاك المخالفة.

الناواب: المر غير مخالف

وعقب انتهاء النوام من عرضه، سأل النائب ابراهيم امين السيد "هل ان حالات تخص الوزير المر؟" فاجاب النوام ان التسمية الصحيحة هي "حالات سور مير" وهذا المجمع في منطقة حالات ليس مخالفاً على الاطلاق لانه يتمتع بوضع قانوني نتيجة الترخيص له في المرسوم الجمهوري الرقم ٣٧٦٠ في تاريخ (١/٢/١٩٨١) في منطقة الاملاك العمومية البحرية، وايضا باعتباره مشروعاً ذا منفعة سياحية بموجب المرسوم الرقم ٤٣٠٢ في تاريخ (١ ايلول ١٩٨١)، ايام كان مروان حماده وزيراً للسياحة.

واكرت وزارة الاشغال العامة ممثلة بالوزير علي حراجي والتنظيم المدني مثلاً بامينه العام سعد خالد مرجعية المديرية العامة للتنظيم المدني كسلطة ادارية وافية وحيدة تستطيع وضع الشروط والمعايير الدقيقة والمناسبة لتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية وفقاً للمراسيم والانظمة المرعية الاجراء، علماً ان المديرية العامة للتنظيم المدني اوكلت مهمة درس الشاطئ الشمالي والجنوبي الى فنيين استشاريين متخصصين يحددون اطر النمو والانماء بما يتفق وشروط التنظيم المدني والبيئة.

اما ممثلو اصحاب الاملاك البحرية الذين سمح لهم بحضور الجلسة فشكوا انهم اذا تمت مضاعفة الزيادات عليهم فسيضطرون الى القفل او زيادة اسعارهم مشيرين الى انهم لم يخالفوا او يشوهوا لدى اقدامهم على البناء على الشاطئ، ومطالبن بتسوية لوضعهم من خلال لجنة خاصة يتم تعيينها على ان تترك التقديرات للادارات من اجل الحؤول دون اماكن الرشاوى.

اللجان انعقدت برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ثم برئاسة ابو سليمان وفي حضور السنيورة وحراجي والنواب: غسان الاشقر، عبده بجاني، جبران طوق، ابراهيم دده يان، أغوب جوخدریان، السيد، طلال المرعبي، حسين علي يتيم، نقولا غصن، حبيب حكيم، بهاء الدين عيتاني، عبد الرحمن عبد الرحمن، صلاح الحركة، فايز غصن، فيصل الداود، الياس سكاف، جهاد الصمد، غازي زعيتير، حسن علوية، جورج قصارجي، سليمان كنعان، سمير عازار، عاصم قانصوه، محمد رعد، محمد عبد الحميد بيضون، خليل المرادي، خالد صعب وصالح الخير، إضافة الى خالد والنوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان، رئيس دائرة المنشآت والصيانة ريمون سمعان، وسلام جبور والنقيب السابق عبد الله زخيا، وعن نقابة المجمعيات البحرية جورج بونس وشوقي فرحات، وعن نقابة المؤسسات

## الامين العام لمجلس السلام السوداني زار الهراوي وبري وعقد مؤتمراً صحافياً: اتفاق الحكومة السودانية والفصائل الجنوبية يعتمد الفيدرالية والاستفتاء ولا تعوقه الشريعة

ذهب الامين العام للمجلس الاعلى للسلام في السودان نائب رئيس الجمهورية العقيد محمد الامين خليفة بعيداً في الزهو باتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع الفصائل المقاتلة في جنوب البلاد، وبدأ متفائلاً بإمكان تطبيقه كاملاً رغم رفض "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق الانضمام اليه. وتحدث مراراً عن المخطط الاجنبي "الذي يدخل مدخل الدين" لتفريق السودانيين، مشيراً الى ان اطراف الاتفاق تنازلوا جميعاً بشكل او بآخر من اجل التوصل اليه، اما سمته الاساسية فهي الفيدرالية وهو لا يلقى احتمال انفصال الجنوب، بل يطرح اجراء استفتاء يشارك فيه الجنوبيون، ويختارون الوحدة او الانفصال.

اولما ان السودان المركب، الذي يضم ٥٢٨ قبيلة و٢٠٠ لغة، ينبغي ان يعتمد النظام الاداري لامركزي الفيدرالي. ثانياً ان النظام السياسي يجب ان يحيط بكل الابعاد من القاعدة الى القمة".

وثالثاً ان يكون النظام القانوني في كل ولاية قائماً على اساس ما تريده الغالبية القاطنة فيها. فان كانت اسلامية تطبق الشرع الاسلامي وان كانت مسيحية تطبق الشرع الذي تريده. واعتباراً ما توصلوا اليه هو عقد اجتماعي جيد، والح على ان الاتفاق سيمتج فترة انتقالية لبناء الثقة. وسيجرى بعد هذه الفترة استفتاء يختار فيه سكان جنوب السودان، حيث كانت اقامتهم، الوحدة او الانفصال. ودافع عن اقتصر الاستفتاء على الجنوبيين وحدهم مستشهداً بالنبي محمد الذي كان يستفتي جماعات معينة، مثل الانصار او اليهود.

ورداً على سؤال انتقد خليفة رئيس الحكومة السابق الصادق المهدي "الذي كان يملك القضية ولم يستطع حلها، استدبر وجعل اصابعه في انفيه". ورأيانه اذا قرر الجنوبيون الانفصال فستكون تلك ارادة الشعب، الا انه استبعد ذلك وقال ان الفصائل المقاتلة لا تسعى الى الانفصال "وحتى جون قرنق يدعي انه وحدوي".

وسأل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل "اماداً على المسيحية السوداني القبول العيش تحت حكم الشريعة الاسلامية؟". فرد عليه عضو الوفد السوداني ارونك طون ارونك، وهو يمثل فصيلاً مسيحياً، بان الاعتقاد بان المشكلة في السودان دينية هو خطأ تاريخي، وكذلك الاعتقاد ان المشكلة عنصرية بين العرب وغيرهم. وشدد على انه "عندما اندلعت الحرب عام ١٩٥٥ لم تكن تطبق في السودان الشريعة الاسلامية بل كانت هناك ديموقراطية منتخبة، والان يروج بعضهم بان الصراع هو من اجل الديموقراطية، من المفارقات ان تكون الحكومة الوحيدة التي قدمت حلاً جزئياً قبل هذا الاتفاق هي حكومة جعفر نميري العسكرية". وذكر الاب الجميل بما قاله خليفة الامين خليفة من ان كل ولاية ستطبق القانون الذي يختاره سكانها. واكد ان "لا مشكلة مع الحكم الاسلامي في السودان طالما انه خيار عام".

وسألنا المسؤول السوداني الحكومي عن توقعاته في شأن الدعم الاجنبي لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" واحتمال عرقلة تطبيق الاتفاق، فاجاب بان الدعم الرئيسي كان يأتي من اوغندا، وان ليبيا وايران وغيرها من الدول توسطت مع الرئيس الاوغندي نيتو موسيفيني، وتفاعل بان الوضع مع اوغندا واثيوبيا اللتين تدعمان العقيد جون قرنق "يتجه الى الاحتواء"، ولفت

الى ان التعاون مع الفصائل التي وقعت الاتفاق سينتقل من المرحلة الدبلوماسية الى مجالات اخرى منها المجال العسكري. الا انه قال ان اريتريا لا تزال تعتبر ان اسقاط النظام في الخرطوم هو احد اولوياتها. وعن مصر قال "ليتكم تعينونا على مصر"، وأشار الى ان القاهرة رفضت استقباله مع الوفد المرافق وقالت ان الاتفاق يقسم السودان، وسأل "اماداً لا يدلوننا الى كيفية تفادي

الى ان التعاون مع الفصائل التي وقعت الاتفاق سينتقل من المرحلة الدبلوماسية الى مجالات اخرى منها المجال العسكري. الا انه قال ان اريتريا لا تزال تعتبر ان اسقاط النظام في الخرطوم هو احد اولوياتها. وعن مصر قال "ليتكم تعينونا على مصر"، وأشار الى ان القاهرة رفضت استقباله مع الوفد المرافق وقالت ان الاتفاق يقسم السودان، وسأل "اماداً لا يدلوننا الى كيفية تفادي

### قيلان طالب بحل لمحرقة العمروسية

زار وفد من اهالي حي السلم المقتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان وتمنى عليه التدخل لدى المسؤولين من اجل وضع حد للمشكلة البيئية الناجمة عن محرقة النفايات في العمروسية.

ودعا قيلان الدولة الى "معالجة هذه القضية الانسانية وحلها في شكل ملائم ثلثا تكون لها انعكاسات سلبية".

واضاف: "يكفي المواطن اللبناني ما يعاناه من متاعب ومشكلات اقتصادية ومن حال معيشية ضاغطة. ان المسؤولية الوطنية تحتم ممارسات انقاذية ومساهمة جميع المعنيين لانقاذ ما تبقى من مقومات اجتماعية ولا يجوز اطلاقاً ان تستمر الامور في هذا الشكل من الاستمرار والاستخفاف بشؤون الناس، وما الاشارات التي تطلق بين الحين والآخر الا اناذار حقيقي بما قد تؤول اليه مسيرة السلم الاهلي المزعوم.

ونقولها بكل صراحة: لم تعد ثمة معطيات تدفع الامور في الاتجاه الايجابي وخصوصاً بعدما بلغت التعقيدات والمشكلات السياسية والاقتصادية ذروتها. ونخشى اذا استمر الاداء الحكومي على هذا النحو ان يؤدي ذلك الى انفجار شعبي كبير يطبخ بكل شيء".

وخلص: "نصح ونحذر، ونأمل في ان يكون هناك من يضي ويعتبر".

### اللجان المشتركة ناقشت مجدداً (تتمة)

السياحية البحرية فايز قزي وجان بيروتي.

الجلسة رسمياً

قال ابو سليمان عقب الجلسة :

"عقدت اللجان النيابية المشتركة جلسة لمتابعة درس مشروع قانون لتسوية المخالفات البحرية على الشاطئ اللبناني. وحضر بالاضافة الى اعضاء اللجان وزير الدولة للشؤون المالية ووزير الاشغال العامة ومدير التنظيم المدني ومدير عام النقل وتقيا مهندسي بيروت والشمال وممثلون نقابة اصحاب المؤسسات البحرية.

وشرح مدير عام النقل تفصيلاً نوع المخالفات البحرية ومساحاتها والامكنة الموجودة فيها، ووزع تقارير عن هذا الموضوع ثم جرت مناقشة تقريره بالتفصيل.

بعد ذلك شرح وزير المال المردود المالي من هذه المخالفات ، وكذلك شرح وزير الاشغال العامة الوضع التقني، والهدف الاساسي الذي اجمع عليه النواب هو اجراء تسويات تنقذ الشاطئ، ولا تشوهه في الدرجة الاولى، ومن ثم تحصيل الغرامات والرسوم المالية المترتبة للدولة. وبعدما استمعت اللجان الى آراء جميع اصحاب المؤسسات السياحية وآراء نقابتي المهندسين، قررت تكليف نقابة المهندسين تقديم مذكرة تعطي فيها ملاحظات عن مشروع القانون، وكذلك اصحاب المؤسسات البحرية وسينابشر في الجلسة المقبلة، التي حدد موعداً بعد اسبوعين، مناقشة هذا المشروع في شكل تفصيلي، مادة مادة".

ولفت (امس) ابو سليمان الى ان "اللجان المشتركة عقدت حتى امس خمس جلسات متتالية، لكن جلسة اليوم (امس) توصلت الى الخطوط الكبرى والمعلومات الكاملة لهذا المشروع والمهم جداً، سواء من الناحية البيئية ام من الناحية التنظيمية ام من الناحية المالية".

وقال رداً على سؤال ان اللجان المشتركة ستدرس مشروع القانون الذي اقرته لجنة الادارة والعدل وعدلته وسنجرى مقارنة بينه وبين مشروع الحكومة لبنني على الشيء مقتضاه".



## شمس الدين امام وفد كنسي الماني: اجتزنا المحنة واسرائيل هي العيب

مجلس الامن بالقيام بمسؤولياتهما والتزاماتهما الدولية، وعدم السكوت على ما تقوم به اسرائيل من اعتداء سافر على الجنوب والبقاع الغربي، واصرار على احتلال الجولان السوري، واعتداء يومي على الشعب الفلسطيني، وقضم للأراضي العربية، واحتلال للقدس، وبناء للمستوطنات، وتخزين لأسلحة الدمار الشامل، وتحدّ للقرارات الدولية وللرأي العام الدولي.

وحياً لمجلس المفتين ابطال المقاومة اللبنانية في تصديهم لاعتداءات الاسرائيلية المتعمدة على الاراضي اللبنانية، وأبطال المقاومة داخل فلسطين المحتلة. رابعاً: أن مجلس المفتين اذ يتابع بقلق عميق محاولات اخراج تركيا من محيطها الاسلامي وروابطها التاريخية مع العالم العربي، يستنكر بشدة التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل لما يشكله من تهديد لأمن الدول العربية والاسلامية، وبخاصة دول المواجهة مع اسرائيل.

إننا نهنئ بالمسؤولين في تركيا من منطلق الاخوة الاسلامية ان يمعنوا النظر في ما هم ماضون فيه، وأن يعيدوا النظر في موقفهم الذي يضرب في الصميم قضية المسلمين والحق العربي في فلسطين، ويلحق أشدّ الاذى والضرر بحق المسلمين في مقدساتهم وأرضهم في فلسطين، ونحن على يقين ان المسؤولين في تركيا لن يكونوا الا مستجيبين لندائنا، ومدركين للأخطار التي تترتب على هذا التحالف الذي سيكون من شأنه تشجيع اسرائيل على المضي في عدوانها وإرهابها وتعتتها".

دعا مجلس المفتين اللبنانيين الى "معالجة لكل الامور بايجابية بناءة، من اجل سلامة الوطن" وحض على بذل كل الجهد "لتنشيط الحركة الاقتصادية والتنموية والانتاج". وندد بـ"التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل". اجتمع المجلس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي: "أولاً: إن الظروف الحرجة التي يمرّ بها العالم العربي، والتحديات الاسرائيلية المتعمدة في عدوانها وتوسعها، ودقة المرحلة التي يجتازها لبنان بانتقاله من حال الفوضى والخراب الى مرحلة الاستقرار والتوحيد والازدهار، تتطلب من جميع اللبنانيين التزام المسؤولية الوطنية المرتكزة على الوعي والترفع عن كل ما يصدع الصوفى، أو يثير القلق، او يربك المسيرة.

ان مجلس المفتين يدعو اللبنانيين الى صحوّة ضمير، والى منطق سديد، والى معالجة كل الامور بايجابية بناءة، من اجل سلامة الوطن والتزام مصالحه العليا، كما يدعو مجلس المفتين الدولة الى بذل كل الجهود وتجنيد كل الامكانات والطاقات والقدرات لتنشيط الحركة الاقتصادية التنموية والانتاج في البلاد، ورفع المعاناة المعيشية التي يشكو منها عامة الناس.

ثانياً: يطالب مجلس المفتين الاجهزة المختصة في الدولة بوجوب مكافحة مظاهر الزلاعة المتعمدة والفساد الخلفي والانتحلال في بعض وسائل الاعلام الرئسية التي لا يدرك القائمون عليها مدى خطورتها على أخلاق الاجيال والناشئة وقيمها وسلوكها وعلى بناء الوطن.

ثالثاً: يطالب مجلس المفتين الأمم المتحدة

اللبنانية وتمارس اعتداءات متواصلة، كان منها ما حدث في نيسان ١٩٩٦. وكانت مجزرة قانا احدى اشكاله، وهناك مثيلات لها قد تكون اصغر حجماً ولكنها لا تقل بشاعة، وبذلك تشكل خطراً على لبنان وشعبه". ولفت الى "ان اسرائيل تواصل احتلالها الاراضي اللبنانية وترفض تنفيذ العدالة الدولية المتمثلة بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط". واسف لمواقف بعض القوى الدولية "المتحيز الى جانب اسرائيل والتي كان آخرها ما عبر عنه اخيراً في الامم المتحدة في شأن التعويض على القوة الدولية من جراء قصف القوات الاسرائيلية لاحد مواقعها في قانا".

ورأى "ان هذه المواقف تدفع اسرائيل الى مواصلة سياساتها العدوانية حيال العرب ولبنان. وبإزاء ذلك يفقد الانسان الثقة، وبالتالي يصبح الوضع فاقدا للعدالة والانسانية. ولا يمكن تصور استقرار في ظل هذه الاوضاع، وسينقى تقاوم الاسرائيليين حتى تطبيق القرار ٤٢٥". وتطرق الى قضايا المنطقة فقال: "ما دامت السياسة الاسرائيلية كما هي عليه لن يكون اي استقرار، ولا تستطيع اي قوة ان تغير الوضع في المنطقة التي تبحث عن عدالة لا سلام من دونها. والشواهد في التاريخ كثيرة على ان السلام لا يبني الا بالعدالة وليس بالقوة". والتقى وفداً من مشغرة وعلما.

## ردود فعل على موقف واشنطن: انحياز افقدتها دور راعي السلام

تواصلت امس ردود الفعل على موقف الولايات المتحدة الاميركية من قرار الامم المتحدة الزام اسرائيل دفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت فيها مجزرة قانا في نيسان ١٩٩٦.

✽ النائب علي حسن خليل: "ان الانحياز الاميركي الواضح الى جانب العدو الاسرائيلي افقده صفة رعاية السلام في الشرق الاوسط (...). ان دور القوة الدولية الايجابي في الجنوب والتي دعمتها اكثر من مرة ولا تزال، هو الصفة الملازمة والوجود الباقي للقرار ٤٢٥، ويحاول العدو الاسرائيلي فتن هذه العين الدولية التي تعمل على فضح ممارساته ضد الاهالي المدنيين العزل وبخاصة ممارساته اللاانسانية والخارجة عن الموائيق الدولية في السلم والحرب (...)."

✽ قائم مقام عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "لم تفاجئنا الولايات المتحدة الاميركية بمواقفها القديمة - الجديدة المنحازة الى الدولة العبرية، والتي كان آخرها الوقوف ضد قرار الامم المتحدة بفرض عقوبات على اسرائيل وتفريغها بدفع مبلغ من المال كتعويض للقوة الدولية بعد مجزرة قانا. فالادارة الاميركية لم تحركها تلك المجزرة التي اودت بحياة الاطفال والنساء والشيوخ والشبان، بل حملت المقاومة المسؤولية وحملت على الضحية وسعت الى تبرئة المجرم والجزّار من دم الضحايا البريئة. واوغلت في الموقف الفاضح، وذهبت الى حد انها منعت التجديد للامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي فضح وحشية العدو الصهيوني وارمايه عبر تقرير المنظمة الدولية الذي دان اسرائيل وحملها مسؤولية المجزرة. ان هذا الانحياز الاميركي الفاضح والمكشوف يعطي الدليل تلو الدليل على ان اميركا تقف ضد تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. ولو انها كانت صادقة في ما تدعيه انما مع سيادة لبنان واستقلاله وتحرير ارضه لكانت سملت مهمة القوة الدولية قبل ١٩ عاماً، لكننا لم تفعل بل زادت في تعنتها وانحيازها بأن أهدرت دم ضحايا مجزرة قانا من هذه القوة والعشرات من اللبنانيين الذين كانوا في حمايتها (...)."

## "الاتحاد" أيد اقتراح الحريري الانتخابي

رأى "حزب الاتحاد" ان اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة "يحمل معنى ايجابياً لانه يفتح الباب واسعا امام نقاش تشارك فيه كل القوى السياسية والثقافية والاعلامية والشعبية".

وقال الحزب في بيان اثر اجتماعه امس برئاسة رئيسه النائب عبد الرحيم مراد ان لجنته المركزية "في صد الاعداد لرؤية شاملة حول قانون الانتخاب المقترح تستند الى شمولية القانون ووطنيته وعدالة تمثيله، فضلاً عن حتمية ان يكون مقدمة وتعبيراً عن صهر وطني يشمل الطوائف والمذاهب والمناطق ويستند ايضاً الى دعوة عامة الى الانخراط في العمل السياسي من خلال انشاء احزاب كبيرة تكون قاعدة اساسية في قانون الانتخاب يعتمد على التمثيل النسبي. فبدون الاحزاب الكبيرة وبدون قاعدة التمثيل النسبي وبدون الصهر الوطني والطائفي والجغرافي لن يكون معنى لأي قانون انتخاب".

وحض البيان على المشاركون الفعالة في الانتخابات الفرعية، وتوقف عند الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية.

## محافظ الشمال يتفقد قائمقامية الكورة

الكورة - "النهار":

قام امس محافظ الشمال خليل المندي بزيارة تفقدية لقائمقامية الكورة التقى خلالها قائمقام الكورة نزيه شمعون مستوضحا سير الاعمال في القائمقامية، ومشدداً على التقيد بدوام العمل وبتهيئة امور المواطنين.

## رفض تغيير اسم المدينة الرياضية "التجمع الوطني": الخضة العمالية فضحت مكامن الخلل في الحكم

الموقوفين منتصف الليل، الى تخلية الآخر بكفالة واستكمال التحقيق معه، الى التصريحات السياسية العلنية بالتدخل في القضية... كلها محطات ووقائع تكشف الوجه الحقيقي للسلطة التي تضيق ذرعاً بالمعارضة وترفض حق الاختلاف في وجهات النظر في الوقت الذي لا يكف اصحابها عن التغني بالديموقراطية والحرية وحقوق الانسان. وما لا شك فيه ان هذه الوقائع تشكل طعنة لدولة القانون والمؤسسات وتضاعف صدقية المطالبة باستقلالية السلطة القضائية ورفع اليد عنها. وفي السياق عينه تندرج دعوتنا الى تغيير نجم الحكم والعودة الى استلهاج الثوابت اللبنانية في تعاطي شؤون الوطن وشجونه.

٣- مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الفرعية نرى لزاماً علينا تذكير اللبنانيين بالاسباب التي دفعتنا مرغمين الى رفض قانون الانتخاب الجائر والتزام قرار المقاطعة. في الواقع ان القانون المشكوك منه والذي لا يزال ساري المفعول قدم غطاء للخطة الخيثة الرامية الى تعطيل حرية الاختيار عند الناخبين وصولاً الى شل القرار الوطني ومصادرته والتصرف به في خدمة اعتبارات واغراض لا تصب في مصلحة لبنان، ناهيك بالهيمنة التي تحكمت وتتحكم بالتحالفات وبتركيب اللوائح، وبالمحدلة التي لا تتورع عن اللجوء الى اي وسيلة لاستنابة الدائرين في فلك الامر الواقع المفروض على حساب ارادة الشعب ومبادئ الديموقراطية التمثيلية. ولا يخفى ان تزوير ارادة الشعب تسمح بالاطباق على السلطة التشريعية والسيطرة على مقدرات الوطن وشل ارادته وتقويض معالمه وتغيير هويته والقضاء على خصوصيته وعلى وجوده الحر. من هنا دعوتنا المواطنين الى التأمل في هذه الحقائق والتصرف انطلاقاً منها بمقاطعة العمليات الانتخابية لافهام من يقتضي افهامهم ان الخطة المغلفة بغلاف ديموقراطي شكلي لا تنطلي على اللبنانيين، وان عزمهم لا يهون واراتهم لا تلين".

### مثقفون لبنانيون هناؤا خاتمي

وجه ٧٥ مثقفاً لبنانياً برقية الى الرئيس الايراني الجديد الشيخ محمد خاتمي مهنيين اياه بانتخابه.

وجه في البرقية التي وزعت المستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت نصها: "يتوجه المثقفون في لبنان الذين اسعدهم التعرف على مقامكم الثقافي والمعرفي المميز بالنتيجة في مناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية الاسلامية في ايران، أمليين في ان يساهم دعم الملايين من ابناء الشعب الايراني لكم، في تحقيق ما ننتظر اليه من تعزيز للعلاقات العربية الايرانية، وفي تسديد خطاكم لمواجهة الضغوط والاعتداءات الاميركية والاسرائيلية على العرب والمسلمين وعلى الشعوب المقهورة كافة".

### عبيد الى تونس

سافر الى تونس عضو المجلس التنفيذي لاتحاد الانذاعات العربية المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، للمشاركة في الاجتماع الدوري للمجلس.

## مؤتمر في بيروت لسفراء اليابان في المنطقة بوزير: التعويضات تدبير سياسي - مالي

اتشيفاكي ابلغ ذلك امس الى مدير المراسم رامز دمشقية.

### جولة الحسن

وتلقت الخارجية من السفارة في بانكوك ان الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن بدأ امس زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية يجري فيها محادثات مع عدد من المسؤولين الصينيين تتمحور حول العلاقات بين البلدين.

وكان الحسن اتمى زيارة رسمية لتايلاند التي وصل اليها الاحد الماضي، يرافقه المستشار عفيف ايوب. واستقبله في مطار بانكوك مسؤولون في الخارجية التايلاندية والسفير لدى المملكة واجه نوربتليان والسكرتير الاول السيدة ميرا ضاهر.

واجرى الحسن الاثنتين جولتين من المحادثات الاولى مع وزير الدولة للشؤون الخارجية التايلاندية بيتاك اتراويتانونت، والآخرى مع الامين العام للخارجية التايلاندية سركوم راسميداتا، في حضور نوربتليان وايوب وضاخر عن الجانب اللبناني، ومديري دوائر الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي عن الجانب التايلاندي. وعقد لقاء مع المدير العام لوزارة التجارة سوبول كيتابايون.

وتمحورت المحادثات على عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات السياسية بين لبنان وتايلاند وتوثيقها وتعزيز الوجود الدبلوماسي التايلاندي في لبنان، وتبادل زيارات الوفود الرسمية ودرس امكان مساهمة تايلاند في مشاريع الاعمار في لبنان، والمشاركة في المعارض التجارية التي تقام في لبنان والتهميد للقاءات بين رجال الاعمال من كلا البلدين.

### كرم: تدابير اتخذت للحؤول

### دون تكرار التعرض للسعودية

زار السفير السعودي احمد الكحيمي امس وزير الاعلام باسم السبع ثم رئيس المجلس الاسلامي الشعبي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال اثر لقائه السبع: "تشرفت بمقابلة معالي الوزير للتشاور والتباحث معه في كل ما يهم العلاقات الثنائية بين البلدين".

وسئل كيف يقيم العلاقات بين لبنان والسعودية. فأجاب: "علاقات معروفة من قديم، علاقات جيدة جداً، والحقيقة هذا ليس شيء طارئ، منذ ايام المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله، العلاقات ممتازة، والدعم للبنان قائم منذ ايام الملك عبد العزيز".

وما رد المملكة على الموقف الاميركي الاخير حيال لبنان؟ أجاب: "المملكة تقف دائماً بجانب لبنان، هذا شيء معروف".

### كرم

على صعيد آخر اتصل امس نقيب المحررين لمحم كرم بالسبع والكحيمي مؤكداً لهما ان "تدابير اتخذت للحؤول دون تكرار ما ورد في وسيلة اعلام مكتوب واعتبر مسيئاً للسعودية" وأبلغ اليهما "ان الايام الطالعة لن تشهد اي خطأ لان السعوديين هم في قلوب اللبنانيين وموضع احترامهم ومحبتهم العميقين".

وقال: "ان الصحافة اللبنانية تكن للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وللأمراء السعوديين تقديرًا واحتراماً ينبعان من قيمة خلق آل سعود ومواطني المملكة الشقيقة واستحقاقهم، هم الذين لهم في قلوب اللبنانيين منزلة عالية لا حدود لها، واللبنانيون لا يرتضون اية اساءة او غمز يوجهان اليهم وخصوصاً ان للمملكة على لبنان ووفائه ايدي يضا ناصعة، كان اروع تعبير عن مؤتم الطائف الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين واعاد الى لبنان وحدته".

## أبي نصر: هل المطلوب افرار الوطن من السكان الاصليين لاحلال الوافدين؟

## مؤتمر الدول المانحة يدرس ازمة "الاونروا" وشتوي لا يتوقع نتائج ايجابية

تسائل امس الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "هل المطلوب افرار هذا الوطن من سكانه الاصليين ليحل محلهم الوافدون؟".

علق ابي نصر على القرار الاعادي الذي اصدره مجلس شوري الدولة في مراجعة ابطال مرسوم التجنس قال: "اننا نرحب بهذا القرار الذي جاء في اتجاه اظمار الحقيقة والواقع، اذ انه كلف وزارة الداخلية ايداع مجلس شوري الدولة كل الطلقات التي سبق ان تقدم بها الاشخاص الذين تجنسهم بموجب المرسوم المطعون فيه، كما انه كلف ايضا هذه الوزارة ايداع محاضر التحقيق التي كان يفترض ان تجريها الجهات المختصة عن اصحاب هذه الطلقات.

لجنة وزارية يترأسها معالي الاستاذ ميشال اده مهمتها تعديل قانون الجنسية، وقبل ان تبدأ هذه اللجنة مهمتها سارع معالي وزير الداخلية السابق بشارة مرهج فأصدر مرسوم التجنس المشكو منه من دون ان يعرضه على مجلس الوزراء لمناقشته، متخطياً مقررات الطائف وكل القوانين والاعراف المرعية الاجراء.

ان الحل الوحيد يكمن في ان تعود الدولة عن المرسوم المشكو منه فتلتجأ الى تعديل قانون الاحوال الشخصية وتحل مشكلة المقيمين بواسطة القضاء بطريقة عادلة لا شائبة فيها.

وانما اذ نتظر من معالي وزير الداخلية ميشال المر، الذي يشهد له بجرأته وخطواته الرائدة ان يبدأ بالخطوة الاولى الآيلة الى الرجوع عن المرسوم المشكو منه. نؤكد ان منح الجنسية ليس واجباً بل منحة تسديها الدولة الى بعض الاشخاص الذين سبق لهم ان قدموا خدمات جلى للوطن، فهل ان ربع المليون شخص الذين استفادوا من الجنسية كلهم ادوا خدمات لهذا الوطن المسكين ام العكس؟ ام ان وراء هذا المرسوم خلفيات مبيتة لاعتماد سياسة المفاضلة والتمييز، ليس بين مختلف المناطق فحسب بل بين الطوائف ايضاً؟

اننا نرحب بهذا القرار الاعادي الذي سيظهر الحقيقة على ما هي امام مجلس شوري الدولة الذي نثق بجرأته ونزاهته، كما اننا على استعداد تام لأن نبرز في حينه صوراً عن عشرات البطاقات الخاصة للعائلة الى لاجئين فلسطينيين اصبحوا لبنانيين بموجب المرسوم المذكور.

امام هذا الواقع يحق لنا ان تسائل هل المطلوب افرار هذا الوطن من سكانه الاصليين ليحل محلهم الوافدون؟".

## القومي شيع احد افراده في مجدلبعنا

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة مجدلبعنا ماجد عبد الخالق المتوفى في فنزويلا، وتقدم المشيعين النائب انطوان حتي وممثلاًن لوزير العمل والمغتربين وفاعليات.

بعد كلمة لعلي حسين عبد الخالق باسم العائلة ومديرية الحزب في البلدة التي عميد الازاعة والاعلام في الحزب توفيق مينا كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيد، واكد ان "الحلف الجديد بين اسرائيل وتركيا والذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية لن يؤثر مطلقاً على قرار الامة بالواجهة والصمود وعدم الرضوخ لأي تمديدات تطلق من هنا او هناك"، مشدداً على ان "تحرير الارض المفتصبة، سواء في الجنوب او في فلسطين او في الجولان هو مسألة غير قابلة للمساومة او التنازل".

سبق ان اثبتنا مراراً وتكراراً بواسطة كل وسائل الاعلام ان معظم الاشخاص الذين منحوا الجنسية لا تتوافر فيهم شروط اكتسابها، فعلى اثر حملات التوعية التي قمنا بها اصدر معالي وزير الداخلية قراراً شهيراً هنأناه عليه في حينه حمل الرقم ٢٥٧ تاريخ ١٩٩٦/١/٣، فحكّم معاليه على المرسوم المطعون فيه قبل صدور القرار الاعادي عن مجلس الشوري اذ جاء في حيثيات القرار ما حرفيته: "بناءً على مقتضيات المصلحة الوطنية وبغية وضع حد للشائعات حيال مرسوم الجنسية وبهدف إعادة التوازن وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني تقرر تأليف لجنة تحقيق عليا في موضوع مرسوم الجنسية مهمتها تلقي الشكاوى والاخبارات والمعلومات واجراء التحقيقات اللازمة للتثبت من انطباق توافر شروط منحهم الجنسية بموجب هذا المرسوم ليصير الى اصدار مرسوم بالغاء منحهم الجنسية".

لأسف لم ينفذ هذا القرار ان نفذ جزئياً، ذلك انه لا يزال هناك مئات لا بل الوف الفلسطينيين وسواهم الذين استفادوا من هذا المرسوم لم يجر معهم اي تحقيق. كما ان اللجان المختلفة التي عينت في هذا القرار لم تقم بالمهمات الموكلة اليها.

فالقرار جاء يعترف صراحة وان غير مباشرة بأن المرسوم المطعون فيه مشوب بالابطال، وكان على الدولة ان ترجع عن المرسوم المشكو منه ومرتبه وتعود الى الحل الذي سبق ان اعتمد في مؤتمر الطائف، وهو تعديل قانون الجنسية بحيث ان من يرغب من المقيمين في الاستفادة من نعمة منحة الجنسية يلجأ الى القضاء الذي هو الضمان الوحيد للتثبت من توافر شروط اكتساب هذه الجنسية، واننا نذكر الرأي العام ومعاليه بمقابلات متلفزة عدة حيث شكنا من هذا المرسوم مؤكداً انه لم يصدر في عهده، وان العلة في المرسوم ذاته وليس في التطبيق.

كما نذكر الرأي العام بما سبق ان ادلى به مراراً وتكراراً معالي الوزير بشارة مرهج حيث انى باللائمة على من طبق المرسوم مدلياً ان العلة في التنفيذ وليس في المرسوم ذاته! لقد سبق لمجلس الوزراء انفاً لمقررات الطائف وبغية حل مشكلة المقيمين ان عين

### كتبت هيام القصيفي:

"في غياب الدعم المالي المتزايد، فان العجز الناتج من ذلك يمكن تسميته عجزاً مركباً، وسيترتب على هذا الامر مزيد من التدني السريع في مستوى الخدمات ونوعيتها. مما سيدفع الاونروا في نهاية المطاف الى ابقاء الاطفال خارج المدارس وتقليص او حتى تعليق الخدمات الصحية في عيادات الاونروا ومستشفياتها. وستكون لتقليص خدمات الاونروا انعكاسات سياسية قد تسبب زعزعة الاستقرار. وفي ضوء الدور الفريد للاونروا في المنطقة فان تدهور خدماتها وتقليصها سيفسران فوراً انهما انعكاس لتناقص التزام المجتمع الدولي بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين".

هذا الكلام جاء في تقرير خاص تحت عنوان الازمة المالية لـ "الاونروا"، أعدته الوكالة نفسها، ووزعته على الدول المانحة في اجتماعها الاخير في عمان.

ويأتي الحديث عن هذا التقرير غير المنشور، غداة افتتاح مؤتمر الدول المانحة في عمان ايضا اعماله امس لدراسة ازمة الوكالة المستمرة منذ عام ١٩٩٣. ويعقد هذا الاجتماع في ظل تفاقم العجز في موازنة الوكالة، وبعد اعلان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن من جنيف في ٢٦ ايار الماضي ان الوكالة تشهد ازمة مالية بسبب الزيادة القوية لعدد السكان وركود العائدات، مؤكداً ان "الوكالة مفلسة تقنياً" كما يأتي عقب زيارة وفد الدول المانحة الى لبنان للاطلاع على اوضاع اللاجئين فيه التي تتردى يوماً بعد آخر بسبب التقليص الحاد لخدمات "الاونروا".

وكان الاجتماع الماضي خلص الى توصيات بتوسيع قاعدة المتبرعين وكلف المفوض العام اجراء اتصالات بالدول العربية الخليجية، اضافة الى بعض الدول الاسلامية لزيادة ومساهماتها في تمويل الوكالة.

وتوقع المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي الذي يتابع اعمال الدول المانحة ومؤتمراتها "الا يخرج المؤتمر الحالي بنتائج ايجابية نتيجة عدم التوافق ما بين الدول المضيفة من جهة، ووكالة الاونروا وكبرى الدول المانحة من جهة اخرى. اذ ان الدول المضيفة، ومنها لبنان، عبرت عن موقفها في الاجتماع المشترك الذي عقد في القاهرة في آذار الماضي مع وفد الاونروا المطالب بضرورة توزيع عادل لموازنة برنامج تطبيق السلام في غياب هذه الموازنة الى الموازنة العادية".

واشار الى ان "المطلوب ان يخرج المؤتمر الحالي بتوصيات وحلول تمكن الوكالة من تخطي ازمتهما بدل ان تظل تدور في فلك اعادة صوغ المقترحات السابقة. ولا يكون ذلك الا من خلال سياسة واضحة للوكالة على المستوى العام، وعلى مستوى مناطق عملها". ولفت الى ان "الازمة المالية لوكالة الاونروا مرتبطة بثلاثة عوامل:

(- اقدم بعض كبرى الدول المانحة على تمويل صندوق برنامج تطبيق السلام، بدل زيادة تبرعاتها للموازنة العادية للوكالة.

٢- عدم التزام الدول المانحة تعهداتها المالية للموازنة العادية للوكالة. ويشار الى ان من اصل موازنة عام ١٩٩٦ والبالغة ٣٢٠ مليون دولار، لم اجتمعت الاونروا سوى ٢٦٠ مليون دولار. مما اضطر المفوض العام للوكالة الى توجيه مذكرة الى مديري الوكالة في البلدان المضيفة طلباً منهم اجراء خفض في موازنتهم.

٣- زيادة عدد المستفيدين من خدمات الوكالة وزيادة تكاليف الخدمات في البلدان المضيفة للاجئين ولا سيما منها لبنان. وأكد شتوي ان معالجة الازمة تنطلق من معالجة هذه الاسباب مجتمعة "وليس بتحصيل سبب (كالزيادة السكانية) دون آخر مسؤولة ما يحصل، فمن الضروري البدء بالغاء برنامج تطبيق السلام وتوجيه التبرعات المخصصة له الى الموازنة العادية، والتزام الدول المانحة تعهداتها، اضافة الى ضرورة تقديم الوكالة خدماتها ضمن برنامج واضح وبشفافية، وترشد الانفاق ومعالجة المهدر".

واوضح ان لجوء الوكالة الى تمثيل الدول العربية مسؤولة العجز المالي اثر رفض لبنان له رسمياً في اجتماع القاهرة مع العلم ان "المملكة العربية السعودية اكدت رسمياً ان مساهمتها في دعم "الاونروا" فاقت لعامين متتاليين ٣٠ مليون دولار".

وفي انتظار معرفة النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر، يبقى التناقض بين ما تقوله وكالة "الاونروا" وخطاب الدول المانحة، وبين ما تقوله الوكالة وخطاب الدول المضيفة، وما بين ما تقوله ادارة الوكالة في لبنان وما يقوله اللاجئين الفلسطينيين. فهل سيحسم مؤتمر عمان هذا التناقض أم انه سيبقى مظلة تغطي ما يدور في اروقة الوكالة الدولية؟

## سفير المانيا زار الناقورة وقانا وتفقد كتائب دولية

زار سفير المانيا بيتر ويتيغ امس مقر القيادة الدولية في الناقورة في اطار جولة استطلاعية، والتقى القائد العام الجنرال ستانيسلاف فونزيك وتبادل معه وجهات النظر حيال التطورات، ثم تفقد عدداً من الكتائب الدولية وزار مكان مجزرة قانا.

وبعد الجولة، ادلى ويتيغ بتصريح اشاد فيه بالقوة الدولية وشكر قيادتها باسم حكومة بلاده وقال: "منذ اعوام عديدة عمدت الى القوة الدولية مهمة صعبة هي اعادة الامن والاستقرار الى جنوب لبنان وهذه القوة التي تعد ٤٥٠٠ عنصر، تبذل جهودها للحد من الصراع وحماية سكان المناطق المعنية من نتائج العمليات الحربية، وخصوصاً في اوقات التوتر الشديد".

كذلك نوه "بأهمية المساعدة الانسانية التي تقدمها هذه القوة الى المواطنين. وهي تقوم بمهمة في غاية الهمية وتساهم فعلياً في التهدئة في هذه المنطقة الحساسة".

## السفير الفرنسي في صيدا: الاوروبيون لن يصوتوا في نيويورك على مشروع قرار التعويضات لقانا

صيда - "النهار":

كرر السفير الفرنسي دانيلا جوانو موقف بلاده المؤيد لتنفيذ القرار ٤٢٥. وأوضح ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ستمتنع عن التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة على مشروع قرار تعويض الاضرار الناتجة من العدوان على معسكر قانا، موضحا ان هذا الامتناع "يعني حصول التصويت، وهذا يعني ايضا الموافقة على دفع قيمة الاضرار".

زار جوانو امس مدينة صيدا ترافقه زوجته ووفد من السفارة قولاه المستشار التجاري كلود مارتان فاسكو والمستشار الثقافي جان فرنسوا ديمازير وزوجته والمستشار مارسيل ايسكو والملحق الاعلامي المسؤول عن البروتوكول في السفارة فرنسوا ابي صعب والملحق ماري آنج ماتيه.

بدأت الجولة في التاسعة صباحا بلقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ في السرايا، فرئيس البلدية احمد كلش في القصر البلدي في حضور اعضاء المجلس، ثم غرفة التجارة والصناعة في حضور رئيسها محمد الزعترى والاعضاء.

بعية الحريري

وفي الحادية عشرة والنصف، انتقل جوانو واعضاء الوفد المرافق له الى مبنى ثانوية الحريري، فجالوا على اقسامها واجتمعوا بالنائبة بعية الحريري التي قالت: "بدعوة محددة، اردنا ان تكون الزيارة الرسمية الاولى للسفير الفرنسي لصيدا. وكانت له زيارات لسعادة المحافظ والمجلس البلدي وغرفة التجارة. وستستكمل الجولة على معهد التكنولوجيا وخان الفرنسيين "الفرننج"، حتى يطالع عن كتب على الاعمال القائمة بموجب المعاهدة التي وقعت عام ١٩٩٣".

جوانو

من جهته، صرح السفير الفرنسي: "جئت لأقول في صيدا كم نحن معجبون بأعمال مؤسسة الحريري التي تتميز اعمالها بهذا المزيج من الفاعلية والكرم الذي يميز هذه المدينة. ونحن معجبون ايضا كفرنسيين بكل مشاريع التنمية التي تحدث في صيدا. وقد استقبلنا في المدينة كل من النائبة الحريري ورئيس بلدية صيدا ورئيس غرفة التجارة. وعقدنا سلسلة اجتماعات لدراسة الاوضاع ونحن نسعد هذه التجربة ونقوم بهذا العمل مجددا.

لنا مع مؤسسة الحريري علاقات ثقافية طيبة وجيدة. وفي الميدان الاقتصادي هناك أمر جديد، سيحضر في كل شهر مندوب من السفارة الفرنسية سيكون له مكتب في غرفة التجارة والصناعة للتعامل مع التجار في المدينة وتسجيل العلاقات مع التجار في المدينة وتسجيل العلاقات الاقتصادية ما بين المدينة وفرنسا.

وتطرق الى الوضع في الجنوب وتحرك الجمعية العمومية للأمم المتحدة لقرار تعويضات تدفعها اسرائيل للمتضررين من مجزرة قانا، فقال "ان الوضع الحالي في الجنوب اللبناني

ليس مقبولا. وسنعمل بكل قوتنا من اجل ان يعود السلام الى هذه المنطقة وبالتالي انسحاب القوات الاسرائيلية منه. نحن نؤيد تطبيق القرار ٤٢٥.

اما مشروع القرار الذي يناقش الان في الجمعية العمومية للامم المتحدة حول تعويض الاضرار الناتجة من العدوان الاسرائيلي على معسكر القوات الدولية في قانا فثمة فقرة تنص على ضرورة التعويض. وفي الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٥ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي. ولكل دولة خصوصياتها، لذلك لن يكون هناك موقف موحد في حال التصويت واتفق اعضاء الاتحاد الاوروبي على الامتناع عن التصويت. والامتناع عن التصويت يعني حصول التصويت، اي دفع قيمة الاضرار".

وأوضح "ان الامتناع عن التصويت ليس قرارا سلبيا بل ايجابي لان ذلك يتيح حصول التصويت"، غير انه اضاف: "انا اراد الاتحاد الاوروبي ان يؤدي دورا فاعلا في الشرق الاوسط، فعلى دول هذا الاتحاد ان يكون لها موقف موحد على رغم خصوصيات كل بلد".

ولوحظ ان السفير الفرنسي لم يلتق النائب مصطفى سعد في اثناء جولته. وأوضح "مركز معروف سعد الثقافي" انه "رفض استقبال الوفد الفرنسي لاسباب تتعلق بخرق الاصول البروتوكولية".

## الطفيلي: نستطيع انتزاع حقنا من اميركا

بعليك - "النهار":

قال الشيخ صبحي الطفيلي "ان ثورتنا واسعة وليست لمذهب ولا لمنطقة او حزب، انما هي ثورة لكل اللاتيين وكل اللبنانيين". وازاف في لقاء في حسينية الجيونة: "هذه الثورة هي مشروع مطلبية ولا ترمي سوى الى معالجة الجوع ورفع الفين عن المنطقة. وعلى الدولة ان تليي المطالب، واذنا كان الحكام غير قادرين على تلبية مطالبنا فليستقبلوا ولتأت حكومة تستطيع ان تليي مطالب المنطقة. سمعنا في بعض وسائل الاعلام ان الجوع الذي نعانيه حسبما يقول الحكام، اميركا مسؤولة عنه. انا كان ذلك صحيحا فلنا حق عند الاميركيين وفي استطاعتنا تحصيل حقوقنا. واذنا كانت السلطة اللبنانية تريد ابعاد غريمنا كي لا تتحمل هي المسؤولية فهذا يعني ان الولايات المتحدة والامم المتحدة التي تعود لأميركا تتحملان ذلك، واذنا كان الامر كذلك فنستطيع ان نفهم ان لنا حقا عند الاميركيين وفي استطاعتنا اخذه منهم، ونحن لسنا عاجزين عن ان نأخذ هذا الحق، وقادرون على انتزاعه من الاميركي وغير الاميركي".

## في محاضرة عن المهاجرين بين ٧٥ و٩٦ ابي فرح: ثلث المهاجرين من الجامعيين ونسبة الهجرة اعلى من زيادة السكان

اللبنانيون هي (٢٠,١ في المئة، في حين بلغت حصتها من المهاجرين اللبنانيين ١٢,٦ في المئة فحسب. اما الولايات المتحدة، فحصتها من الجامعيين اللبنانيين المهاجرين هي ٢٣,٩ في المئة، وهذه النسبة تفوق حصتها المؤوية من مجموع اللبنانيين المهاجرين في تلك الفترة، مما يظهر قدرة هاتين الدولتين على الانتقاء وتمتعهما بالاجازية اللازمة".

وعن اصول المهاجرين اللبنانيين الجغرافية والدينية، اشارت الدراسة الى هجرة ١٦ في المئة من ابناء البقاع و١٩,٦ في المئة من ابناء بيروت و٢٢,٢ في المئة من ابناء الشمال و١٩,٣ في المئة من ابناء الجنوب و١٧,٣ في المئة من ابناء الجبل. وتوزع المهاجرون بين ٢٥,٤ في المئة من الروم الارثوذكس، و٢٢,٩ في المئة من الموارنة و٢١,٩ في المئة من السنة.

وبيّنت الدراسة ارتفاع عدد السكان المقيمين بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦، بنسبة ٢,٨ في المئة، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢,٢ في المئة، فيما ارتفع عدد المهاجرين اللبنانيين في هذه الفترة بنسبة ٣,٣ في المئة، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٩,٢ في المئة.

هذه الارقام اكدت ارتفاع عدد المهاجرين اللبنانيين بوتيرة اسرع من وتيرة ارتفاع عدد السكان المقيمين المستقرين، والسبب ان الاكثريه من المهاجرين منذ عام ١٩٧٥ هي من الشباب في عمر الزواج والانجاب.

### البطالة

وحددت الدراسة معدل البطالة عام ١٩٩٦ بـ (٧,٣) في المئة "خلافا لما يقوله كثير من المطلين، فان معدل البطالة قليل نسبيا، وسبب ضبط المعدل عند هذا الحد المتدني هو الهجرة، وهذا ما يفسر ايضا معدل النمو الكبير للمهاجرين اللبنانيين منذ بداية حرب ١٩٧٥، وخصوصا في السنوات الخمس الاخيرة".

وأشارت الى الخللين الديموغرافي والاجتماعي الناجمين عن هذه الهجرة "اذ يفوق عدد الذكور المغتربين عدد الإناث المغتربات بـ ٨٥٨٣٣ شخصا، ويفوق عدد الاناث المقيمات عدد الذكور المقيمين بـ ٤٤٧٤٨ شخصا، ويبلغ الفرق الفعلي بين عدد الاناث المقيمات والذكور المقيمين نحو ١٥٠ الف شخص وهذا سبب رئيسي من اسباب عدم الاقبال على الزواج، بسبب قلة عدد الذكور بفعل الهجرة".

واستنتجت "ان عدم الاقبال على الزواج سبب انخفاضا في الانجاب في لبنان المقيم، والامر واضح في هرم اعمار المقيمين، اذ ضاقت قاعدة الهرم بينما بدأ وسطه منتفخا بسبب قلة الانجاب الناجمة عن انخفاض الزيجات، بعدما نقص عدد الرجال طالبين الزواج بفعل تأثيرات الحرب والهجرة".

اكد الدكتور انيس ابي فرح استاذ الإحصاء في الجامعة اللبنانية ورئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في المجلس الوطني للبحوث العلمية، في محاضرة عن "المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٦" في فندق "ماريوت" ان لبنان الرسمي يشجع الهجرة، والسياسيين يظهرون غبطة عارمة في حديثهم عن تفاقمها، مرغبين الناس بعض الاموال، في حين اننا نبادل موارد حقيقية، عقولا نيرة وسواعد مقتولة بنذر من المال".

وشرح "ان الهجرة سببت للبنان خلاا ديموغرافيا لا نرى منه مخرجا نحو اعادة التوازن، وهو يسبب خلاا اجتماعيا مماثلا يؤثر على العادات والاخلاق"، داعيا الى "نظرة جديدة من مسألة الهجرة وسياسة اجتماعية تبقي الناس في بلادهم، وتعيد المغتربين".

بعد تقديم من الدكتور اسامة مغربل، تحدث الدكتور ابي فرح، فأشار الى ان المحاضرة تهدف الى عرض نتائج بحثين بالعينه عن المغتربين منذ ١٩٧٥، اجري الاول عام ١٩٩٣ والثاني عام ١٩٩٦، فضلا عن بحثين عن احوال السكان المقيمين، في العامين نفسهما.

في ما يتعلق بعدد اللبنانيين المهاجرين، اوضح المحاضر ان "الدراسة شملت ٤٢٢ اسرة، ضمت هذه الاسر عام ١٩٩٣، ٢١١٢ شخصا، منهم ١٦٩٤ مقيما في لبنان و٤١٩ مهاجرا خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٤، وكنا قدرنا في دراسة ميدانية سابقة عدد سكان لبنان المقيمين بـ ٢,٩٤٦,٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٣، الامر الذي يسمح بتقدير عدد المغتربين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ بـ ٧٢٩ الفا يشكلون ١٩,٨ في المئة من سكان لبنان و٢٤,٧ في المئة من سكانه المقيمين".

عن توزيع هؤلاء المغتربين على بلدان الاغتراب، اظهرت الدراسة "ان الولايات المتحدة واوستراليا وكندا وفرنسا استقطبت ٦٢,٢ في المئة من المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٤، واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى، باستقبالها ١٤٤٣٤٢ مغتربا. وصلت استراليا ثانية فاستقبلت ١٠٩٣٥٠ مغتربا، واتت كندا في المرتبة الثالثة بحصة مقدارها ١٠٧٨٩٢ مغتربا، وحازت فرنسا ٩١٨٥٤ مغتربا شاغلة المرتبة الرابعة...".

واشارت الدراسة الى "ان نسبة الجامعيين بين المهاجرين هي ٢٢ في المئة، بينما هي بين المقيمين ٢٢,٤ في المئة، فالجامعيون المهاجرون يفوقون الجامعيين المقيمين عددا نسبيا، كذلك الامر بالنسبة الى التقنيين، اذ ان نسبتهم المؤوية في شريحة المهاجرين خمسة في المئة، اي ضعف ما هي في شريحة المقيمين (٢,٦ في المئة) وهذا يؤكد ان الهجرة استنزفت من لبنان اعدادا تفوق ما لديه في المتوسط من الجامعيين والتقنيين".

وأضافت "ان حصة فرنسا من الجامعيين

## المقاومة تهاجم موقعين وقوة اسرائيلية

وعند الرابعة والدقيقة الـ ٤٥، هاجمت مجموعة الشهيد سليمان يحيى موقع سجد وحققت فيه اصابات مباشرة".

✻ بثت الاذاعة الاسرائيلية استناداً الى "مصادر امنية" ان عدد قتلى "حزب الله" منذ مطلع السنة لا يقل عن ٢٦، اضافة الى ٣٠ جريحاً لم يبلغ عنهم، وذلك خلافاً لما اعلنته قيادته عن سقوط ١٦ قتيلًا في الفترة نفسها.

✻ جال وفد من امالي حولاً المحتلة على الوزير ايوب حميد والنائب علي حسن خليل والفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وأثار معهم الازعاج الخدمائية في البلدة وسبل تحريك بعض الملفات العالقة. وشكر لمجلس الجنوب حفر بئر ارتوازية في البلدة.

هاجم رجال المقاومة امس اهدافاً للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين المحتلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا بعد الظهر لقصف بالماون من لئال مجاورة، ردت عليه المدفعية.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على علو شاهق بعد الظهر في اجواء المناطق الحدودية.

✻ في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي شقير هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ ٢٥ بعد ظهر (امس) قوة صهيونية في كسارة العروش والحقت بها اصابات مؤكدة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد محمد ملحم موقع بئر كلاب ودمرت بعض دشمه وتحصيناته.

## استنفار صحي شامل في الهرمل والوزارة تكفلت بمصابي السل

الدكتور محمد علي زعيتار ان "اتصالات تمت مع مدير مصلحة الوقاية في الوزارة ابراهيم الحاج، بغية الاسراع في استحداث مركز التدنن الرئوي في الهرمل، وتجهيزه بالمعدات والاجهزة والادوية الطبية اللازمة".

اما رئيس مستشفى الهرمل الحكومي الدكتور مختار العميري فرأى ان "الحالات المرضية محدودة جداً، وعددتها ضمن المعدل الطبيعي، مقارنة ببقية المناطق". ونفى "وجود اي حالة مرضية وبائية"، مؤكداً ان "المصابين يتابعون العلاج، ونعمل على تأمين كل ما يلزم من تدابير طبية في الهرمل".

ومن المقرر ان يعقد غداً اجتماع موسع في مستشفى الهرمل الحكومي، يشارك فيه العاملون في المستوصفات الرسمية والاهلية، لتنظيم حملة توعية في بلدة القصر وقرى القضاء وبلداته واجراء الفحوص اللازمة وتأمين العلاج للمصابين على نفقة الوزارة.

اوامر وزير الصحة العامة سليمان فرنجية الى الدوائر الصحية المختصة في وزارة الصحة بمعالجة المصابين بالسل او من يشتبه باصابتهم في قضاء الهرمل على حساب الوزارة، واجراء كل ما يلزم من تدابير طبية.

واشارت مصادر في الوزارة الى انه "تم احالة المحتاجين الى تصوير شعاعي على مستشفى بعلبك الحكومي، على نفقة الوزارة، بسبب عدم وجود مركز للتصوير الشعاعي في الهرمل"، لافتة الى ان "الوزير فرنجية اوامر بالاسراع في تجهيز مركز مكافحة التدنن في الهرمل".

وفي المعلومات الصحية ان عدد اصابات السل في بلدة القصر في قضاء الهرمل لا يتجاوز الـ ١٢٠ (اصابة)، واكد المنسق العام لبرنامج مكافحة التدنن التابع للوزارة الدكتور انطوان سعادة "ان مساحاً للبلدة، سوف يجري في محاولة علمية لتشخيص حاملي جرثومة السل"، بينما شددت المصادر على ان "الاهم هو اكتشاف الاصابات باكراً، ومباشرة المعالجة، وارسال الادوية واللقاحات بكميات وافرة الى المنطقة، وهذا ما باشرته الوزارة منذ الاثنى الماضي".

### استنفار طبي في الهرمل

وادى اعلان ظهور اصابات بالسل في بلدة القصر الى استنفار الاجهزة الصحية الرسمية والاهلية في المنطقة لمتابعة الموضوع. وقال طبيب القضاء

## ابن ٢٩ يفتصب ابنة ١٨ شهراً لان والدتها رفضت الزواج منه!

صيда - "النهار":

هل يمكن ان تصل حيوانية الانسان الى درجة لا يمكن ان تصل اليها حيوانية الحيوان؟ وهل يعقل ان يقدم ابن ٢٩ عاماً على اغتصاب طفلة لم تتجاوز الثمانية عشر شهراً، للانتقام من والدتها فحسب؟ ومن يضع حداً لمثل هذه السادية ويجول دون تكرارها؟ ومن المسؤول عن هذه الجريمة التي لا يمكن ان يصدقها عقل والتي قد تكون أشد قسوة من جريمة اغتصاب الطفلة مريم المحسن (٩ اعوام) في القاسمية وقتلها قبل نحو عامين.

فقد كشفت امس الاجهزة القضائية والامنية والصحية في مدينة صيدا جريمة بربرية لم يسبق حصول مثل لها ارتكبتها مهووس واستهدفت طفلة لم تتجاوز عمر السنة ونصف سنة. وفي التفاصيل ان ابراهيم نجيب ج. (مواليد جباع عام ١٩٦٨) حضر يوم الاثنين الى منزل والدة خليل ب. في مدينة صيدا ليسأل عن أحلام أ. مطلق خليل، التي تربط معها علاقة غرامية. ولما لم يجدها طلب من والدة خليل، وهي عجوز، تسليمه ابنة احلام وتدعى "لارا" لان والدتها تريد الاطمئنان اليها، كما جرت العادة حيث كان يأتي ابراهيم مع احلام لزيارة الطفلة. ولما كانت العجوز تعرفه سلمته لارا فأخذها في رحلة صغيرة وعاد بها بعد وقت الى منزل جدتها وهي في حال غيبوبة. ولدى عودة احلام الى المنزل رأت ابنتها مع حاتمها ولاحظت بقع دم على حفاضها. وعندما سألت ابراهيم عما فعل بالطفلة سارع الى الهرب.

ونقلت الطفلة الى "مستشفى حمود" في صيدا وكشف عليها الطبيب النسائي سعيد مكايي فوجد انها تعرضت لاغتصاب من الجهتين. ثم كشف الطبيب الشرعي معين السوسي على الطفلة فتبين له وجود جروح عدة في اماكن الاغتصاب. وأكد لـ "النهار" تعرضها لاغتصاب جنسي، مستبعدا حصول اي فعل آخر مثل الوقوع او الضرب لعدم وجود اي كدمات في جسمها. ورافق كشف الاعتداء على الطفلة تحرك قامت به النيابة العامة في الجنوب، ان طلب المدعي العام الاستئنافي جميل بيرم من القوى الامنية اتخاذ كل الاجراءات لاقتيال المتهم ففعلت عليه في بلدته جباع واقادته الى مخفر قصر العدل في صيدا، بوشر التحقيق الفوري معه.

وعلم ان المتهم اعترف ضمناً بفعله. وأوضحت والدة الطفلة ان ابراهيم الذي تعمل معه في احدى العيادات الخاصة في جباع كان يتوود اليها ويطلب الزواج منها، واشارت الى انه هدهدها بالانتقام اكثر من مرة اذا لم توافق على هذا الزواج.

## الادعاء على ١٩ بمقاومة قوى الامن في نبعا

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوف احمد حسين علي مشرف امهر وعلى ١٨ آخرين بجرم اعدامهم في بلدة نبعا في البقاع في ٥ حزيران على معاملة عناصر قوى الامن الداخلي بالبنف ورتشقمم بالحجارة مما ادى الى تعطيل بعضهم عن العمل. كذلك ادعى على الـ ٨ الفأئين بجرم تأليف جمعية بقصد الاعتداء على القوى الامنية واطلاق النار على افرادها من اسلحة حربية غير مرخصة محاولين قتلهم في اثناء الوظيفة.

وكانت قوة من مكتب مكافحة المخدرات الاقليمي في البقاع نفذت دهماً في نبعا بحثاً عن مطلوبين من آل امهر. ولدى تطويقها منزل احداهم تعرضت لاطلاق نار من جهات عدة، في وقت تولت النسوة رشق السيارات العسكرية بالحجارة محاولات اعاققة العناصر الامنية. وتمكنت الاجهزة الامنية من معرفة هوياتهم. واستجوب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الموقوف احمد واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. والمدعى عليهم غيابياً هم: حسين حرب امهر وعبد السلام حرب امهر ومالك احمد امهر وعبد الرضا امهر ومحمد احمد امهر وخليل حسين امهر ومحمد علي امهر وهاني محمد علي امهر وعلي عبد اللطيف امهر ومحمد عبد اللطيف امهر وعلي حسن محمد امهر وعبد الحسن علي امهر وجمال علي امهر ومحمد نجيب امهر وموش حسين امهر وسهير حسين امهر وعلي محمد امهر وعدنان احمد طه.

## مجلس الكنائس العالمي

### يطلع على حاجات قرى العودة

الدامور - "النهار":

زار وفد مجلس الكنائس العالمي وزارة شؤون المهاجرين في الدامور، والتقى مديرها العام السيد هشام ناصر الدين في حضور مسؤول الجبل في مجلس كنائس الشرق الاوسط ايلي عجوز. وبحث اللقاء في مهمات الوزارة وخطواتها لاعادة المهاجرين وآلية العمل والمراحل التي قطعتها في المصالحات والخدمات الاجتماعية في مناطق العودة.

واطلع الوفد على دراسات اعدتها الوزارة ونتائج عمليات المسح الميدانية والاجتماعية للحاجات الملحة في قرى العودة، والمجالات التي يمكن مجلس الكنائس العالمي المساعدة فيها.

✻ أعلنت وزارة شؤون المهاجرين انها حرصاً على تسهيل أمور اصحاب العلاقة المتقدمين بطلبات لمعالجة الازعاج التهجيرية في منطقة الشمال وبغية التمكن من الاجابة عن أسئلتهم وافادتهم عن مصير معاملاتهم، وضعت في الخدمة رقم هاتف اضافيين في مكتبها في طرابلس هما ٠٦/٤٣٦٥٩٥، ٠٦/٤٣٦٥٩٦.

## المؤتمر الاول بدأ في فتقا للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط صفير وجمهور الاساقفة والحضور يشرعون في البحث والاسئلة البابا يراها مبادرة منسجمة والاستعداد لليوبيل العظيم في الالفين

يعيشوا اخوة، بعضهم بعض. وكان التوقيع على الارشاد الرسولي السينودسي الجديد رجا جديدا للبنان وتسليمه للرعاة والمؤمنين في لبنان لحظة من لحظات رحلتي على جانب كبير من الامة. هذه الوثيقة موجمة خصوصا الى الكاثوليك اللبنانيين والى كل المشتركين في هذا المؤتمر لكي تساعد في اذكاء ثقة العلمانيين الكاثوليك في المنطقة واسدائهم دفعا جديدا لما يجب ان يؤديه لاخوتهم من شهادة الايمان والرجاء والخلاص. على هذه الارض حقق الله قصد حبه، فأرسل ابنه الوحيد، يسوع الناصري ليخلص العالم ويجمع شتات الناس. في المسيح تمت كل الوعود الالهية، فانتصرت الحياة على الموت، ولبث فينا الرجاء. ويعود الى العلمانيين خصوصا ان ينقلوا الى الاجيال المقبلة بشرى الانجيل السعيدة لكي يتمكن الشباب من اكتشاف المسيح ويجدوا فيه دواعي رجائهم، ويبنوا شخصيتهم، ويتولوا نصيبهم في الحياة الكنسية والاجتماعية، ويصحبوا دعاة البشارة الجديدة وزرع كلمة الله لدى غيرهم من الشباب.

(...) على العلمانيين المشاركين في هذا اللقاء وكل اعضاء الكنيسة ان يعوا قيمة معموديتهم، ويتساعدوا ويتكاتفوا ليكونوا مسيحيين مسؤولين وصانعي سلام وحوار ومصالحة. وهكذا يجدون في نواتهم ما يحثهم على وضع طاقتهم وامكاناتهم المهنية في سبيل تقدم مواطنيتهم، وعلى المشاركة الناشطة في العمل الاجتماعي والحياة السياسية في وطنهم.

كل جماعة مسيحية تتألف من اشخاص من مختلف الهئات والمشاريع. فليجتهد كل واحد في ان يعمل كل شيء في تناغم الهي، تحت رعاية الاسقف (القدس اغناطيوس الانطاكي، الرسالة الى اهل فيزيبا، ٦: ١). وليهرب من الشقاق مره من اصل كل الشرور في هذا الروح ينبغي ان نرحب خصوصا بمختلف الحركات التي تساهم، بطريقة مميزة في الحياة الكنسية وتتيح للمؤمنين حياة صلاة وتقاسم عمل.

٤- عهد المسيح الى الرسل ان يبشروا بالانجيل الخليفة كلها (متى ١٥/١٦) بيد ان العلمانيين، بنعمة الروح القدس، وبمساعدة الرعاة الذين هم الى جانبهم نعم المعاونة، هم الشركاء الذين لا غنى عنهم في اعلان البشرى الحسنة، والمؤهلون لتحمل قسطهم من المسؤوليات حيلة ونمو في الجماعات المسيحية التي ينتهون اليها. انهم مدعوون الى تغيير العالم كما فعل ضميره. ولهم دور خاص لا غنى عنه على الاطلاق في حياة الكنيسة (الجمع الفاتيكاني الثاني، رسالة العلمانيين، فقرة ١). انهم وهم يعيشون في العالم، يعملون على تقدمه وتقديسه. سنة اليوبيل التي نستعد لها، يجب ان تتيح لنا فرصة العمل على تطوير العدالة الاجتماعية (راجع حلول الثالث، فقرة ١٣) وتكون مناسبة لتوبة القلوب.

ولكي يتحقق التجدد في المجتمع وفي الكنيسة، أدمو الزواج بنوع خاص الى ان يعبروا حياتهم الزوجية والعيلية امتاما كبيرا، ويسعوا الى تزويد ابناءهم التربية الخلقية والروحية التي تجعل منهم كبارا مسؤولين واني أجي الدور الذي تقوم به النساء اللواتي في امكانهن ان يظهرن عقيرتتهن في مختلف ظروف الحياة البشرية واللواتي يجب ان توفر لهن مجالات اوسع ومسؤوليات اهم في القراءات الكنسية (الارشاد الرسولي، رجا جديد للبنان فقرة ٥٠). اذ ذلك يطلع ربيع جديد، باكورة للملكوت الآتي.

ثم القى الكاردينال صفير كلمة ترحيب: "على مثال زيارة قداسة البابا الى لبنان، هذا المؤتمر، الذي ينعقد على ارض لبنانية، يجيء تشجيعا لمسيحي الشرق الاوسط، ولا سيما مسيحي لبنان، ان لم يكن لجميع اللبنانيين، على الثقة بنفوسهم، وبالذور الذين هم مدعوون الى القيام به، الى جانب مواطنيتهم في بناء اوطانهم.

ان الارض اللبنانية، ارض السماح والعيش المشترك الاسلامي المسيحي بامتياز، والانفتاح على شرق وغرب، كانت، طوال سبع عشرة سنة، مسرحا لحرب ضروس. وان ينعقد عليها مؤتمر بهذا الحجم وبهذه الامة، هذا معناه، لنا كمواطنين في بلدان هذه المنطقة، علامة ثانية تدل على ما يجب ان يكون لنا من ثقة بمستقبلنا، وعلى ما يمكن ان يكون للعالم من ثقة بنا وبالبلدان المجاورة. المؤتمر دعوة يوجهها منظوه الى مسيحي هذه المنطقة للتمسك، كل منهم، بكنيستته وبكل ما فيها من غنى روحي وثقافي وانساني، ولكي يؤلفوا كنيسة واحدة، هي كنيسة المسيح التي أحبها حتى انه بذل نفسه من اجلها ليقدسها وينقيها بفصل العماد وبالكلمة التي تصاحبها" (افسس ٥: ٢٥). وهو ايضا دعوة لهم للتمسك بتاريخهم وتراثهم والانخراط في بيئتهم الطبيعية.

هذا المؤتمر سيعالج مسائل مطروحة في هذه المنطقة من العالم. وهو سيشدد على رسالة العلمانيين في ضوء السلطة التعليمية، وعلى معنى هؤلاء ودورهم على ارض الشرق الاوسط وعلى الشهادة المعيشية التي عليهم ان يؤديها، دون ان ننسى المؤسسات الكنسية التي تعنى بتثقيف هؤلاء المؤمنين. وسيكون للشبيبة المسيحية، أمل الكنيسة والشعوب، نصيبها في مناقشة ما لها من رسالة ومن مقام في امكانها ان تتحلى في مجتمعها. وأخيرا سيلقي المؤتمر اضاء على ما يجب ان يعيه المسيحيون عن اتحادهم بالمسيح وفي ما بينهم، وعن اثبات التزامهم قضايا العدالة والتضامن والسلام.

ان مسيحي هذه المنطقة يعرفون، لكونهم اختبروا ذلك على حسابهم، وكلفهم أحيانا حياتهم، انهم لا يستطيعون ان يقتطعوا لنفوسهم مكانا في مجتمعهم، وان يفرضوا احترامهم الا اذا شهدوا باخلاص لقيمهم المسيحية من مثل المحبة والتضامن والعدالة والمساواة واحترام

افتتح المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط اعماله بقداست احتفالي وفق الطقس الماروني امس في دار سيدة الجبل - فتقا. ترأس القداست الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في حضور المشاركين في الجلسة الاولى، وفي المقدمة البطريرك الاورشليمي للاتين ميشال صباح وبطريرك الاسكندرية والكرامة المرقسية لاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس والسفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي والمطارنة الموارنة شكرالله حرب ورولان ابو جودة وبطرس الجميل وضرغام يوسف ضرغام وبولس منجد الماشم وفرنسيس البيسري الى مطراني الروم الكاثوليك حبيب باشا وجان جانبرت ومطران الارمن الكاثوليك مانويل بطاكيان ومطراني اللاتين بولس باسيم وسليم الصايغ ومطران السريان الكاثوليك سابا منوكا ومطران الكلدان يوسف متى ومطران الاقباط الكاثوليك يوانس زكريا والرئيس الاقليمي للآباء العازارين الاب جورج ابو جودة، واعضاء المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور ستافورد والمونسنيور ريلكو والمونسنيور بوكاردو والمونسنيور بوليت ومدير المركز الكاثوليكى للاعلام الاب انطوان الجميل والنائب خاتشيك بابكيان ممثلا كنيسة الارمن الارثوذكس. وغاب بطريرك بابل عن الكلدان روفائيل الاول بيداويد. وشارك ضيفان في المؤتمر عضوا "اللجنة الوطنية المسيحية الاسلامية للحوار" محمد السمك وعباس الحلبي.

اما الوفود العلمانية المشاركة فتألفت من الاردن (٢٥ علمانيا)، مصر (٢٧ علمانيا)، العراق (١٢ علمانيا)، تونس (علمانية واحدة)، المغرب (علمانية واحدة، الجزائر (علمانية واحدة)، فلسطين (٤ علمانيين)، اذ تعذر على سائر اعضاء الوفد - زهاء ٢٠ - الحصول على تأشيرات دخول الى لبنان.

### صفير

تلاوة الانجيل ثم القى الكاردينال صفير عظة، جاء فيها: "المسيح سلامنا، هو شعار المؤتمر الذي يسعدنا ان نفتحه اليوم (امس)، الذي ينعقد على هذه الارض اللبنانية، وبشرتها ان تستقبلها بما تعودت ان تستقبل الوفادين عليها من اهل واصدقاء، من عاطفة سخية وضيافة سمحاء.

(...) اهداف المؤتمر بعد مضي شهر على زيارة قداسة البابا الى لبنان، اعلن عنها منظوه، وهي اهداف نبيلة. ارادوه عقب هذه الزيارة، دليلا على رعاية قداسة الحبر الاعظم والكرسي الرسولي، كثناس الشرق الاوسط رعاية ابوية كريمة، تقديرا لما لها من تاريخ وتقاليد وتراث ولما تعانيه من مصاعب، وتتعرض له من تحديات (...) تتألم هم وسواهم، في حياتهم اليومية مثل المادية، والاباحية المتمثلة في وسائل الاعلام، والحداثة المتكررة للتقاليد السليمة، والتطرف بجميع اشكاله، وما سمي بالعولمة المجهولة العوالم، وتضييق مساحة الحرية، وفي مقدمها الحرية الدينية، وهي أم جميع الحريات. ومن اهداف المؤتمر تشجيع العلمانيين على بناء مجتمعاتهم المسيحية من خلال شهادتهم للانجيل، وضمهم على التعاون في وحدة الكنيسة (...) والانفتاح على المسكونية والعمل في سبيلها مع مسيحيي سائر جماعات الشرق الاوسط، والاسهام في خلق جو مؤات للحوار (...) واستنهاض همة المؤمنين العلمانيين ليتعهدوا بناء الرسولي وليبشروا عن حلول عادلة للمشاكل القائمة في المنطقة، وليعملوا بتوجيهات الارشاد الرسولي الخاص برسالة العلمانيين وبمضمون رسائل بطرقة الشرق الكاثوليك، وليتعمقوا في سر تجسد الكلمة واكتشاف معنى العماد، وتقوية الايمان المسيحي والشهادة له، استعدادا ليوبيل السنة الالفين".

### كلمة البابا

بعد القداست، عقدت الجلسة الاولى، وتحدث رئيس المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور فرنسيس ستافورد، والقى كلمة البابا فيها:

"مع انعقاد المؤتمر الاول لكاثوليك الشرق الاوسط، في بيروت من ١٠ الى ١٤ حزيران، اشكر الله هذه المبادرة التي تنسجم انسجاما ملحوظا مع خط الاستعداد لليوبيل العظيم ليوبيل الالفين. "في فرح الرجاء، والصبر في الشدة، والمواظبة على الصلاة" (روما ١٢/١٢) يعني العلمانيون الذين يمثلون جماعاتهم الكاثوليك في الشرق الاوسط بتقاسم خبراتهم والتفكير في التزاماتهم ضمن الكنيسة وبمكون، في الوقت نفسه تراثا ثقافيا وتاريخيا ولاهوتيا وليتورجيا وروحيا مميزاتا نابعا من مختلف التقاليد الطقسية. العلمانيون مدعوون ان يجعلوا من هذا النوع وسيلة لاثراء الجماعات على اختلافها وتمتين وحدة كنيسة المسيح. الحوار اليومي المعنى من شأنه ان يدعم التعاون بين الكاثوليك من مختلف الطقوس، ويرسخ ايضا الحياة الاخوية والتضامن مع المسيحيين المنتمين الى الجماعات الارثوذكسية وعلى جميع المؤمنين بالمسيح ان ينصرفوا الى التعاضد والتكاتف وخاصة في قرائن اجتماعية هم فيها من الاقليات.

كاثوليك الشرق الاوسط مدعوون ايضا الى ان يكونوا اول رواد حوار عملي بين الاديان، مع مؤمني الديانات التوحيدية الكبرى، تقاسم العمل، السكن في الاحياء ذاتها ممارسة نمط من التضامن بسيط وصادق (...)

ينعقد المؤتمر شهرا بعد زيارتي الراعية للارض اللبنانية، حيث تسنى لي ان التقي عددا من ممثلي مختلف الجماعات الدينية في البلد، وأدعو كل سكان لبنان والشرق الاوسط الى ان

## ندوة مجلس كنائس الشرق الاوسط تداولتها

### ثقافة حقوق الانسان: عالمية وخصوصية

حيث وقعت مجتمعات غربية تعاني اليوم تفكك نسيجها العائلي والاجتماعي. طرحت بعض المجتمعات الغربية قضية الحقوق خارج القربى الاجتماعية والفيرية بينما "لا يطرح الحق في منزل عن الصلة الاجتماعية" (عبد قاضي). الحق هو القاعدة التي تحافظ على العلاقة الاجتماعية وتوفق بين الحرية ومقتضيات العيش معنا. ويقول مثل فرنسي: "يجب الزواج عن القانون للولوج الى الحق".

في ما يتعلق بالتربية على السلام ذكر ان هذه التربية هي عرضة لالتباس في الشرق الاوسط، وان يقتضي التمييز بين اربعة جوانب للسلام وهي: السلام العالمي، والسلام في الشرق الاوسط، والسلام الاجلي داخل كل دولة عربية، والسلام بين الدول العربية التي تعيش في ما بينها حروباً باردة او ساخنة. عدم التمييز يوقع الباحثين والعاملين الميدانيين "في طريق مسدود" (بهي الدين حسن). وفي كل الاحوال "ليست ثقافة حقوق الانسان تجاهلاً للعداء بل اعتراف به والسعي لمعالجته بالحوار والمشاركة" (عبد قاضي).

(\*) النص موجز وتحليل لمناقشات الحلقة دون ايجاز محتوى الاوراق المقدمة والتي ستنشر في كتاب.

المشاركون: جوناتان كتاب، الاب حنا منصور، بادره خوري (فلسطين) - بهي الدين حسن، نبيل عبد الفتاح، سمير مرقص، صوفيل رزق، الاخت يوانا صبي صليب (مصر) - انطوان مسره، انا منصور، عبد قاضي، كمال شحاده، الاخت ماري كزافييه سكاف، سعد سليم (لبنان) - مها الدير، الاخ باجس الياس كفوف، عصام خوري (الاردن) - شوشيك جوبانيان (الخليج) - جريما سواكا موسى (السودان) - هاري دركسن (هولندا) - فرانس ساندر (اسوج) - الكسا ابي حبيب، رياض جرجور (قبرص).

#### قيم معيوشة وتحولات

ما هو نسق القيم في المجتمعات العربية؟ ذكر ان العلاقات في هذه المجتمعات وسبل الحصول على حق وممارسة واجب ليست مبنية على قاعدة، بل على النفوذ والقدرة على ارساء شبكة علاقات شخصية وعلى الوساطات والمداخلات الشخصية في المؤسسات الرسمية كما في البنيات الاجتماعية التحتية. تتميز المجتمعات بقيم تضامنية وتقاليد في التفاوض والتسامح لكن النظام الاجتماعي في مآزق، والفرد لم يولد بعد" (نبيل عبد الفتاح)، اي الانسان الذي يستطيع

## المؤتمر الاول بدأ في فتقا للعلمانيين (تمة)

حقوق الانسان واتحاد الارادات".

#### ستافورد

ثم القى المطران ستافورد كلمة المجلس البابوي فرحب بالحضور والمشاركين شاكرًا التحضيات لكي يكونوا في المؤتمر، وجاء فيها: "انه لحدث تاريخي يأتي مباشرة بعد حدث تاريخي آخر، وهو الزيارة الاولى للبر الاعظم، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، للمرة الاولى قدر لقيادته ان يقبل ارض الشرق الاوسط، وابدى رغبة في ان يكون قربنا في اجتماعنا هذا عبر توجيه رسالة خاصة اليها جميعا من خلالي، خلال هذه الايام التاريخية من لقاينا، سيكون لنا يوم الخميس شرف الحج الى مزار القديس شربل، الراهب والناسك اللبناني من القرن التاسع عشر الذي اعلن قديسا عام ١٩٧٧".

(...) في ضوء مراجعتي للوثائق البابوية ووثائق بطركتكم عن الشرق الاوسط، عثرت على معطيين يمكن ان يعودوا بفائدة جلية على مؤتمرنا، لذا اقترح ان نعمل وعينا في هذين المعطيين كمصدر الهام لجلسات اعمالنا:

- ١- الوعي ان الحوار بين الله والبشرية بدأ في منطقتكم بالذات.
- ٢- الادراك ان اجابة اجدادكم المتواضعة عن هذه المبادرة الربانية التي قامت في براري منطقتكم هي التي يجب ان تلهم اعمال خلوتنا الفكرية.
- (...) ما معنى اليوم ان يكون احدنا مسيحياً عربياً؟ كيف لهوية كتلك ان تساعدنا على تحديد هذه الايام المعدودة التي سنقضيها معا في بيروت؟ هل صحيح، كما كتب احدهم مؤخرًا، ان الطريقة الوحيدة للخروج من مآزق التوتر العربي المسيحي (الكاتب يفصل بين الاثنين، عربي ومسيحي، يعكس البطارقة) هي ان يسعى المسيحيون لبناء نظام عربي - اسلامي ذي طابع متحرر؟

الاجوبة لا أعرفها، بصفتي رئيس اساقفة انحصر التزامي الراعي تجاه العالم العربي بالجالية العربية المعتبرة الموجودة في الولايات المتحدة وفي ايريشتي في دنفر. اشعر اني بالكاد مؤهل ل طرح هذه الاسئلة. ان اعمال مؤتمرنا هذا ستكون غنية جدا بالوعن الذي ستقدمه لي كي اصل الى فهم افضل لهذا المجتمع الفائق التعقيد في الشرق الاوسط. استطيع القول، بشيء من الثقة، انكم، بصفتكم العلمانيين من الشرق الاوسط، لا بد من معرفة مستفيضة بمحتوى تعاليم الكنيسة الكاثوليكية".

تهدف الحلقة الاستشارية التي عقدها مجلس كنائس الشرق الاوسط، مع الاتحاد العالمي للاعلام المسيحي، في ايانابا (قبرص) في ٢٥/٢٠ ايار ١٩٩٧ حول موضوع: "نحو ثقافة حقوق الانسان في الشرق الاوسط" الى طرح الاشكالية ومضمون ثقافة حقوق الانسان، اي البنى الذهنية والقيمية والسلوكية وانماط التربية والتنشئة التي تساعد او تعيق انتشار حقوق الانسان. جمعت الحلقة، في ادارة الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، ثلاثة وعشرين من الباحثين والعاملين الميدانيين في قضايا حقوق الانسان والتربية والاعلام (\*)

تمحورت المناقشات حول ثلاث قضايا: مفهوم حقوق الانسان، وسلم القيم في المجتمعات العربية في علاقتها بممارسة حقوق الانسان، واشكاليات التخطيط والعمل. تم تعريف ثقافة حقوق الانسان بأنها مجموعة القيم والبنى الذهنية والسلوكية والتراث الثقافي والتقاليد والاعراف التي تنسجم مع مبادئ حقوق الانسان او تعيق تطبيق هذه المبادئ وكذلك مدى معرفة الناس بالحقوق والواجبات ووسائل التنشئة التي تنقل هذه الثقافة في البيت والمدرسة والميئات الوسيطة ومن خلال وسائل الاعلام. في مجال الثقافة القانونية الشعبية "مجرد تعريف الشخص بحقوقه يقبل المعادلة، فيسأل هذا الشخص عندهن الشرطي: هل من الممكن ان اعرف اسمك، وبموجب اي مادة، وهل لديك نسخة او افادة؟ وقامت امرأة بتعريف النساء بحقهن بحسب الشرع الاسلامي الذي لا يحترمه كثيرون يومياً وهم يدعون العمل استناداً الى هذا الشرع، خاصة في الارث والحضانة" (جوناتان كتاب) ثقافة حقوق الانسان هي تاليا البنية التحتية التي تسمح بانجاح العمل.

يشكل المفاهيم الثقافية والعلاقات الثقافية المتبادلة الاطار الافضل لنشر شرعة حقوق الانسان. جاء في احدي المداخلات، استناداً الى كتاب سليم عيو باللغة الفرنسية (ثقافات الانسان وحقوقه، باريس، هاشيت، ١٩٩٢)، ان انحراف العلوم الانسانية عن انسانيتهما وتحولها الى مجرد علوم اجتماعية او علاجية يسببان تعميقاً وتأميلاً الى ثقافة حقوق الانسان. يضاف الى ذلك ان "المجتمعات العربية تعيش لحظة الدمج العنيف والتبعية الشديدة، بما يعيق عملية التبادل الثقافي" (سمير مرقص). واذا ان نشر الثقافة لم يعد يحتاج الى مرسلين يكمن التحدي في الدخول الى الحداثة "بانسان محضر ليكون شريكاً وكى يحصل تبادل ولا يبقى مجرد مستهلك، فالابداع هو تاليا على المحك" (انا منصور).

#### عالمية المبادئ والدفاع عنها

استأثرت مسألة العالمية والخصوصية في قضايا حقوق الانسان بجانب من المناقشات. يعني مفهوم عالمية حقوق الانسان ان "المبادئ العامة هي عالمية وان مشكلة اي انسان هي مشكلتي ايضاً وانه يمكن الدفاع عن حقوق الانسان بطرق عالمية فنستخدم الوسائل العالمية للاتصال ونمارس الضغوط على الحكومات" (هاري دركسن). ينطلق مبدأ عالمية حقوق الانسان من وحدة الطبيعة البشرية ووحدة القيم الاساسية المستلزمة من الايمان عامة والتراث الفلسفي والقانوني. اما الخصوصية فتتخص في سبيل النقل والتنشئة على الحقوق بحسب المعطيات المحلية والذهنيات، بغية تجذير ثقافة حقوق الانسان وتعميق ادراكها لدى مختلف الشعوب. اما الخصوصية على مستوى المبادئ فتطرحها بعض الحكومات تمييزاً او طمساً للعدديات، او تطرح عبر جهات دينية تهرباً من القضية الاساسية وهي الحرية الدينية. بعض المشاريع "الخصوصية" لحقوق الانسان تحتوي على انتهاكات صريحة لمبادئ المساواة والمشاركة، وغالباً ما يدخل منها واضعوها فيتحذرون تعميماً اعلامياً ويخجلون من نشرها، او يعممون ترجمات ملطفة. تعني عالمية حقوق الانسان "عالمية المبادئ وعالمية الاهتمام" (بهي الدين حسن). وتعني عالمية المبادئ "العمل بحسب معايير دولية تطبق على الجميع فلا تتهم بالتفيز او الفئوية" (جوناتان كتاب) اما الخصوصية فهي "خصوصية في اللغة المألوفة والنظام الرمزي والاداء" (نبيل عبد الفتاح).

ما هي تأثيرات العولمة على عالمية مبادئ حقوق الانسان؟ ذكر في المناقشات اننا نعيش ظاهرة عولمة الديموقراطية" وكان حقوق الانسان هي العين التي تلاق اليوم قايين بحسب تعبير لبريس ديكيولار" (سعاد سليم). وذكر ايضاً ان انتشار سبل التواصل المتطورة ستفجر الانظمة التوتاليتارية. وبفضل انتشار وسائل الاعلام "اصبحنا مدركين ما يحصل في العالم، وتوسع دور المؤسسات الاقتصادية ان ترى شركة كبرى تضي شرعية على نظام حكم" (هاري دركسن). يتطلب ذلك ترسيخ المواطنة. ان لا ديموقراطية ولا حقوق انسان جاهزة للاستفادة، بل مواطنون يدافعون عن الديموقراطية وحقوق الانسان. من مرتكزات ثقافة حقوق الانسان ادراك المواطن انه معين ومشارك ومسؤول وان لديه "قدرة على الخروج عن قدره" (سعاد سليم)، وتقدير ثقافة حقوق الانسان الشفافية والمحاسبة والمسائلة (جوناتان كتاب، كمال شحاده).

#### تاريخية الحقوق والحرثات

لدى الشعوب العربية ادراك ان قضية حقوق الانسان مستوردة من الخارج، وسبب ذلك انه لم يتم تأصيل ثقافة حقوق الانسان من خلال احداث ووقائع وشهادات نابغة من التجربة التاريخية لكل بلد عربي. ولم يتم التعريف بحقوق الانسان من خلال وسائل تنشئة مبعدة. تحتاج المجتمعات العربية الى تعميم ثقافة حقول الانسان وتأصيلها ولكن مع تجنب المحاذير

## ندوة مجلس كنائس الشرق الاوسط تداولتها (تتمة)

### محمد السماك من منبر شمالي

## بين الاسلام والغرب قيم متصارعة التعايش ممكن بشرط عدم الالغاء

يعترضه من منطق وعقلانية ومصالح مشتركة.

واوضح السّمَاك ان الغرب يتطلع الى تعميم قيمه ومفاهيمه للعدالة ولحقوق الانسان كما يتطلع الى قيمه الاخلاقية بين شعوب العالم جميعها دون ان يؤدي ذلك الى وصمه بصفة المستعمر كما حدث في القرن الماضي وفي مطلع القرن الحالي.

ويتطلع الاسلام (العالم الاسلامي) الى المحافظة على روح الايمان وعلى التمسك بالقيم الاخلاقية وبالنظم الاجتماعية التي نصت عليها الشريعة الالهية. وهذا يعني انه في عالم بدأت تسوده بقوة الغلبة حضارة واحدة، ينتصب الاسلام رافضاً الاستسلام لهذه السيادة.

وختم محاضراته بأنه اذا كان ذلك كله يعني حتمية الاختلاف بين الغرب والاسلام، فانه لا يعني بالضرورة حتمية الخلاف. فالتعايش بينهما يمكن ان يتحقق مع الاختلاف بشرط ان لا يعمل اي منهما على الغاء الآخر بالقمر والاذعان. ان سلام العالم يتعزز بتفاهم الغرب والاسلام وليس بتصارعهما. ودعا منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الثقافة والعلوم الاسلامية الى تشكيل هيئة من علماء المسلمين الاختصاصيين يعهد اليها وضع الدراسات المعمقة التي توفر للعالم الاسلامي خيارات مناسبة تمكنه من نسج علاقات تفاهمية بالغرب، او استنفار قواه الذاتية الروحية والمادية عند الضرورة للدفاع عن نفسه وعن عقيدته.

### مركز الرعاية الدائمة منى الهراوي وريان

التقت السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية مساعداً وزير الخارجية الاميركية للشؤون القنصلية ماري ريان في حضور السفير الاميركي ريتشارد جونز والقائم بالاعمال رون شلابركر والمستشار الملحق التجاري لارا فريرمان والمستشار جيمس ستيفنسن.

وكان عرض لنشاطات مركز الرعاية وشرحت السيدة الهراوي للوفد المراحل التي قطعها المركز للقضاء على مرض التلاسيميا ومعالجة السكري عند الاطفال. وكانت جولة وشروحات من الجواز الطبي عن سير العمل وكيفية العلاج.

### طرابلس - "النهار":

بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية - فرع الشمال في طرابلس حاضر الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية للحوار محمد السماك عن "صراع القيم بين الاسلام والغرب" في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس مجلس العمال التحكيمي في الشمال القاضي نائل اديب وممثلين للنواب بطرس حرب، عصام فارس، فريد مكارى، والامين العام لجامعة بيروت العربية، وفاعليات قانونية وثقافية واجتماعية.

قدم المحاضر رئيس فرع الجمعية احمد سنكري. ثم تحدث محمد السماك محذراً من شعور في العالم الاسلامي بأن العلاقات بالعالم الغربي تمر في مرحلة التأسيس لصراع عقائدي - حضاري يستهدف الغاء الآخر، وان هذا الآخر هو الاسلام، وانه اذا كان بعض المفكرين الغربيين يرتكبون جريمة التأسيس لهذه الابدولوجية الخطيرة، فان المفكرين الاسلاميين باستكفاهم عن تسفيه هذا الفكر المعادي، وبدعم تصديهم لمنطقه، يرتكبون من حيث لا يدرون جريمة الاستسلام له والرضوخ تالياً لمواجهة غير متوازنة وغير متكافئة معه.

وذكر السماك ان عملية التأسيس هذه تغذى بثلاثة منابع اساسية: البنوع الاول هو الذاكرة التاريخية الغربية الحافلة بصور العداة التشويمية للاسلام وهي صور تعكس اصرار الغرب، كما تقول الكاتبة الالمانية زيفرد هونكة في كتابها الجديد "الله ليس كذلك"، "على دفن حقيقة الاسلام في مقبرة الاحكام التعسفية طمساً لمعالمه".

والبنوع الثاني هو رد الفعل العنفي الذي تستدرج اليه حركات اسلامية في بعض الدول العربية والاسلامية وحتى في بعض الدول الغربية.

اما البنوع الثالث والاخير فهو استنفار الاعلام الغربي لتوظيف رد الفعل هذا في عملية شحن المجتمعات الغربية بمشاعر العداة بحيث تتقبل هذه المجتمعات مسؤوليات المواجهة مع العالم الاسلامي على انها شر لا بد منه.

ورأت ان هذه الينابيع الثلاثة تصب في مجرى واحد، يتسع مع الوقت حتى ليجدو وكأنه قادر على جرف كل ما

الخروج عن عائلته وقبيلته وعشيرته ودينه ومذهبه دون ان يكون منبواً او منحرفاً. ومن ناحية اخرى تبدو السلفية وكأنها "حالة ثقافية عربية عامة، فينتج عقل مغلق وغياب التسامح حتى مع الاخر من المذهب عينه" (نبيل عبد الفتاح).

تتطلب دراسة المواقف والسلوكيات القيمية الفعلية مقاربة ميدانية. يبدو ان نسبة كبيرة من الاطباء في مصر يشجعون على ختان الاناث. فما هي الدوافع الثقافية لهذه الطبقة من الاشخاص المتعلمين؟ وعلى العكس قرر سكان بسطاء في قرية مصرية في الصعيد توقيف ختان الاناث ووقفاً وثيقة في هذا الصدد (بهي الدين حسن).

ذكرت حالات معبرة عن القيم السائدة في البيت والمدرسة وكذلك احداث فيها تعديت على حقوق الانسان. في احدى المدارس ضرب بعض التلامذة رفيقا لهم. فجاء في اليوم التالي والد التلميذ المضروب وجمع التلامذة وضربهم. قدم البعض شكوى ضد الوالد ثم عادوا عندما مفضلين اعتماد الصمت حول الحادثة (بادرة خوري). تظهر الحادثة هذه ان "المشاكل تعالج عشائرياً دون التطرق الى الاسباب، وذلك كرمال فلان وفلان" (رياض جرجور). وهذا الطفل الذي ضربه رفاقه والذي اتى والده في اليوم التالي للانتقام هو نموذج للجيل الجديد من الاطفال والشباب الذين يتربون على الاتكالية. لا شك ان "الانسان الذي يضرب ويتقمم هو انسان مسدوق" (انا منصور). وذكر ايضا ان "جريمة الشرف ملصقة بالمرأة فقط وكان الرجال لا يرتكبون المعاصي" (ماري كزافييه سكاف). وفي بعض الحالات اصبحت انتهاكات حقوق الانسان مؤسسية ومنظمة ولا تتوافر احياناً "اطر اجرائية تنظم المجال الخاص والحريات" (نبيل عبد الفتاح). وذكر قضية "جمع الشمل" للفلسطينيين (بادرة خوري)، ومن الاجابيات "تعودنا لفة حقوق الانسان ومفاهيمها خلال الاحتلال وهذه الثقافة هي الان مستهدفة".

تتطلب التحولات اليوم تنمية قدرات جديدة لدى المواطنين، ابرزها يتعلق "بالذاكرة وتحول الرأسام والتكوين السياسي وموقع الفرد في العولمة والصفة المركبة لكل المجتمعات والتحولات البيئية...، وهنا الاسئلة: كيف يظل الانسان في موقعه ويرتبط بالعالم؟ وهل ننطلق من العاطة او من الاستقلالية؟ وكيف نحول دون عودة الناس الى دفاعاتنا وهواجسنا تجاه العولمة؟ قيم الاستقلالية والمسؤولية والانفتاح هي في نزاع وسلم القيم متزعزع" (عبد قاعي). لا نستطيع تحويل مجرى هذه التغيرات لكن كيف نواجهها؟ (الاخت ماري كزافييه سكاف، كمال شحادة). انها تحديات على المستوى المكبر (انا منصور)، يضاف اليها الصراع الطبيعي على المعلومات (ميشال مرقص) ومعضلة بقاء الانسان في موقعه ودخوله في العولمة (صموئيل رزق)، مع السعي الى انسنة السوق (عبد قاعي)، لانه بين حقوق الانسان والوضع الاجتماعي الاقتصادي علاقة وطيدة. يتمتع الافراد بحقوقهم عندما تتوافر لديهم قوة اقتصادية: "حقوق الانسان نبينها ونحميها بامور اقتصادية" (كمال شحادة).

### مجالات العمل

طرحت توجهات عده ابرزها يتطلب تأصيل ثقافة حقوق الانسان والعدول عن مجرد ترجمة ونقل نصوص تربوية وثقافية في مجال حقوق الانسان والعمل على تضمينها خبرات خاصة وتاريخية في الدفاع عن حقوق الانسان. تحتاج المجتمعات العربية الى عملية "انثقاف حقوق الانسان" (عبد قاعي) والعودة الى الاعراف والتقاليد العربية التي هي منسجمة مع مبادئ حقوق الانسان (رياض جرجور). ويقتضي، اضافة الى شرعة حقوق الطفل، صياغة شرعة واجبات الطفل وهي واجبات مترددة بحسب السن. وفي بعض المجتمعات الغربية يطالب الطفل الى اقص الحدود بحقوقه دون ان يبراس واجباته المدرسية او العائلية، في حالات عربية عديدة الطفل محتضن لدى والديه ويتربى على الاتكالية وعدم المسؤولية. التربية على الحقوق وعلى الواجبات ايضا هي جزء اساسي في تنمية ثقافة حقوق الانسان بين الجيل الجديد. تفنقر غالباً بعض البرامج في "برلمان" الاطفال والشباب الى ابعاد تربوية وثقافية فيكرر مشاركون في هذه البرلمانات الخطاب السياسي المتداول بدلا من تعبير الشباب والاطفال عن مشاكلهم وعن رؤيتهم لقضايا المجتمع. فيطلب منهم ابداء رأيهم حول اراء ومواقف للزعماء السياسيين. في مجالس نواب اطفال يجري "تميع حق التعبير في مهرجانات" (انا منصور). ويقتضي "اعادة النظر في القواعد للدخول في عمق المفارقة" (عبد قاعي). ويتطلب تعميق ثقافة حقوق الانسان وتجديدها "توظيف جهود واموال في التجديد التربوي والثقافي فكراً وبرمجة كي نكون مبدعين في العولمة، وانتقالاً من التلقين الى البعد السلوكي في التربية على حقوق الانسان.

يمكن الاستفادة من وسائل الاعلام الدولية لمواجهة التعديت على حقوق الانسان (ماري دركسن) ولتحسين اوضاع الشعوب (سعاد سليم). و"كل منتهك لحقوق الانسان يخاف النور: حرية الصحافة هي ايضا حرية تسلط الاضواء على الممارسات وتنظيم عملية التخيل وهو السلاح الانشط تجاه انتهاك حقوق الانسان" (جوناثان كتاب).



ان تخصيص ابحاث وحلقات دراسية حول ثقافة حقوق الانسان يدخل في صلب المرتكزات القيمية والمعرفية والسلوكية لحقوق الانسان. هذا ما تحتاج اليه المجتمعات العربية. الحركة العربية الحالية لحقوق الانسان تعوقها ضغوط خارجية وسوف تنمو هذه الحركة في حال تراجع هذه الضغوط. ان التربية الديموقراطية في كل ابعادها، في البيت والمدرسة ومن خلال مختلف وسائل التنشئة، هي المركز ترسيخاً وتطويراً وتأييلاً للحركة العربية لحقوق الانسان.

### الدكتور أنطوان مسرة

(✻) استاذ في الجامعة اللبنانية ومنسق الابحاث في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم).



## هل يكفي الحريري بموافقة الاكثرية النيابية للسير باقتراح جعل لبنان دائرة واحدة؟ المرجعات المسيحية السياسية والدينية تعدد اسباب معارضتها الاقتراح وترى ان يسبق تطبيقه الغاء الطائفية وقيام احزاب وطنية ومشاركة المغتربين

الخطاب السياسي متطرفا او طائفيا او مذهبيا بدليل ان منطقة كسروان التي تضم ناخبين موارنة صفا لم يكن نوابها متطرفين في خطاباتهم وفي تصرفاتهم ومسلكهم السياسي في اي عهد من العهود، ما عدا النواب المنتمون الى احزاب طائفية او مذهبية، ومؤلاء النواب يقولون كذلك سواء كانت الدائرة الانتخابية صغيرة ام كبيرة، والمعالجة لا تكون في هذه الحال، بتكبير الدائرة او تصغيرها، بل بجعل الترخيص للاحزاب يخضع لشروط توصلنا الى قيام احزاب وطنية لا طائفية. ويقول النائب السابق ادمون رزق في هذا الصدد ان مقولة توسيع الدائرة من اجل تحقيق "الانصهار الوطني" هي مردودة لان الدائرة الكبرى، كالمحافظة تمسب "القهر الوطني" والتسلط الفئوي، وتنقل القرار من الناخب الى مؤلفي اللوائح. وقد عانى لبنان الكثير من نتائج فرض النواب على الناخبين، ولا يمكن تفسير العودة الى هذا النظام، بغير العمل على تفرغ اقطاعات جديدة تجتهد الديموقراطية، وتبند المكتسبات الحضارية وتنتج تغطية اغتصاب السلطة بشرعية زائفة. لذلك فان فكرة جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، واجراء الاقتراع على مرحلتين، مجردة من الحس العملي، وغير ممكنة التطبيق. ان كيف يمكن تفسير فوز مرشح باكثرية ناخبي منطقة مثلا وعدم فوزه بالنياية عندما على مستوى الدائرة الواحدة اذا لم يحظ بدخول لائحة السلطة سواء اكان لانه لم يدفع ثمن تذكرة الدخول، ام لانه لم يحظ على اعجاب المتسلطين. وكيف السبيل مثلا الى ملء مقعد بشرف خلال ولاية المجلس، هل يتم استنفاذ الاقضية والمحافظة والبلاد كلها لاجل انتخاب فرعي ام يصار الى تعيين نائب جديد، وهل يكون ثمة رديف لكل مرشح بحيث يصحح كل نائب عرضة للانحياز ليأتي الرديف الذي هو الخصم والمنافس. وعلى افتراض ان الرديف لاحق بالاصل، فماذا يكون الحل، ولمن يكون القرار في الدائرة الواحدة الكبرى للناخب، او للمراجع، والاجهزة والتمويل! فالدول التي جربت نظام الدائرة الواحدة عادت عنه لكونه غير عملي، حتى في البلدان ذات الاحزاب علما ان ديكتاتورية الاحزاب مثل حصريه الاقطاع تناقض الديموقراطية وتعطل خيارات الناخبين. كما عادت الدول المتقدمة عن تجربة التمثيل النسبي، لانها لا تعكس حقيقة ارادة المناطق.

اميل خوري

### منوع الغرامة!

سألنا مجرّبين ومعمرين وأصحاب خبرة، كما سألنا الذين ذاقوا معن اميركا، فأجابوا بصوت واحد: باطل، لم يحصل شيء مماثل من قبل. والشئ المقصود والمستغرب هو الموقف الاميركي من مشروع قرار الجمعية العمومية، الذي قد ينافس مستقبلا القرار ٤٢٥.

للتاريخ وللجغرافيا، ان خطوة واشنطن مدعاة للتعجب والاستفهام. وأبسط ما يقال فيها انها استفخاف بلبنان وحقوقه وكرامته، واستفخاف اكثر بالامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان.

ومعهم آلاف حق الذين يصفون كلام وزارة الخارجية الاميركية بالفخرسة والاستعلاء، والدوس على العدالة، ومناصرة الظالم والمعتدي الاسرائيلي ضد المظلوم والمعتدى عليه اللبناني. فاذا لم يعد للجمعية العمومية هذه الصلاحية على الاقل، فاي صلاحية تبقى لها، وأي مبرر يبقى لاستمرارها؟

أو تكتفي برسائل برقبات التعزية والتهنئة، وتجم حتى عن اصدار بيان بالاستنكار او اتخاذ قرار بفرامة مالية؟ قرار بفرامة مالية؟

وهل يحجب الفضيحة او يلغيمها القول ان تصويت واشنطن الى جانب تل ابيب كان مبعثه القلق على اسرائيل من قرار... الغرامة المالية!؟

عذر اقيب من ذنب فعلاً. بل لا أقبح منه. بل لم يسبق ان كان عذر بهذا القبح. حتى دول الاتحاد الاوروبي، وفي الطليعة الامم المتحدة توافقت على الامتناع عن التصويت، كي لا تضرب اميركا وتضرب رجلها في الارض. والحجة ان الدق محشور، والحياض مشكور، ولئلا تفقد أوروبا دورها الفاعل في الشرق الاوسط.

... من غير شر، متى كان للاتحاد الاوروبي ولدوله منفردة ومجموعة اي كلمة في الشرق الاوسط؟ مثل بعضها، سواء أكانت مع أو ضد. فما من أحد يكيل بعلبتها او علبتها. حتى الغرامة المالية ممنوعة!

"زيان"

هل يتمسك الرئيس الحريري باقتراحه في شأن قانون الانتخاب القاضي بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة لانه يعتبر ان هذا الاقتراح يشكل محاولة هادفة وجديدة لاجراء لبنان من الحالة الطائفية الراهنة، وتكريس العيش المشترك بين اللبنانيين وتحصينه في وجه تيارات التعصب والافكار الفئوية، وابداء حالة وطنية عامة تشعر السياسي بان اي تصرف له سينعكس على لبنان كله، وان اللبنانيين جميعا سيحاسبونه خلال مشاركتهم في انتخابه نائباً بحيث يكون مسؤولاً وليس امام فئة منهم محصورة في قضاء او محافظة غالبيتها من مذهب واحد، بل امام جميع اللبنانيين، فيأخذ خطابه السياسي هذا الواقع في الاعتبار. وهل يعمل الرئيس الحريري على تسويق اقتراحه لدى مختلف الجهات النيابية والسياسية والمرجعات الدينية، لانه يعتبر قانون الانتخابات النيابية احد الركائز الاساسية للاصلاح السياسي، على الجميع المشاركة في مناقشته وابداء الملاحظات وتقديم الاقتراحات وعرض الافكار بايجابية.

وهل يكتفي الحريري بموافقة الاكثرية النيابية على اقتراحه، حتى ولو لم توافق عليه اكثرية غير ممثلة في مجلس النواب، وكانت تتألف بصورة خاصة من الفاعليات والمرجعات المسيحية. في المعلومات ان رئيس الحكومة اذا وجد ان الاكثرية الممثلة لمختلف الفئات والتيارات السياسية لا تؤيد اقتراحه، فانه لن يصر عليه، ولن يقبل بموافقة اكثرية نيابية فقط، لان قانون الانتخاب هو من الهمية بحيث يجب ان يحظى بموافقة الغالبية الشعبية والسياسية والنيابية من مختلف الفئات والمذاهب، لكي يكون قانونا عادلا ومتوازنا، حتى اذا ما جرت الانتخابات النيابية على اساسه، فان المشاركة فيها تكون شاملة، ولا يكون ثمة سبب لمقاطعة اي فئة لها. والواقع، ان اي قانون للانتخاب لا يحقق مشاركة الجميع في الانتخابات، وتقاطعها اي فئة، هو قانون غير مقبول حتى وان وافقت عليه اكثرية نيابية.

وإذا كان الرئيس المراد لا يعارض جعل لبنان كله دائرة انتخابية، وهي فكرة سبق له ان طرحها قبل الانتخابات ٩٦ الا انه ينظر التفاصيل وآليته تطبيق ذلك على نحو يجمع بين تحقيق الانصهار الوطني والتمثيل الشعبي الصحيح. وإذا كان الرئيس بري مؤيدا هذا الاقتراح من حيث المبدأ فانه يترقب في ابداء رأيه فيه الى حين تقدم الحكومة بمشروع قانون جديد للانتخاب متكامل، فان غالبية الفاعليات المسيحية السياسية والدينية، لا تؤيد جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، لان الظروف الراهنة في البلاد لا تزال غير مهيأة للسير بهذا الاقتراح لاسباب عدة منها:

اولا - ان طغيان العدد المذهبي هو الذي اصبح سائدا بعد حرب اهلية اذا جاز التعبير، وهذا الطغيان من شأنه ان يأتي بنواب لا يمثلون مجتمعهم بل يمثلون من جاؤوا بهم وباصوات الطغيان العددي لفئة، وقد حصل ذلك حتى في الانتخابات الاخيرة على اساس المحافظة، فكيف بلبنان كلهم. لذلك يجب اولا الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما، ويجب ثانيا اقامة احزاب غير طائفية خلافا لما هي عليه الحال الان، لكي ييسر في الامكان اعتماد النظام الحزبي في الانتخابات على اساس لبنان كله دائرة واحدة، او على اساس كتلت واسعة تتصارع سياسيا كما كانت من قبل بين "كتلة وطنية" و"كتلة دستورية" ولم يفسد وجدها وتطورها سوى قيام الاحزاب المذهبية والطائفية، والتي زادتها حروب لبنان تعصبا وتزمتا.

ثانيا - ان جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة يشكل مخالفة لاتفاق الطائف الذي نص على ان تكون المحافظة دائرة انتخابية ويتطلب في حال الاخذ باقتراح الحريري تعديل هذا الاتفاق وهو ما لفت اليه الرئيس المسيحي، وما اعتبره النائب عصام فارس "يضر روح وثيقة الوفاق الوطني ويمس جوهر المشاركة الوطنية التي تقوم في الاساس على صحة التمثيل" ونظرا لاهمية قانون الانتخاب، فان وضعه يتطلب استنفاذ المؤسسات والباحثين والخبراء الجامعيين لبلورة اساس موضوعي وجوي لقانون متكامل، والى مشاركة جميع اللبنانيين في مناقشة بنوده.

ثالثا - ان جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة يحتاج، اضافة الى الغاء الطائفية واقامة احزاب وطنية الى تمكين المهاجرين المغتربين الذين يحملون الجنسية اللبنانية من الاقتراع حيث هم بواسطة بطاقتهم الانتخابية مغلقة.

ويشترط البروفسور فايز الحاج شاهين لتحقيق تمثيل شعبي صحيح وتسهيل وصول النخبة الى البرلمان وتعزيز العيش المشترك مع خلق طمأنينة لدى الطوائف المتحفظة عن حجم الدوائر الكبيرة: اعتماد البطاقة الانتخابية، اعتماد المكنتة، حصر التأهيل بمرشحين اثنين فقط، اعتماد اللوائح المفتوحة، اعتماد الاكثرية الموصوفة، حفظ حقوق المذاهب، حفظ حقوق المناطق.

وثمة من يقترح التأهيل على اساس القضاء ومن ثم الترشيح على اساس المحافظة، وليس على اساس لبنان كله، وهذا ما يجعل الزواج بين منطق القضاء الذي طبيعته ذي اكثرية طائفية معينة، مع منطق المحافظة التي هي ذات طبيعة وطنية عامة واشمل. وهذا من شأنه ان يجعل الخطاب السياسي خطابا وطنيا، ولان طبيعة لبنان تفرض الاعتدال والعدل.

رابعا - ان الغاء الطائفية السياسية واقامة احزاب وطنية واستخدام البطاقة الانتخابية المغلقة وتمكين المغتربين والمهاجرين من الانتخاب حيث هم يجب ان يسبق جعل لبنان كله دائرة انتخابية، لا ان تطبق هذه الفكرة قبل تحقيق كل ذلك لئلا يؤدي "النظام الاكثري" وعدم اعتماد النظام النسبي الذي يحفظ حقوق وتمثيل كل الفئات والطوائف، مع ان تطبيقه قد يكون مقعدا في غياب النظام الحزبي، الى طغيان الطائفة الاكثر عددا وتكمك مراكز النفوذ والاستقطاب الطائفية والمالية في العملية الانتخابية وتناجها في جعل لبنان كله دائرة، خصوصا ان لبنان شهد بعد الحرب تطورا الى العولمة وانحدارا من الطائفية الى المذهبية وتكريس "تطبيق الاحزاب".

خامسا - ان التمثيل الصحيح لا يمكن ان يتحقق بغير اعتماد الدائرة الفردية او الصغرى، وهذا ما اعتمدته دول عريقة في الديموقراطية مثل فرنسا وبريطانيا. وليس في تصغير الدائرة، ما يجعل

## تحرك الطفيلي يفيد منه فريقان

او عندما ترى ان ظروفها تسمح به. وفي هذا المجال يتساءل بعض العارفين اذا كان الحريري لا يزال حاجة سورية في لبنان بعدما تعثر السلام في المنطقة وابتعاده اعواما وخصوصا ان اختياره حاليا، كان بسبب اجواء السلام التي خيمت على المنطقة في الاعوام الماضية وبسبب دوره والحاجة اليه فيه وليس لاي سبب آخر. وعدم ممانعة سوريا في تحرك الطفيلي ناجم من قدرتها على ضبطه.

هل يؤثر تحرك الطفيلي على وحدة "حزب الله"؟

الخبراء في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان انفسهم يستبعدون ذلك لا بل يجزمون به. فهو لم يقل يوما انه يريد الخروج من صفوف الحزب. ولا يملك كادرا، رغم شعبيته، لتنظيم حركة جديدة او حزبا جديدا. ولا يملك مالا لذلك، وسوريا لا تشجعه على هذا الامر وخصوصا في المرحلة الراهنة، وكذلك ايران الاسلامية التي تؤمن دعما ماديا منتظما للحزب ولخلفائه. (مرافقوه وحراسه يتتبعون الى الحزب).

سركيس نعوم

## واشنطن نعت السلام؟

التسوية السلمية تحتضر. لكن الاميركيين ينتكرون لكل التزاماتهم السياسية والاخلاقية حيالها. ويقفزون بعيداً فوق مساراتها المتهاككة او المقفلة.

وكما يلقي القرصنة بحث قتلهم في المياه، ألقى الاميركيون نعش التسوية جانباً، ونظمو امس اجتماعاً في واشنطن تحت عنوان:

"أبعد من عملية السلام: استمرار الاستعمار والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا". رغم ان هذا الاجتماع نظمه مجلس العلاقات الخارجية بهدف التحضير للقمّة الاقتصادية التي ستعقد في الدوحة الخريف المقبل، فان عنوانه يشكل اعلان وفاة مهذباً لعملية التسوية في الشرق الاوسط.

ابعد من عملية السلام؟

يا للسخرية. كان يفترض في الاستثمارات ومشاريع التنمية (تنمية من؟) ان تلي تحقيق التسوية الكاملة، او ما كان يسميه وارن كريستوفر "اقفال دائرة السلام"، ولكن الامور تغيرت كثيراً؛ فاذا كان بنيامين نتنياهو قد نسف اساس التسوية القائمة على مبدأ "الارض مقابل السلام"، فان الادارة الاميركية تريد اعطائه جائزة تشجيعية تتمثل في توسيع التطبيع وجعله حقيقة ثابتة.

ان الامر لا يبدو نكوصاً بابلت الالتزامات السياسية ومقامرة بصدقية الدولة راعية السلام وبصالحها على المدى البعيد فحسب، بل يبدو انخراطاً في خطة ادخال الشرق الاوسط والخليج عصر "الامبراطورية الاسرائيلية"، والا ما معنى الضغوط والخطط التي ترمي الى ادخال المنطقة في حال التطبيع مع الاسرائيليين قبل قيام التسوية العادلة والشاملة التي طالما تحدثت عنها الدبلوماسية الاميركية قبل اعوام؟

ان البصمات الاميركية واضحة وصریحة، فلا شيء يجري سراً:

✻ وزير التجارة وليام دايلي يري الاجتماع التحضيري في واشنطن تحت عنوان: "أبعد من السلام" ولكن السلام وسيلة في الاساس لا هدفاً، بينما الاهداف هي ادخال اقتصادات المنطقة في المحور الاسرائيلي.

✻ وزير الدفاع وليام كوهين يصل السبت للقيام بجولة خليجية من اهدافها المعلنة: المحافظة على التحالف الدولي في وجه العراق وتداول سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.

ليس هناك فرق بين عمل الوزيرين الاميركيين ربما لأن أعمال تشجيع التطبيع في اجتماع واشنطن التحضيري تحتاج الى تشجيع امني - عسكري على الارض يتولاه كوهين في المنطقة.

هل يمكن بعد هذا استغراب الموقف الاميركي من محاولة تجريم اسرائيل في الجمعية العمومية، الذي وصل الى حد تهديد لبنان بعرقلة التجديد للقوة الدولية؟

وقياساً بالتحركات الناشطة للدبلوماسية السورية لتوفير موقف عربي في مواجهة التطبيع الجاني الذي يجعل من السلام استسلاماً ومن التسوية ارتعاباً لمصالح اسرائيل، هل يمكن التردد في القول ان مهمات التطبيع الاقتصادية (اجتماع واشنطن التمهيدي) والعسكرية (جولة كوهين الخليجية)، لا تهدف في النهاية الى جعل سوريا هدفاً متقدماً في سياسة الاحتواء المذكورة؟

قياساً بما يدور في كواليس السياسة الاميركية ليس من المبالغة القول ان الكونغرس والادارة في واشنطن تحولوا مجلساً للحاخامين يتبع ارادة نتيناهو مباشرة.

من يستمع اناً الى بيل كلينتون؟ زوجته هيلاري؟ بالاحرى ماذا يفعل حتى الآن هذا المعمداني وسط هذا الاحتشاد اليهودي في البيت الابيض؟

راجح الخوري

دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لـ "حزب الله" "الجياح" الى الثورة على السلطة لدفعها الى الاهتمام باوضاعهم، اثارته، ولا تزال تثير، تساؤلات كثيرة في عقول المواطنين عن اسبابها وابعادها وخلفياتها واهدافها. واثارت، ولا تزال تثير، قلقاً في نفوسهم على الوضع العام وربما الى ما هو اكبر من ذلك. وازدادت التساؤلات وتضاعف القلق عندما هاجم رئيس الجمهورية الياس المرادوي الطفيلي في مجلس الوزراء، وعندما تحدث عن عمليات تهريب اسلحة الى البقاع، وعندما اكد ان الدولة لن تقف مكتوفة حيال ذلك. ولم يفلح تراجع الطفيلي عن دعوة الجياح الى الزحف الى الدور والقصور التي اطلقها في ذكرى عاشوراء الشهر الماضي، واكتفأؤه بحضهم على العصيان المدني في تمهئة النفوس القلقة وفي تقليص عدد التساؤلات، بدليل استمرار وزير الداخلية ميشال المر في ابداء الاستعداد اللازم لمواجهة كل ما يمس الوضع الامني بكل الوسائل المتاحة.

هل من اجوبة عن التساؤلات المشار اليها؟

الخبراء في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان، ولاسيما الشيعية منها، والشيخ صبحي الطفيلي جزء منها، يعطون الاجوبة الآتية:

(١- لم يشعر الشيخ صبحي بالارتياح بعد تركه مسؤوليات الامانة العامة لـ "حزب الله" للشيخ عباس الموسوي ومن بعد اغتياله على يد اسرائيل للشيخ حسن نصرالله، وخصوصا ان ذلك حصل بتزتيبات معينة بدا انه مستهدف بها. وقيل في تلك الفترة ان لذلك علاقة مباشرة بشخصيته التي تنزع دوما نحو الاستقلال. وازداد عدم ارتياحه عندما امتنع الحزب عن تبني وجهة نظره في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، وكانت عدم المشاركة فيها لاعتبارات متنوعة، ذلك انه كان يعتبر نفسه من مؤسسي الحزب ونوعا من الاب او المرجع للبارزين من قياداته. وتحول عدم الارتياح انزعاجاً بالغا عندما استمر الحزب في سياسة الاشتراك في مؤسسات الدولة (انتخابات ١٩٩٦) بدون ان يكلف نفسه عناء التشاور معه.

(٢- تلقى الشيخ صبحي مراجعات كثيرة من اهالي البقاع الذي هو منه بسبب وضعهم الاقتصادي المتردي، وبسبب الصعوبات الحياتية التي تواجههم، وبسبب اهمال الدولة لهم فقرر التحرك انطلاقاً من مسؤوليته الشرعية والانسانية تجاههم فكانت دعوته الى "ثورة الجياح".

(٣- عرض الشيخ صبحي على قيادة "حزب الله" تبني الدعوة كونه لا يزال عضواً فيه. لكنها لم تبد التجاوب اللازم لاعتبارات عديدة. اولها، ان العرض اتى بعد اعلانه الدعوة في العاشر من محرم امام جموع حاشدة التي نقلتها وسائل الاعلام كلها على تنوعها. وعنى ذلك انه اراد وضعها امام امر واقع وليس التشاور معها حول الوضع المعيشي الصعب، وحول وسائل تحسينه بمدف التوصل الى قرار في هذا الشأن. وثانيها، عدم استعداد قيادة الحزب لدخول اي معركة او اي مشروع يمكن ان يؤثر سلباً على المقاومة التي يقود ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. و"ثورة الجياح" بالطريقة التي اعلنت فيها تنطوي على ملامح معركة ليس الآن اوانها. وللحزب تجربة مرة في هذا الشأن تجعله يتمسك بموقفه. فهو اضطر الى وقف المقاومة او على الاقل الى الحد منها زهاء عامين عندما نشبت الحرب بينه وبين "حركة امل". وثالثها، ان الحزب ليس مستعداً للدخول في صراع عسكري مع الدولة ذلك انها عادت الى الوجود واعيد بناء مؤسساتها وهذا امر كان دائماً مطلوباً من الحزب. وليس من السهل على قيادته المساهمة مباشرة او مداورة في تهميدها من جديد وخصوصاً انها تحظى بدعم سوريا وتسيى لان تؤمن الحد الادنى مع الدراية الكاملة بالفساد الحاصل والمهدد المقيم. ومن الادلة على ذلك امتناعه عن "الرد" على ما يسميه "مجزرة" ايلول قبل اعوام قرب جسر مطار بيروت في حق مؤيديه ومحازبيه. ورابعها، ان للمصاعب الحياتية التي يواجهها البقاعيون واللبنانيون اسباباً تسأل عنها الحكومة والمؤسسات. لكن لما اسباب اخرى لا يمكن الخوض فيها الآن. ومنها منافسة المنتوجات الزراعية السورية للانتاج الزراعي اللبناني خلال تدفقها الى لبنان غير الخاضع لحسيب او رقيب. ومنها ايضا منافسة زهاء مليون عامل سوري في لبنان اليد العاملة اللبنانية في كل القطاعات. وقد دفع عدم التجاوب من قيادة "حزب الله" الشيخ الطفيلي الى تعديل دعوته فاسقط منها الطابع العنفي (احتلال الدور والقصور) وقصرها على العصيان المدني (عدم دفع ضرائب ورسوم وفواتير الكهرباء والماء...). علماً ان ذلك يطرح اسئلة عن الموقف الذي سيتخذه العاصون في حال حاولت السلطة معاقبتهم كأن تقطع الكهرباء عنهم مثلاً او الماتف او المياه؟

(٤- يبدو ان دعوة الطفيلي ستسلك طريق التنفيذ في شكل او آخر لاسباب عديدة ابرزها توجه مردودها السليبي نحو الحكومة وتحديداً نحو رئيسها رفيق الحريري الذي يحمله الكثيرون مسؤولية التردّي المعيشي والاقتصادي. وهذا الامر لا يمانع فيه فريقان: الاول محلي وهو في السلطة او جزء منها بسبب الحرب الناشئة بينهما من زمان. والثاني سوريا التي تعتقد ان لها مصلحة في ابقاء عملية تقليص حجم الحريري مستمرة وفي ابقائه في موقع دفاعي. ومن شأن ذلك تسهيل مهمة الاستفتاء عنه عندما تقرر ذلك،

## الهاتف العادي في اشراف السلطة اما الخليوي فلحسابها من يجرؤ على قول الحقيقة في التنصت؟

كتب نقولا ناصيف:

عليهم مما افقد خزينة الدولة ٥٠ مليون دولار لمصلحة الشركات الخاصة الملتزمة بالخطوط الخليوية على حساب الخطوط الهاتفية العادية.

– امني مرتبب بدوره بتلك الانباء على نحو دفع المخلين بالامن (مهربين او مجرمين او سواهم) الى تنظيم تحركاتهم عبر الخطوط الخليوية كونها غير خاضعة لمباشرة لرقابة الاجهزة الامنية اللبنانية المعنية.

والواقع ان ثمة محاولة استطلاع لمعرفة صحة مراقبة الشركات الخاصة بالخطوط الخليوية اقدم عليها رئيس الحكومة رفيق الحريري ثم تراجع سريعاً. اذ كتب بعد بضعة ايام على توجيهه الرئيس الحص سؤاله الى الحكومة عن حصول تنصت على الخطوط الخليوية (في ٢٠ آذار الفائت وقبل تحويله استجواباً) الى وزارة الدفاع الوطني طالباً اليها التأكيد من صحة حصول التنصت على الهاتف العادي والخليوي تقوم به ادارة رسمية او خاصة، فافادته الوزارة بعد احالة الكتاب على قيادة الجيش انها تعتبره تكليفاً صريحاً للتحقق من التنصت واوعزت استناداً الى هذا التكليف الى فرق خاصة للكشف. الا ان وزارة الدفاع سرعان ما تبلفت بعد ايام قليلة من الرئيس الحريري كتاباً آخر مفاده انه لم يطلب الى الجيش الكشف الدائم على الموزعات العادية والخليوية، طالباً اليه كذلك عدم الدخول الى الموزعات. وعلى الاثر افادت الوزارة انه يتعدّر عليها في هذه الحال التحقق من حصول التنصت والادلاء بافادته واضحة حيال هذا الموضوع. وقد افضى تراجع الرئيس الحريري عن التأكيد من حصول مراقبة على الخطوط العادية والخليوية الى احاطة الموضوع بغموض، حمل الرئيس بري على الكشف عنه، علماً ان في وسع قيادة الجيش الدخول الى الموزعات الخاصة، كما ان اي رقابة مباشرة على تلك الموزعات يبقي التنصت – في حال حصوله – خارج معرفة الاجهزة الرسمية اللبنانية به.

اما ما يرتجى من اجتماع اليوم، فالقليل القليل من الاسرار والكثير من العموميات. اذ ان ايّاً من المسؤولين عن الاجهزة الامنية لن يقول للنواب ما يتعين الا يعرفوه تماماً.

قبل خمسة ايام لفت سفير دولة كبرى احد النواب الى ضرورة ان يولي البرلمان اهتماماً خاصاً وجدياً بموضوع التنصت لأن من شأنه ان ينعكس سلباً على الثقة بلبنان خصوصاً عندما يتصل الامر بالتنصت على شركات كبيرة لها مشاريعها وتغضيبها معرفتها بانها عرضة للمراقبة على خططها واعمالها. وقال له ايضاً ان "التجسس الاقتصادي" هو في منزلة التجسس الامني.

وقبل ظهر اليوم تجتمع في ساحة النجمة برئاسة الرئيس نبيه بري اربع لجان نيابية هي الادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والداخلية والاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وحقوق الانسان والنظام الداخلي للبحث في موضوع التنصت على الخطوط الهاتفية الذي كان اثر في جلسة الاسئلة والاستجوابات في البرلمان في ٢٨ ايار الفائت استناداً الى استجواب للرئيس سليم الحص. واتهمت حدة المناقشات فيه يومذاك الى اقتراح الرئيس بري دعوة اللجان الاربع الى جلسة سرية يدعى اليها المدعي العام التمييزي عدنان عزم وروساء الاجهزة الامنية المعنية.

وتسبق هذا الاجتماع معلومات ترجّح ان تنبثق منه لجنة من اربعة نواب تتولى استيضاح روساء الاجهزة الامنية صحة الانباء القائلة بحصول تنصت يطاول شخصيات سياسية بينها وزراء ونواب، وحجم هذا التنصت، والجهات الرسمية او غير الرسمية التي تقوم به. على ان هذه المعلومات ترجّح كذلك عدم امكان تأليف لجنة تحقيق نيابية ذات صلاحيات قضائية تبحث في الموضوع على غرار آخر لجنة تحقيق برلمانية (صفقة طوافات "البوما") في ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ نظراً الى دقة التنصت الذي يحظر برعاية رسمية الى حد التكليف وتصل تقاريره يومياً الى رئيسي الجمهورية والحكومة والمدعي العام التمييزي على الاقل، مما يرجح ايضاً وايضاً عدم توقّع نتائج اساسية او معطيات خطيرة من جلسة اليوم لاعتبارات تتصل بالاجهزة الامنية نفسها التي ستحجم في طبيعة الحال عن ابلاغ النواب الاسماء – وقد يكون من بينها نواب بالذات – التي تنصت عليها وطريقة عملها خشية تسرب هذه المعطيات الى وسائل الاعلام، فضلاً عن ان التنصت الذي توجهه مقتضيات "الامن القومي" وسلامته يتعين ان يبقى مكتوماً وبعيداً عن التداول والتشهير.

### دوافع اضافية

على ان ثمة دوافع اضافية اخرى من شأنها تبريد الحدة التي اتسم بها هذا الموضوع في جلسة الاسئلة والاستجوابات، وتالياً عدم الخوض عميقاً فيه لاسباب سياسية وقضائية في وقت واحد، قد تنتهي الى بعض التوصيات او المواقف العمومية السطحية تلامس الحرص على الحريات الشخصية، اما تلك الدوافع فيمكن ابرازها وفقاً لمجموعة مصادر معلومات في الآتي:

اولاً – توقّف الجهاز الامني المشترك الكلف التنصت عن عمله غداة جلسة مجلس النواب في ٢٨ ايار المنصرم، وتحديداً في ٢٩ منه وابلغته الى المدعي العام التمييزي انه اوقف نشاطاته في التنصت على الشخصيات المخول التنصت عليها. وتبعاً لذلك توقف عن اعداد تقاريره اليومية. وهو غرفة عمليات، اذا صح التعبير، مؤلف من عناصر تابعة لاجهزة امن الدولة والامن العام والمخابرات في الجيش تحت ادارة مشتركة تضم ضباطاً منتدبين عن الاجهزة الثلاثة، ومهمتها التي تخضع لرقابة المدعي العام التمييزي من قسمين: الاول قضائي ويقضي بجمع المعلومات التي من شأنها مساعدة القضاء في قضايا ينظر فيها فتشكّل هذه المعلومات عناصر اقتناع للقاضي لا ادلة حسية (المخدرات والسرقات والتفريغ...)، والثاني امني يتصل بالجرائم او تهديد امن الدولة او الاتصال بالعدو فضلاً عن حماية "الامن القومي" بواسطة المعلومات المتوافرة من التنصت ومراقبة المشبوهين. وفي ظل توقف عمل جهاز التنصت – كما يفيد بعض التقارير الرسمية وعلى نمته – فان المعلومات التي ترد على الاجهزة الامنية اللبنانية فقدت احد اهم مصدرها (بعد المخبرين) بنسبة ٧٠ في المئة في ما يتعلق ب"المعطيات الصحيحة ذات الصلة بالقضايا الامنية او القضائية" المستقاة من التنصت المتأفي بالذات. وقد بررت ادارة الجهاز المشترك للمدعي العام التمييزي قرار توقفها عن عملها بانها لا تقبل ان تكون موضوع تحقيق برلماني في مهمات قد كلفتها ايامها اساساً المراجع الرسمية المعنية وتبلغ منها تقاريرها يومياً.

ثانياً – ان اتجاهات غالبية الآراء في جلسة مجلس النواب آنذاك، وخصوصاً الرئيس بري، لم تقل بالفاء التنصت آخذة في الاعتبار مقتضيات "الامن القومي"، بل بتنظيمه دونما تعريض بالحريات الشخصية. وقد ذهب رئيس المجلس في ما ذكره في تلك الجلسة الى القول ان هناك شركات خاصة ترافق الهاتف الخليوي في اشارة غير صريحة منه الى مطالبته باخضاع هذه الرقابة للجهات اللبنانية الرسمية المعنية اذا كانت تتطلبها تلك مقتضيات. ويستند موقف الرئيس بري القائل بالرقابة على الخطوط المثيرة للشبهة ويعلم النيابة العامة التمييزية شاملة في أنّ معاً الخطوط العادية والخليوية الى الاعتبارين الآتيين:

– مالي ناشئ من ان الانباء القائلة في اوساط الرأي العام اللبناني عن تنصت على خطوط الهاتف العادي دفعت الكثيرين الى امتلاك خطوط خليوية واحالة مكالماتهم عليها تجنباً للتنصت

## "بطء... يقرب من التوقف!"

تتابع الولايات المتحدة الاميركية كل المساعي والجهود و"المبادرات" المادفة الى احياء عملية السلام.

لكنها حرصت على ابلاغ جميع الافرقاء – وعلناً – ان لا مبادرة لديها، ولن تكون هناك اي مبادرة، وان لا زيارة لمبعوث او مندوب اميركي كبيراً كان ام صغيراً، على الاقل في المستقبل المنظور.

وان المنسق الدائم دنيس روس يتابع بدقة كل ما يجري ولكن تلفوياً. المبادرة الوحيدة المطروحة الآن هي مبادرة مصر، التي استطاعت حتى الآن ان تجمع الفلسطينيين واسرائيل في القاهرة، على امل لقاء جديد في القريب العاجل (قد يكون غداً الخميس).

ومع تأكيد الفريقين ان "الموة لا تزال واسعة"، هناك ملامح تسوية قد لا تقلص الموة، لكنها قد تمنع ان يقع احد فيها، في المرحلة الحالية على الاقل.

لعل اقرب وصف لهذه التسوية، ما نشرته صحيفة اسرائيلية، عندما قالت ان "الحل الوسط" المقترح لا يفرض على اسرائيل وقف البناء في جبل ابو غنيم (كما يطالب الفلسطينيون وترفض اسرائيل)، بل يسمح للدولة العبرية بالضي في البناء ولكن "بطء... يقرب من التوقف".

اذا استطاع ابو عمار "تمرير" هذه الجزرة، واستطاع بنيامين نتانياهو ان يبلّغها لـ"الحلفاء" في حكومته، فقد تعود المفاوضات، والا تنتقل الكرة الى الملعب الاوروبي.

لم تكن زلة لسان من المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس عندما اعطى المبادرة المصرية مهلة اسبوعين قبل ان تتدخل أوروبا، فليس سرّاً ان موضوع مبادرة اوروبية جديدة قد نوقش في القمة الاشرافية الاوروبية، التي عقدت في مالو الخميس الماضي. وان فرنسا عبر رئيس وزرائها الجديد الاشتراكي ليونيل جوسبان أدلت بدلوها في هذا الموضوع. وان اتصالات الرئيس الفرنسي جاك شيراك الهاتفية بالملوك والامراء والرؤساء العرب كانت من اجل هذا الموضوع. وان غضب الرئيس المصري من كلام ميغيل انخل موراتينوس لئنه حمل طابع الانذار، مع ان الموقف لم يقصد سوى التلميح الى مبادرة اوروبية قريبة.

بعد اعلان نتانياهو "الخريطة" النهائية لاسرائيل، وحدودها، والتي ستبتلع اكثر من ٦٠ في المئة من اراضي الضفة، يبدو ان الذي سيسير "بطء... يقرب من التوقف" هو المفاوضات – اذا عادت – هذا اذا لم تتسع الموة اكثر ويسقط فيها الجميع.

نبيل خوري

## شركة مساهمة لتنفيذ الاوتوسترادات برأس مال يوازي ثلث كلفة المشاريع

على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء اليوم، مشروع انشاء شركة وطنية لتأمين تنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت وقصر المؤتمرات. وقد وضعت مشروع النظام الداخلي للشركة ونظام عقدها، المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

وأوضح رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة الدكتور يوسف شقير لـ "النهار" طبيعة الشركة المقترحة ومهامها. فهي شركة مساهمة برأس مال تحدده المؤسسة العامة استناداً الى كلفة المشروع، شرط الا يقل عن ثلث قيمة المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وقال ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تعد دراسة الجدوى بحيث لا تقل في مردودها عن ١٤ في المئة وما فوق من الاموال الموظفة. كذلك تعد النظام الداخلي للشركة وبنود العقد الذي سيوقع بين الدولة والشركة والذي ستولى هذه بوجبه تمويل المشروع وتنفيذه وتشغيله ثم تسليمه الى الدولة بعد انتهاء مدة استثماره. وازداد ان الدعوة الى التأسيس ستعلن فور موافقة مجلس الوزراء على النظام والعقد. وتشكل في المرحلة الاولى هيئة تأسيسية من المساهمين الرئيسيين الذين يؤمنون ٣٥ في المئة من رأس مال الشركة، مع التركيز على الكفاية المالية والتزام الشروط. وفي مرحلة لاحقة تستكمل الدراسات وتدفع النفقات ويحضر لاطلاق الاكتتاب من اجل تغطية ٦٥ في المئة من رأس المال وتكون الافضلية للبنانيين، وازداد تعدد ايجاد العدد الكافي من اللبنانيين يفتح لغير اللبنانيين في مجال الاكتتاب.

وأشار الى ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ستكلف شركات مختصة طرح الاكتتاب. وذكر ان موافقة مجلس الوزراء على النظام الداخلي والعقد، تشمل عملية تداول اسم الشركة في البورصة فور اكتمال الاكتتاب من دون انتظار ثلاث سنوات كما في النظام.

وعن سؤال في شأن طريقة استثمار المشروع وصيانته، قال شقير ان العقد يفرض انشاء صندوق خاص يحول اليه مبلغ من ارباح الشركة يتفق على تحديده نسبته، فأذا تأخرت الشركة في صيانة المشروع، تنفق المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات من واردات الصندوق على الصيانة، بحيث تبقى جدوى المشروع جيدة عندما تسترده الدولة التي ستتابع استيفاء الرسوم من المستفيدين من خدمات المشروع وتؤمن موارد للخزينة.

وتوقع اطلاق عملية الاكتتاب في رأس مال الشركة في نهاية السنة الجارية. ويختلف نظام هذه الشركة عن انظمة الشركات التي تتقدم بالمزايدة لالتزام مشروع بطريقة "B.O.T". فهذه الطريقة تفترض ان تقدم الشركات ظرفين، الاول يحتوي على مستندات عن المؤهلات والكفاية المالية، والثاني يحتوي على مستندات عن التأهيل والكفاية التشغيلية. بينما الشركة المقترحة هي التي تستدرج عروض التنفيذ وتشرف عليه وتستثمر المشروع في ما بعد. ويلاحظ انها تشبه الى حد كبير نظام شركة "سوليدير" لاعادة بناء وسط العاصمة، مع فارق ان الاولى ترد المشروع الى الدولة بعد فترة محددة، في حين ان "سوليدير" خصت الدولة باقسام من الوسط.

٠٣٠٣

## المعاملات العقارية ونقابة الطوبوغرافيين

جاءنا من المهندس محمود ايوب ناصر الدين: "يفاجأ أصحاب المعاملات برفضها لدى دوائر التنظيم المدني اذا لم تكن الخرائط المرفقة بهذه المعاملات والمتعلقة بحدود العقارات والارتفاعات وتفاصيل المحتويات صادقة عليها لدى نقابة الطوبوغرافيين بعد ان يوقعها طوبوغراف محلف.

لقد جاء هذا التدبير بعد صدور مرسوم تنظيم مهنة الطوبوغرافيا ذي الرقم ٩٦/٥٢٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ وقد حدد الرسوم المذكور مهلة ستة أشهر تبدأ من ١٩٩٦/٦/١٣ وتنتهي في ١٩٩٦/١٢/١٣ لقبول طلبات المنتسبين ضمن شروط محددة تتعلق بتنظيم المهنة ومستواها. كما صدر مرسوم يحمل الرقم ٩٣٩٩ في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ يقضي بتعيين "لجنة الطوبوغرافيين" (...)

ان نقابة الطوبوغرافيين هي الآن في حال فراغ حيث لا منتسبين بعد اليها، لان ايأ من الذين تقدموا بطلباتهم الى اللجنة المختصة لم يحصل على اذن بجزاولة المهنة حتى الآن. كما ان عدداً منهم ربما رفضت طلباته او احيل على الامتحانات لاثبات اهليته. وهذا يعني ان توقيع هؤلاء الخرائط والمعاملات والتقارير والمصادقة عليها لدى نقابة الطوبوغرافيين حالياً يعتبر خرقاً للقانون وتعدياً على مصالح الناس ولا قيمة شرعية له. وتالياً فان الجهة الوحيدة والصالحة للمصادقة على الخرائط الطوبوغرافية في الوقت الراهن هي رابطة مهندسي المساحة المنتسبين الى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال.

وجدير بالذكر ان الرسوم التي تتقاضاها نقابة الطوبوغرافيين حالياً من دون أي مسوغ قانوني، هي رسوم باهظة وعشوائية تتعدى في كثير من الاحيان الرسوم التي تتقاضاها الدوائر الرسمية بالمعاملات بالمعاملة العقارية.

لذلك نرجو المديرية العامة للتنظيم المدني وضع حد لهذه المخالفة الفاضحة في التعدي على القانون (...).

## الياس ابو رزق غادر المستشفى قيادة الاتحاد العمالي العام تدعو الى احترام اللعبة الديمقراطية

خامساً: توقفت الهيئة عند الجلسة التي عقدتها لجنة المال النيابية والتي بحثت خلالها في سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، ورأت الهيئة ضرورة الاسراع في اقرار هذه السلسلة بما ينصف موظفي الدولة. كما تطالب الهيئة بتطبيق مرسوم غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة اعتباراً من ١/١/١٩٩٦ لموظفي القطاع العام. وفي المناسبة ان هيئة المكتب تعود وتؤكد تضامنها ودعمها لنقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في اضرابها الممدد في ٢٥ حزيران الجاري وتدعو المسؤولين المعنيين الى التجاوب مع المطالب التي طرحتها هذه النقابات في اسرع وقت ممكن لتفادي الاضراب المفتوح المعلن."

### ابو رزق

من جهة اخرى، غادر الياس ابو رزق مستشفى الروم الى منزله في الفنار. وهو يعقد الساعة العاشرة صباح اليوم مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين يتحدث فيه عن التطورات الاخيرة.

وكان تلقى برقية من الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل يستنكر فيها توقيفه، وارفقها ببرقية الى رئيس الجمهورية الياس المرابي بالمعنى نفسه. وتلقى كذلك برقية استنكار من الاتحاد العام للعمال في أسوج وبرقية تهنئة بخروجه من التوقيف من الاتحاد العام للنقابات الايطالية.

ودعت لجنة المتابعة للدفاع عن الحريات ولقمة العيش الى اجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مكتب النائب زاهر الخطيب.

ودعا تجمع اللجان العمالية الى لقاء تضامني مع قيادة الاتحاد العمالي العام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مركز تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني في وطى المصيطبة.

## باخرة جنحت في مرفاً صيدا

صيда - "النهار":

تسببت الامواج والرياح وانخفاض منسوب المياه في مرفاً صيدا صباح امس، باصطدام الباخرة الروسية "مون لايت"، التي تنقل ٣٥٠٠ طن تراب الى معمل سبيلين، بالارض وعلقت في مكان قريب من الشاطئ والرصيف. واحضرت ثلاث قاطرات من مصفاة الزهراني تمكنت من انقاذ الباخرة بعد اربع ساعات من العمل ومن دون حصول أضرار.

دعت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام "الجميع نقابيين وغير نقابيين الى احترام قواعد اللعبة الديموقراطية التي اسفرت عنها انتخابات القيادة الجديدة"، مع خروج الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق امس من المستشفى ودعوته الى مؤتمر صحافي يعقده اليوم.

واجتمعت هيئة المكتب برئاسة نائب الرئيس جورج حاج واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"اولاً: استمعت هيئة المكتب الى تقرير اعده الامين العام سعد الدين حميدي صقر عن مؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف وعن مشاركة وفد عمال لبنان برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى في اعمال المؤتمر وفي اعمال كل اللجان المنبثقة منه، ومن المقرر ان يلقي الرئيس الزغبى كلمة عمال لبنان يوم الجمعة ١٣ حزيران الجاري.

ثانياً: ترى هيئة المكتب ان استدرج التجاذبات السياسية الى ميدان العلاقات الداخلية في الاتحاد العمالي العام لا يمكن ان يخدم مسيرته العمالية. كما ترى الهيئة ان من حق اي عضو في الاتحاد نقابة كانت او اتحاداً او مجموعة اتحادات مراجعة القضاء في ما يراه اشكالياً قانونياً في الممارسة النقابية شرط احترام قراراته والتزامها. وتلفت الهيئة الى ان هذا الامر لم يحصل بالنسبة الى قرار محكمة الدرجة الاولى في بيروت القاضي برد طلب وقف تنفيذ الانتخابات التي جرت في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ ومحض القيادة الجديدة الناتجة منها الشرعية القانونية الى حين صدور الحكم في اساس الدعوة المقدمة ضدها.

ثالثاً: تدعو هيئة المكتب جميع نقابيين وغير نقابيين الى احترام قواعد اللعبة الديموقراطية التي اسفرت عنها انتخابات القيادة الجديدة للاتحاد وفق ما نصت عليه القوانين والانظمة المرعية الاجراء والتي جرت على اساسها جميع انتخابات النقابات والاتحادات والاتحاد العمالي العام منذ صدور قانون العمل عام ١٩٤٦ حتى اليوم.

رابعاً: بحثت الهيئة في الاوضاع المعيشية الصعبة الناتجة من غلاء اسعار السلع وخصوصاً الضرورية منها ومن ارتفاع اسعار الخدمات العامة من كهرباء وهاتف ومياه ورسوم وانعكاساتها السلبية على العمال وسائر فئات الشعب اللبناني من ذوي الدخل المحدود. وقررت مباشرة اتصالاً مع المسؤولين الرسميين ومع ممثلي اصحاب العمل استعداداً للبدء بالحوار الهادف الى اقرار الورقة المطلوبة التي اعدها الاتحاد.

## "ليس هناك بديل من القروض" السنيرة: وولفنسون اكد في بيروت تعهدات البنك الدولي في مؤتمر واشنطن

التي ضاعت من عمر لبنان خلال السبعة عشر عاما الاخيرة".

واضاف: "ان لبنان لا يزال يسعى الى الحصول على كل المساعدات والقروض الميسرة والقروض العادية اذ منه ان هذا الامر سيؤدي حتما الى تحريك عجلة الاقتصاد والى زيادة الناتج المحلي والى ايجاد فرص عمل جديدة أمام الآلاف من اللبنانيين، الامر الذي سيؤدي حتما الى زيادة محسوسة في واردات الخزينة وتاليا سيكمن الخزينة تدريجا من خفض العجز في الموازنة تمهيدا في مرحلة لاحقة للبدء بتسديد الديون. اننا عندما نظر الى الموضوع بنظرة مقارنة زمنية نجد ان هناك تحسنا اساسيا قد طرأ لمصلحة الخزينة، ناهيك بالاجراءات التي تؤدي ايضا الى تعزيز واردات الخزينة من جهة اخرى.

ان لبنان بلد خارج من الحرب وعندما نقارن لبنان لا يمكن ان نقارنه بما هي حال الاقتصادات الاوروبية اليوم، يجب ان نقارنه بما كانت الاقتصادات الاوروبية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية، علما ان تلك الاقتصادات ايضا كانت قد حصلت على مساعدات جمة من خلال مشروع مارشال بينما لبنان لم يحصل على أي منها، وعلى رغم ذلك فاننا عندما نقارن في شكل ما بين لبنان وتلك الدول نجد ان لبنان لا يزال يتمتع بمستوى مالي محترم وهذا ما تؤيده كل المصادر الدولية وكذلك من خلال التقييم الائتماني الذي تم منذ اشهر قليلة من خلال المؤسسات العالمية.

اضافة الى ذلك عندما نقارن مجموع الدين الذي يتوجب على لبنان الى الناتج المحلي فاننا نجد ان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي تراوح بين ٧٥ و ٨٠ في المئة، اذا ما

قارنا هذه النسبة مع دول في اوروبا الغربية اليوم كإيطاليا مثلا وبلجيكا نجد ان نسبة الدين العام في إيطاليا الى مجموع الناتج المحلي تتعدى ١٢٠ في المئة وفي بلجيكا تتعدى ١٤٥ في المئة. اننا نورد هذه الامثلة ليس لاننا نود ان نصيح مثل إيطاليا وبلجيكا ولكن للدلالة على ان لبنان البلد الخارج من الحرب والذي يعمل على اعادة تأهيل اقتصاده وتمكينه من تحفي النتائج التي طرأت بسبب الحرب لا يزال في وضع جيد جدا مقارنة مع اقتصادات اوروبية في هذه الفترة الزمنية (...).

ولفت الى "ان المساعدات والقروض التي يحصل عليها لبنان توضع في مشاريع عدة مثل البنى التحتية كالكهرباء والمياه والطرق والصرف الصحي والاتصالات السلكية واللاسلكية، الى جانب المواضيع المتعلقة بالاستثمار في البنية البشرية كالتعليم والصحة والبيئة وهذه لها آثار ايجابية على الاقتصاد وعلى الانتاجية لهذا الاقتصاد (...)" من جهة اخرى، استقبل السنيرة سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومينغو وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

تحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة عن قروض البنك الدولي للبنان وتقديراته للسنوات الاربع المقبلة، مشيرا الى ان نسبة الدين الى الناتج المحلي تراوح بين ٧٥ و ٨٠ في المئة.

وقال ان مجموع قروض البنك الدولي للبنان منذ منتصف عام ١٩٩٣ حتى تاريخه بلغت ٦٠٠ مليون دولار، و"خلال مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن في شهر كانون الاول الماضي، تعهد البنك الدولي ان يقدم تسهيلات ائتمانية بالشروط العادية التي يمنحها للدول المختلفة، وهي لآجال تمتد الى ١٧ سنة في حدود مليار دولار اميركي خلال السنوات الاربع المقبلة. اضافة الى ذلك فان مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي كانت قد منحت مؤسسات مختلفة في القطاع الخاص في لبنان مصرفية كانت ام غير مصرفية تسهيلات ائتمانية في حدود ٤٤٠ مليون دولار اميركي، كما تعهدت باسم السيد جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي انها سوف تعمل على تقديم تسهيلات ائتمانية الى مؤسسات خاصة في لبنان خلال السنوات الاربع المقبلة في حدود ٦٠٠ مليون دولار اميركي اي ١٥٠ مليون دولار سنويا. هذا هو جوهر الاتفاقات التي كان قد تعهدتها البنك الدولي خلال مؤتمر اصدقاء لبنان، وخلال زيارته الاخيرة للبنان اكد هذا الامر بنفسه وكانت مناسبة ايضا للاطلاع على ما تقوم به الحكومة اللبنانية من اجراءات لاعادة تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني واعادة بناء مؤسساته وبنيتها التحتية مادية كانت ام بشرية".

وشدد على "ان الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة والشعب اللبناني خلال السنوات الاخيرة لا بد من ان تؤدي الى تقدير من جميع المسؤولين في الدول الصديقة والشقيقة وفي المؤسسات الدولية وهذا انعكس على رد فعل رئيس البنك الدولي لدى زيارته للبنان واطلاعه عن كتب على المشاريع التي تقوم بها الحكومة اللبنانية وتاليا كان لهذا الموقف اثر ايجابي جدا بالنسبة اليه وكذلك بالنسبة الى جميع الافرقاء الذين يتعاملون مع لبنان ويقدمون تسهيلات ائتمانية له".

ولاحظ انه "يجب النظر الى الامور بمنظار متحرك وليس بمنظار ثابت، كما يجب النظر الى الامور من زاوية المقارنة، فلبنان خرج من حرب مثخنا بالبروج على كل الصعيد المادية والبشرية والمؤسسية وكان لا بد للبنان من ان يطور كل الابواب للتوصل الى تحقيق الاهداف التي وضعها الشعب اللبناني ووضعتها الحكومة ومجلس النواب لاعادة بناء البلد ومؤسساته المادية منها والبشرية. لكن هذا الامر كان يقتضي اللجوء الى الاقتراض لانه ليس هناك بديل آخر والا معنى ذلك استمر خسارة الدور الريادي الذي كان يتمتع به لبنان وعدم تعويض الفترة الامنية

## عدد الاخطار في القطاع الصناعي

### بين ٢,٥ و ٥,١ للعمليات التكنولوجية الواحدة!

دعا المركز اللبناني للدراسات ومؤسسة فريدريش ايبرت الى ندوة للدكتور طنوس شلموب عن "السلامة الصناعية وبيئة العمل في لبنان"، يشارك فيها الدكتورة ايمان نويهض وعطا جبور وانبور بربري، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٨ حزيران في فندق "البريستول" في بيروت. واجرى الدكتور شلموب دراسة ميدانية بالعينة، توصل نتيجة لها الى الآتي:

#### نتائج الدراسة

١- تبين ان كل العمليات التكنولوجية المعيارية، وبصرف النظر عن القطاع الصناعي، يترافق انجازها مع اخطار عدة في الوقت ذاته، وتاليا فان العمال الذين يتنقلون من عملية الى اخرى، او الذين يعملون على انجاز عملية تكنولوجية واحدة، هم عرضة لمخاطر عدة مهنية تعرضهم في الوقت عينه للاصابة بالامراض مهنية مزمنة الطابع. وان ما يزيد على ٧٠٪ من العمليات التكنولوجية وفي كل القطاعات يترافق انجازها مع ٤-٦ اخطار في الوقت ذاته (...). مما يؤكد انه لا تطبق في المؤسسات الصناعية اية اجراءات لوقاية العمل ولتطبيق قواعد السلامة المهنية ومبادئها والحماية بيئة العمل.

٢- تصنيف القطاعات الصناعية من حيث مستوى الاخطار (وهو تصنيف شرطي) اعتمدنا عدد الاخطار منسوبا الى العملية التكنولوجية كأساس، وحصلنا على التصنيف الآتي:

القطاع الصناعي	النسبة
الطباعة	عدد الاخطار/العملية التكنولوجية الواحدة
الصناعات الكيماوية والبلاستيك	٥,١٤
الصناعات المعدنية (ما عدا النقل)	٤,٨٦
صناعة الجلود والمصنوعات الجلدية	٤,٤٢
صناعة المفروشات (الخشبية والمعدنية)	٤,٣٧
صناعة الورق والكرتون	٤,١٨
صناعة الآلات والاجهزة الكهربائية	٤,٠٠
صناعة المواد المنجمية غير المعدنية	٣,٤١
صناعة الغزل والنسيج والالبسة	٣,٢٦
الصناعات الغذائية	٣,١٩
المصنوعات الخشبية (النشر والنجارة)	٣,٠٤
الصناعات المتنوعة	٢,٨٠
	٢,٥٤

٣- لتحديد مستوى الاخطار لكل العينات استخدمنا الآتي:

معادلة (...). وتطبيقها حصلنا على النتائج لكل العينات ويأتي ترتيب العوامل الخطرة كالتالي: سوء تهوية: ٥٤٪ من العمليات التكنولوجية، ضجيج: ٤٩٪، غبار: ٤٧٪، سوء اضاءة: ٤٦٪، رطوبة عالية: ٣٤٪، درجات حرارة مرتفعة: ٣٠٪، اخطار ميكانيكية: ٢٧٪، ارتجاجات: ١٥٪.

٤- لتقويم واقع بيئة العمل في المؤسسات الصناعية اعتمدنا العناصر الاساسية التي تتكون منها هذه البيئة وابرزها: التهوية الجيدة، درجة الحرارة والرطوبة الملائمتان لطبيعة العمل المنجز، الاضاءة الجيدة، مستويات الضجيج المنخفضة، اضافة الى مستويات الارتجاجات المسموح بها وانخفاض احتمال التعرض للاخطار الميكانيكية. ولقد بينت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة عالية من العمليات التكنولوجية المعيارية تنجز في ظل ظروف لا تنطبق عليها شروط بيئة عمل مؤاتية وغير مؤذية لصحة العمال (...).

٥- تتوزع مستويات الاخطار المتنوعة والمختلفة في القطاعات الصناعية (...). وعلى سبيل المثال لو اخذنا قطاع الصناعات المنجمية غير المعدنية (معامل الرخام والبلاط وقص الاحجار الصخرية) فان العمليات التكنولوجية الاساسية في هذا القطاع تتمثل في عمليات القص والنشر والصب والجلي، وهذه العمليات تترافق مع مستويات عالية من الغبار والرطوبة والضجيج والارتجاجات والاطار الميكانيكية، وجاءت نتائج الدراسة لتبرز هذه الوقائع (٥٣٪ من العمليات التكنولوجية في هذا القطاع يترافق انجازها مع مستويات عالية من الضجيج، ٥٠٪ - رطوبة عالية، ٤٦٪ - غبار، ٤٣٪ - ارتجاجات، ٢٦٪ - اخطار ميكانيكية).

#### الاستنتاجات والاقتراحات

١- ان مواقع العمل في معظم القطاعات الصناعية هي عرضة لسوء تهوية، ورطوبة عالية، ودرجة حرارة عالية، وهذه العوامل يمكن تخفيف تأثيرها السلبي على العاملين بانجاز بعض الاجراءات غير الباهظة التكاليف والاعباء، والمربط جزء منها بتطبيق نصوص القوانين، وهي عموما تخضع مناخ العمل وتقلل الاضرار الجسدية والمعنوية اللاحقة للعامل، وتنعكس ايجابا على قدراته الانتاجية.

٢- ان سوء الاضاءة هو من العوامل الخطرة التي لحظت في عدد غير قليل من القطاعات (التتمة في الصفحة ٣)

## عدد الاخطار في القطاع الصناعي (تتمة)

٢- استخدام الملصقات التنبيهية والتحذيرية في مواقع العمل والتي تنبه العاملين الى طبيعة المخاطر التي قد يتعرضون لها اثناء وجودهم في مواقع العمل وطريقة تطبيق السلوك الصحيح في الحالات العادية وماهية الخطوات المفترض تطبيقها في الحالات الاستثنائية والخطرة (كالبريق مثلا).

٣- التزام النقابات العمالية طرح موضوع السلامة الصناعية وسلامة العمل كبنء من الاولويات في سياساتها.

### تجار مار الياس كرموا ثلاثة

وحضر الرؤساء الدكتور سليم الحص وشفيق الوزان وورشيد الصلح ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ونواب وشخصيات.

وتكلم رئيس الجمعية عدنان فاكهاني ومحمد غزيري وسابا، وقدمت دروع الى المكرمين والمهندسين الذين اشرفوا على المشروع رفيق خوري ونبيل عازار وعوده منصور.

كرمت جمعية تجار مار الياس في حفلة اقيمت مساء الاثنين في فندق "السمرلاند" محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الوزير السابق محمد غزيري ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري، مع انجاز تأهيل سوق مار الياس التجاري وتطويره.

### مكافحة من الجو

#### لـ"السونا" في البقاع

باشرت وزارة الزراعة - مديرية الثروة الزراعية التحضيرات مع سلاح الطيران في الجيش اللبناني، لرش سمول القمح المتضررة بحشرة "السونا" في البقاع.

وتعد طائرات هليكوبتر في مطار القليعات لهذه الغاية.

وقد اصابت حشرة "السونا" نحو ٢٠ هكتاراً من القمح في البقاع، وهي تتسبب بامتصاص النبتة وبياسها وتلحق خسائر كبير بالانتاج.

من جهة أخرى، أفادت مصادر في وزارة الزراعة ان الوزارة اتفقت مع قيادة الجيش على التعاون في مكافحة حشرة الصندل، التي تصيب اشجار صنوبر والسنديان. وستضع القيادة في تصرف الوزارة طائرة هليكوبتر مع طاقمها مجهزة بمعدات واجهزة لرش المبيدات.

وكانت الاتصالات بين الوزارة وقيادة الجيش بدأت قبل نحو شهرين واتهمت الى تأليف لجنة برئاسة المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري تضم ممثلاً للقيادة، مهمتها وضع خطة تنفيذية لعملية مكافحة. واوضحت المصادر ان رش المبيدات سيبدأ في تشرين الاول المقبل لاسباب مناخية مؤاتية لهذه العملية.

### مواضيع اجتماعية بين حردان والصناعيين

استقبل امس وزير العمل أسعد حردان وفداً من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف الذي أوضح على الاثر ان اللقاء "كان اليوم لتجديد البحث في المواضيع الاجتماعية واهمها الضمان الاجتماعي وموضوع التقديمات من اصحاب العمل عن سنوات الحرب وتطوير الضمان عموماً بأفكار متطورة. من هنا وبعد بحث مع معالي الوزير تمّ التوافق على لقاء مع المدير العام وجمعية الصناعيين ومسؤولين من وزارة الصناعة خلال الاسبوع المقبل للبحث في الموضوع واصدار القوانين اللازمة في هذا الشأن".

وأضاف: "طرح علينا معالي الوزير مشروعاً بالنسبة الى الاعفاءات من الغرامات وتقسيم المبالغ المستحقة والمتراكمة على اصحاب العمل للضمان، وقد شكرنا معالي الوزير على طرحه كما طرحنا من جهتنا بعض الافكار التي نأمل في ان يتضمنها هذا المشروع".

### السوق الخيري الكويتي ريعه للجمعيات الخيرية

تسلم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد من السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري ريع السوق الخيري الذي نظمته سفارة دولة الكويت في لبنان قبل اسبوع بمشاركة شركات ومؤسسات كويتية من أجل استخدام هذا الربيع لمصلحة جمعيات خيرية لبنانية. وقد بلغ ١٥ الف دولار اميركي.

وقال السفير الكويتي ان الغاية من اقامة السوق الخيري هي "المساهمة في مساعدة المحتاجين (...)"

### جمعية عمومية

#### لنقابة المستشفيات

تعقد نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية عادية قبل ظهر غد الخميس في مركز النقابة في المتحف لتقويم مدى التزام المؤسسات الضامنة الرسمية والخاصة وعودها بتسييد المستشفيات واتخاذ الموقف المناسب.

الصناعية، وهو يزيد احتمالات حوادث العمل وخصوصا في الاماكن المرتفعة عن سطح الارض او في العمليات التكنولوجية المترافقة مع الاخطار الميكانيكية، فتضافر هذه العوامل ليصبح احدهما محفزاً لتحقق الخطر الاخر، ان عدم تأمين مستوى اضاءة يتلاءم مع طبيعة العمل المنجز وبما يسمح للعامل بتبيان كل الاشياء والاجسام المحيطة به والتي تشكل ادوات عمله، وخصوصا الآلات والقطع المتحركة والدورانية، لا يزيد فقط احتمالات الاصابة وحوادث العمل انما يؤثر سلباً ايضاً على مستوى الانتاج من الناحيتين الكمية والنوعية، وهو يمثل تقاضياً عن تطبيق شروط الاضاءة المنصوص عليها في القوانين.

ويمكن حل هذه المسألة باستشارة مهندس اضاءة لتحديد نوعية المصابيح الكهربائية في مواقع العمل وقدرتها وطريقة توزيعها، مع اخذ طبيعة العمليات التكنولوجية في الاعتبار وبما يضمن الانارة الصحية.

٢- تبين ان العدد الاكبر من العمليات التكنولوجية في القطاعات الصناعية يترافق مع مستوى ضئيل عال، وهذا يشكل خطراً كبيراً على صحة العاملين، لانه يسبب الطرش المبكر ويؤثر سلباً على وضعهم الصحي العام لان التعرض في شكل دائم لمستويات عالية من الضجيج يسبب رفع ضغط الدم في الشرايين ويؤثر على عمل القلب والمعدة وعلى الجهاز العصبي، وهذا يسبب خفض قدرة العمل بنسبة تراوح بين ١٠٪ و ١٥٪.

ان الضغوط الانتاجية تحتم استخدام الآلات المتميزة بسرعات عالية مما يترافق مع ارتفاع في مستويات الضجيج، لذا يتوجب في هذه الحال الزام العاملين استخدام وسائل الوقاية الفردية، فالخوذة الواقية للاذنين تقلل مستوى الضغط الصوتي الخارجي بما يوازي ١٥-٢٠ ديسيبل، ناميك بأن تأمين هذه الخوذة لا يحمل المؤسسة اعباء مالية كبيرة.

اما بالنسبة الى المؤسسات المنوي تأسيسها فان من الضروري تنظيم توزيع الآلات والمعدات فيها وفقاً لمستويات الضجيج التي تصدرها وبحيث تتم معالجة الجدران بالمواد العازلة والماصة للصوت وانشاء العوازل الاصطناعية واستخدام العوازل الطبيعية وتطبيق كل هذه الاجراءات اضافة الى الوقاية الفردية.

٤- يترافق انجاز العمليات التكنولوجية في قطاع الصناعات المنجمية غير المعدنية مع نسبة عالية من الغبار، وهذا التلوث الهوائي بالمواد غير السامة يسبب تهيج الأغشية المخاطية لمجري التنفس والعيون والجلد. وتأثير هذا العامل يتعمق بدرجة الحرارة المرتفعة والضجيج والارتجاجات، ويتمثل في وجود ثاني اوكسيد السيليكون ويؤدي الى اصابة بأخطر اشكال التغير الرئوي الرملي (Silicosis)، وينبغي الزام العاملين في هذا القطاع استعمال وسائل الوقاية الفردية: نظارات عمل تقلل تأثير الغبار على العيون، كامامة خاصة لمنع تنشق الاغبرة، خوذة للاذنين للوقاية من الضجيج والحد من تأثير الاغبرة.

٥- ان الاخطار الميكانيكية التي ترافق مجموعة من العمليات التكنولوجية تعود، اضافة الى طبيعة بعض العمليات التكنولوجية، الى سوء تنظيم الممرات ومعابر الدخول والخروج الى مواقع العمل، واهمال تنظيفها، وعدم تطبيق شروط السلامة لجهة ارتداء الخوذة الواقية، ووضع احزمة الأمان في اثناء العمل في الاماكن المرتفعة، وارتداء الالبسة والاحذية الخاصة بالعمل.

٦- تنشأ في بعض القطاعات اخطار اندلاع الحرائق وهذا يعود الى اهمال تطبيق مبادئ السلامة، بحيث يعود الحريق احياناً الى الاحتكاك في الاسلاك الكهربائية وهذا يعني عدم تطبيق مبادئ السلامة الكهربائية لجهة انجاز التمديدات واستخدام القواطع الخ، او الى اشتعال مستوعبات الوقود وهذا يعني عدم تطبيق مبادئ تخزين الوقود، او الى اقدام العاملين على استثمار المحركات في شكل مخالف للقواعد التقنية، او قد ينشأ الحريق بسبب الصواعق وهذا عائد الى عدم تمييز المباني بواق من الصواعق، او بسبب التدخين في اماكن وجود مواد قابلة للاشتعال او ابخرة الوقود.

وينبغي تصنيف العمليات التكنولوجية ومواقع العمل وفق خطر الحريق واتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة بما يتوافق مع هذا التصنيف.

٧- وضع سياسة للسلامة الصناعية على المستوى الوطني العام على ان تتشكل من العناصر الآتية:

أ- اقرار القيم المعيارية المقبولة والمسموح بها لمستويات الاخطار في القطاعات الصناعية (من الجهات الرسمية ذات الشأن والاختصاص - في وزارات الصناعة والبيئة والصحة ووضع قواعد ملزمة للمؤسسات الصناعية بما يضمن تطبيق مبادئ السلامة الصناعية وحماية العمل والعاملين والمنشآت داخل المؤسسة والبيئة المجاورة لها).

ب- سن التشريعات والقوانين الخاصة بتطبيق قواعد حماية العمل ومبادئ السلامة الصناعية وحماية بيئة العمل لكل قطاع صناعي على حدة، وتطوير التشريعات الخاصة بالمؤسسات الخطرة والممنعة ليس فقط لجهة حماية البيئة الطبيعية المجاورة انما ايضاً لحماية العمال في اثناء العمل.

ج - تشكيل جهاز فني من المهندسين والفنيين المزودين اجهزة القياس لمراقبة التزام المؤسسات تطبيق قواعد السلامة الصناعية مع ما يتطلبه عمل هذا الجهاز من الصلاحيات الضرورية لانجاز عمله.

د- اخضاع العاملين في المؤسسات الانتاجية والصناعية كافة لدورات اعداد وتأهيل في مجال السلامة الصناعية وذلك في شكل دوري على ان ينعقدوا افادات في نهاية كل دورة وبحيث لا يحق لأي عامل مباشرة العمل من دون حيازته افادة كهذه، وعلى ان يلتزم كل عامل في موقع العمل تطبيق اجراءات سلامة العمل مع ما يعني ذلك من استعمال للادوات الواقية كالالبسة والاحذية الخاصة وخوذ الحماية من الضجيج والكمامات المانعة لتنشق الاغبرة، واستخدام احزمة الامان في اثناء العمل في الاماكن المرتفعة الخ.

## الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	البن الياباني	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٦,٠٠	٢٥١٦,٥٥	٢٦٥,٦٠	١٠٦٩,٠٥	٨٩٩,٤٠	٠,٩٠	١٣,١٧	٧٩٩,٢٥	١٢,١٧	١٩٧,١٥	١٠,٠٠	١١٧١,٧٥	١١٠٩,٦٥
١٥٤٦,٠٠	٢٥٢٦,٥٥	٢٦٧,٦٠	١٠٧٣,٠٥	٩٠٣,٤٠	٠,٩٢	١٤,١٧	٨٠٣,٢٥	١٤,١٧	١٩٩,١٥	١١,٠٠	١١٧٥,٧٥	١١١٣,٦٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	درهم الامارات	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,٥٠	٥٠٨٤,٢٥	٢١٦٨,٥٠	٤٠٨,٨٥	٤٢١,٣٠	٣٠١٤,٩٠	١٢٦,٧٥	٥,٢٥
٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٦,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,٥٠	٥١١٤,٢٥	٢١٧٨,٥٠	٤١٢,٨٥	٤٢٥,٣٠	٣٠٢٤,٩٠	١٢٨,٧٥	٦,٢٥

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء بيع
١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٣٤٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٥٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠	
١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٩٠٥٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٢٥٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠	

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٢٨٦٠	٢,٢٧١٢	٠,٩٦١٢	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٨٠٧٠	٠,٢٢٨٦	١,٥٧٠١	-
٠,٨٨٢٤	١,٤٤٧٠	٠,٦١٢٤	٠,٠٠٧٨٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٤٢	٠,١٥٢٠	-	٠,٢٣٧٣
٥,٨١٦٩	٩,٤٩٣٥	٤,٠١٧١	٠,٠٥١٥٣	٠,٠٠٣٤١٧	٣,٣٨٢٧	-	٦,٥٨١٥	٤,١٨١٥
١,٧١٩٠	٢,٨٠٦٥	١,١٨٧٥	٠,٠١٥٢٣	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٥٦	١,٩٤٥٦	١,٢٣٦١
١٦٩٨,٨٠	٢٧٧٨,٣١	١١٧٥,٢٢	١٥,٠٨٠	-	٩٨٩,٩٦	٢٩٢,٦٥	١٩٢٦,١٠	١٢٢٣,٧٢
١١٢,٩٠	١٨٤,٢٦	٧٧,٩٩	-	٠,٠٦١٢٦	٦٥,٤٨	١٦,٢٢	١٢٧,٣٤	٨١,١٦
١,٤٤٥٥	٢,٣٢٢٣	-	٠,٠١٢٨٣	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢١	٠,٢٤٨٩	١,٢٣٨٤	١,٠٤٠٩
٠,٦١١١	-	٠,٤٢٣٤	٠,٠٠٥٤٣	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٦	٠,١٠٥١	٠,٦٩١٦	٠,٤٤٠٧
-	١,٦٢٩٠	٠,٦٩٣٥	٠,٠٠٨٨٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨١٧	٠,١٧٢١	١,١٣١٨	٠,٧٢١١

## بورصة بيروت

تراجعت أمس اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ح" في بورصة بيروت.  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥٤٥٧٠ سهما قيمتها ١٩٤٧١٩٧ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:  
- الجلسة الاولى: ١٧٣١٤ سهما من سوليدير "أ" و ٧٧٩٠ سهما من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٣٢٣٧ سهما من سوليدير "أ" و ٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٤٧١٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١٣١٠٢ سهم من بنك عودة "ح" و ٢٦١٣٦

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٠ ٣/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٤/٨	١٢٧٥٠٠	٢٠٦٦١	سوليدير أ	١٠ ٣/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٤/٨	١٢٧٥٠٠	٢٠٦٦١
التثبيت الأول	١٠ ٣/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٤/٨	١٢٧٥٠٠	٢٠٦٦١	سوليدير أ	١٠ ٣/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٤/٨	١٢٧٥٠٠	٢٠٦٦١
سوليدير أ	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٣/٨	١١٥٧٢٣	١٩٨٨٨٧	سوليدير أ	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٣/٨	١١٥٧٢٣	١٩٨٨٨٧
التثبيت الثاني	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٣/٨	١١٥٧٢٣	١٩٨٨٨٧	سوليدير أ	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٣/٨	١١٥٧٢٣	١٩٨٨٨٧
سوليدير ب	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	١٩٢٧٧	١٣٤٥٠٨	سوليدير ب	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	١٩٢٧٧	١٣٤٥٠٨
التثبيت الأول	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	١٩٢٧٧	١٣٤٥٠٨	سوليدير ب	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	١٩٢٧٧	١٣٤٥٠٨
سوليدير أ	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	٦٤٨٧	١٠١٧١٨	سوليدير أ	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	٦٤٨٧	١٠١٧١٨
التثبيت الثاني	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	٦٤٨٧	١٠١٧١٨	سوليدير أ	١٠ ٧/٨	٩٧/٦/٩	١٠ ٦/٨	٦٤٨٧	١٠١٧١٨
البنك اللبناني ١/٢	١٨ ١/٤	٩٧/٦/٩	١٨ ١/٤	٦١٨٦٢	٣٤٧١٦	البنك اللبناني ١/٢	١٨ ١/٤	٩٧/٦/٩	١٨ ١/٤	٦١٨٦٢	٣٤٧١٦
التجارة	١٨ ١/٤	٩٧/٦/٩	١٨ ١/٤	٦١٨٦٢	٣٤٧١٦	التجارة	١٨ ١/٤	٩٧/٦/٩	١٨ ١/٤	٦١٨٦٢	٣٤٧١٦

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	السعر	السهم
خارج	٩٧/٦/٩	٣٢٢٥٠٠	٢٠٠٠٠	١٨ ١/٨	البنك اللبناني للتجارة
داخل	٩٧/٦/١٠	٦٤٠٢٣	٥٠٠٠٠	١ ٩/٢٢	الترابنة اللبنانية
داخل	٩٧/٦/١٠	١٦٠٥٥٠	٨٠٢٧٥	٢	اترنت

سهما من بنك بيروت "ج".

وأجريت ثلاث صفقات مباشرة، احدها خارج الرهمة تناولت ٢٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٦٢٥٠٠ دولار، واثنان داخل الرهمة تناولتا ٥٠٠٠٠ سهم من شركة الترابنة اللبنانية قيمتها ٦٤٠٦٢ دولارا و ٨٠٢٧٥ سهما من اترنت قيمتها ١٦٠٥٥٠ دولارا.  
وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٩٢٦,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٧ في المئة واقفل على ٨٩,٥٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٩٧ في المئة واقفل على (١٥٤,٢) نقطة.  
هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٠/٦/١٩٩٧:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٨ ٢/٨	٩٧/٦/٩	٢٣ ١/٨	١٥٢٤٧	٢٦٩٣٤
بنك بيروت "ج"	٤	٩٧/٦/٩	٣ ١٥/١٦	١٧٧١٦٢	١٣٠١٢٦
شركة الترابنة اللبنانية	١٩/٢٢	٩٧/٦/٩	-	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
اترنت	٢	٩٧/٦/٩	-	٣٠٠٠	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ٣/٤	٩٧/٥/٢٩	-	٥٠٠	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-
مجموع الاسهم المتداولة: ٢٥٤٥٧٠					
قيمة الاسهم المتداولة: ١٩٤٧١٩٧					
القيمة السوقية: ٢.٤١٣.١٣٠٠					

## رؤية في نهوض الاقتصاد اللبناني

توجيهه نحو القطاعات الانتاجية، لكاتنت النتيجة افضل بكثير للاقتصاد اللبناني. ونحن نرى اليوم بأمر العين جمود قطاع الابنية السكنية والمكثبية المشيدة وتجر ما لا يقل عما يعادل ٥ مليارات دولار من السيولة فيه.

ومن الامة بمكان الا يغيب عن البال دور الزراعة، كقطاع انتاجي، في توفير الامن الغذائي للمواطنين، وهذا ليس حاليا بالمستوى المقبول. فبيما يظهر مؤشر التبعية الزراعية الصادر عن الامم المتحدة ان معدله العام في البلاد العربية مجتمعة لا يزيد على نحو ٥٠ في المئة، فان هذا المؤشر يبلغ في لبنان نحو ٧٥ في المئة، وهذا يعني ان لبنان يستورد ثلاثة ارباع مجموع استهلاكه من المنتجات الغذائية، في حين ان بلدا كاليمين يبلغ المؤشر فيه ٦٦ في المئة ولا يزيد في اسرائيل على ٣٥ في المئة.

انه لمن الصعب، ان لم يكن من المستحيل، تصور دولة، اي دولة، ليس فيها قطاعات انتاجية، صناعية وزراعية على الاخص. فكيف بلد كلبان، كان بقاعه وحده يسمى في ما مضى "امراء روما" لما كان يحتزنه ويوفره للمنطقة من انتاج غذائي. وهل يمكن ان تتصور اتصافنا لوطن يستورد كل ما يستهلك ويستعمل، حتى الخضار والفاكهة والكرسي والطاولة والفرش، في حين ان في مقدوره ان ينتج كل ذلك واكثر ويؤسس لصناعات جديدة منها التحويلية الزراعية والصناعات المستندة الى الابتكار والحداثة والتفوق الذهني التي هي من ابرز صناعات العصر؟

ان سياسة الانماء الاقتصادي المتوازن الواجبة لنهوض الاقتصاد اللبناني لا تقتصر فقط على التنمية المتوازنة للقطاعات الاقتصادية، بل تنمية متوازنة ماثلة للمناطق وفئات الشعب. فكل منطقة في لبنان الحق في حصة من الانماء تبعاً لخصائصها لجهة الموارد الطبيعية والبشرية والجغرافيا والمناخ. وما لم تجر تنمية المناطق اللبنانية كافة، فان الهجرة من الريف الى المدن لن تتوقف، مع ما يستتبع ذلك من انعكاسات سلبية على الريف وعلى المدن في آن واحد. اما الانماء المتوازن بين فئات الشعب فهو يقضي بتوزيع العيب الضريبي في شكل عادل بحيث لا يطاول غير المقتردين بما لا طاقة لهم عليه، وبتوفير خدمات التعليم والطبابة والاستشفاء والنقل بكلفة تكون بمثابة كل فئات الشعب. اما ان يتحقق نمو الناتج المحلي بنسبة ٣-٤ في المئة سنويا ونمو التضخم بنسبة ٩ في المئة، مع توزيع ضريبي يطاول ذوي الدخل المحدود بنسبة ١٠ في المئة وشركات المال بنسبة ١٠ في المئة كما هو واقع الحال، فان هذا لا يتوافق مع الانماء المتوازن بين فئات الشعب. هذا مع العلم ان نحو ٦١ في المئة من واردات الدولة في الوقت الحاضر تأتي من الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تقع اعباؤها نسبيا على ذوي الدخل المحدود والمعوزين اكثر مما تقع على عاتق الموسرين. ان النظام الضريبي هو احدى الوسائل المتاحة لتحقيق العدالة الاجتماعية من طريق اعادة توزيع الثروة بين فئات الشعب.

وتحقيقاً لنهوض الاقتصاد من ضمن السياسة الاقتصادية العامة، لا بد من وضع حد للعجز المتعاطف في موازنة الدولة توصلاً لتحقيق التوازن بين الواردات والنققات. ولقد اظهرت الاحصاءات الاخيرة ان العجز في نهاية الفصل الاول من العام الحالي بلغت نسبته (٥٩,٦) في المئة في حين كان مقدراً بنسبة ٣٧ في المئة لهذا العام باكملة. ونتيجة هذا العجز المتفاقم، بتفاقم الدين العام الذي بلغت قيمته الصافية بنهاية العام الماضي ١٩١,٤ مليار ل.ل. (منه ١٧ في المئة دين خارجي) اي بزيادة قدرها ٤٧٥٣ مليار ل.ل. عما كان عليه بنهاية عام ١٩٩٥، فيما بلغ بنهاية الفصل الاول من العام الحالي ١٧٥٥٩ مليار ل.ل. اي بزيادة قدرها ١٤٥٥ مليار ل.ل. عما كان عليه في نهاية العام الماضي. ولقد ادى الارتفاع المستمر للدين العام الى نتائج سلبية عدة اهمها اضطراب الدولة الى الاقتراض من المداخلات الوطنية، واحياناً كثيرة بما يفوق الحاجة، بفوائد عالية بواسطة سندات الخزينة وتاليا حرمات القطاعات الاقتصادية من الاستفادة من هذه المداخلات وخلق ما يسمى بالاقتصاد الريعي القائم على الارتزاق من الفوائد المرتفعة، مع ما يستتبع ذلك من تأجيج التضخم. اضافة الى، ان لجوء المصرف المركزي الى خفض سعر صرف الليرة بوتييرة مدروسة قد حفز بعض المودعين بالدولار على تحويل ودائعهم الى الليرة اللبنانية ليوظفوها في سندات الخزينة مما اتاح للمصرف المركزي تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية الذي يبلغ الآن نحو ٤٥٠٠ مليون دولار كما ادى الى خفض نسبة الدولار الى نحو ٥٣ في المئة ولكن في مقابل حرمات السوق المصرفية، وتالياً القطاعات، مما اضيف الى احتياط المصرف المركزي بالعملة، والى محفظته من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

ولقد بات معلوماً انه، لاجل خفض العجز توصلاً لتحقيق التوازن في موازنة الدولة، لا بد من ترشيد الانفاق والحوول دون اي هدر فيه، واعتماد سياسة شد الحزمة والتشفي وضبط الادارات العامة، واعمال الجباية وتفعيلها واعادة النظر بسلم الضرائب وطبيعة المكلفين وتحصيل الفرامات المتوجبة على مخالفات البناء والشواطئ البحرية. وقيل ذلك ومعه وبعده، التحلي بالنزاهة والمناقبة والمعرفة في ممارسة الشأن العام على صعيد المسؤولين والادارات تحقيقاً لمصادقية الدولة في الداخل والخارج. وليس خفياً ان الدين العام بلغ حتى الان مستوى يدعو الى التنبيه. فان منشورات "الاسكوا" تشير الى ان نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم بلغت ١٥٩ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ١١٦ في المئة عام ١٩٩٥، و٩٢ في المئة عام ١٩٩٤، و٥٩ في المئة عام ١٩٩٣، و٤٦ في المئة عام ١٩٩٢، و٦٥ في المئة (التتمة في الصفحة ٣)

تستوقفنا جميعاً اليوم في لبنان شكوى، تكاد تكون عامة، مما درجت تسميته الجمود في الحال الاقتصادية وما يواكبها من ترد في الحالة الاجتماعية، من دون اغفال الحال السياسية المتزامنة معهما. واللافت ان هذه الشكوى تستعر بعد مضي ست سنوات واكثر على توقف سير الحرب وحلول السلام، وفيما ورشة ما سمي بالانماء والاعمار ماضية قدماً. العمال والجامعيون وارباب المهن يشكون من ندرة العمل وضالة الدخل. التجار يشكون من انكماش في المبيعات وارتفاع كلفة الاقتراض وعسر التحصيل وفداحة الرسوم. الصناعيون يشكون من مزاحمة الاصناف المماثلة المستوردة وغياب التمويل الميسر والافتقار الى الاسواق وعدم توازن التبادل السلي مع الخارج، وينذر بعضهم بالاقفال وصراف العمال. المزارعون يشكون من كساد الانتاج بفعل مزاحمة المنتجات الزراعية من الخارج وعدم توافر اسواق التصريف، وغياب التمويل الميسر والارشاد الزراعي ومشاريح الري. ارباب الفنادق يشكون من الشغور ووفرة التراخيص لفنادق جديدة وعدم دفع العائدات المتوجبة لهم. ذوو الدخل المحدود يشكون من ضيق العيش والغلاء واعباء الرسوم والضرائب. حتى المقاولون يشكون من المنافسة الاجنبية وتأخير دفع مستحققاتهم من الدولة.

هذه الظاهرة اللافتة من الشكوى والتلمل والمعاناة من الحال الاقتصادية لا بد ان تكون متصلة بأكثر واخطر مما يسمونه "تباطؤاً في الحركة الاقتصادية"، اذ هي تتصل بصلب السياسة الاقتصادية العامة واولوياتها في اطار التوجه الوطني العام. لقد ارتكزت السياسة الاقتصادية العامة للدولة باستمرار، وعلى الاخص في السنوات الاخيرة، الى فرضية اساسية وهي اولوية قطاع الخدمات على القطاعات الاقتصادية الاخرى، فكان هذا القطاع محط الرعاية والتشجيع والتنمية والتسليف، وأيضاً الارجحية المستقبلية ضمن الاعداد لما اعتبر دور لبنان المستقبلي، وهو ان يكون المركز المالي والخدمي للمنطقة وسوقاً لمنتجاتها ومنتجاتها غيرها. وهكذا جاء التركيز في سياسة الدولة على تطوير المطار ليكون قادراً على استيعاب عشرة ملايين مسافر سنوياً اعتباراً من العام ٢٠٠٠ وما بعده، فيما عدد المسافرين حالياً، وفق الاحصاءات الرسمية، يكاد يلامس المليوني مسافر، وعلى انشاء البورصة والسوق الثانوية وشق الاوتوستراتدات والطرق السريعة والتزخيم لمزيد من الفنادق ودور التسلية وشركات المال والوساطة. وحظي قطاع الخدمات بالقسط الاوفر من التسهيلات المصرفية. فقطاع التجارة والخدمات والوساطة المالية يستأثر بنسبة ٢٦,٥ في المئة من المجموع، فيما لم تزد حصة قطاعي الصناعة والزراعة مجتمعين على نحو ١٥ في المئة. وايضا يظهر التركيز جلياً على قطاع الخدمات من عدم تفعيل المصرف الوطني للانماء الصناعي، واغفال انشاء المصرف الزراعي، فيما لم يبذل باي جهد او مال لانشاء البورصة والسوق الثانوية ولمحاولة اذكاء نشاطهما. كما لم تزد حصة وزارتي الصناعة والنفط والزراعة من موازنة الدولة للعام الحالي عن ٠,٠٤ في المئة للاولى و٠,٥٢ للثانية، من دون ان نذكر مدى كفاية اجهزتهما للاضطلاع بما يتوجب عليهما الاضطلاع به تجاه مدين القطاعين الاساسيين.

ان دوراً اساسياً للبنان في المجال الخدماتي في المنطقة ليس اكيدا، وعلى الاخص ان اكثر من دولة حولنا تعد نفسها له. وقد تكون البنى التحتية والمستلزمات المالية والتقنية لهذا الدور المستقبلي متوافرة لها اكثر مما هي متوافرة للبنان. اضافة الى، ان اقتصاد الخدمات شديد الحساسية لآل التذبذبات السياسية والاجتماعية، وهو ما نشهده اليوم وما شهدناه بالامس ابان الاخذ والرد حول موضوع التمديد الرئاسي، كما ان مثل هذا الاقتصاد يترك بصماته غير البناءة على نفسية الشعب.

### نحو الانماء المتوازن

ان التوجه الاساسي للسياسة الاقتصادية اللبنانية يجب ان يكون نحو الانماء المتوازن للاقتصاد اللبناني، لا انماء قطاع واحد هو قطاع الخدمات دون القطاعات الانتاجية، وهي الصناعة والزراعة. وهذا الانماء المتوازن يجب الا يكون محصوراً بالتوازن بين القطاعات بل وايضا بين المناطق وفئات الشعب. ولا يخفى ان قطاع الزراعة هو مصدر الرزق لنسبة لا تقل عن ٢٥ في المئة من اللبنانيين من مزارعين واختصاصيين وعمال، كما ان قطاع الصناعة يؤمن فرص العمل لنسبة مهمة من الطبقة العاملة والمهندسين والخبراء الفنيين، وكلا القطاعين يسهم في انماء الناتج المحلي وتخفيف العجز المستفحل في الميزان التجاري والبالغ ٦٥٢٢ مليون دولار عام ١٩٩٦، وهذا العجز الكبير ينوء به ميزان المدفوعات. ولولا اصدارات المصارف لسندات الدين في الاسواق المالية الأوروبية لربما لم يتحقق الفائض البالغ ٧٨٦,٤ مليون دولار في ميزان المدفوعات في العام الماضي. واننا نأمل ان تؤتي ثمارها التفتاة الدولة والمصرف المركزي نحو القطاعات الانتاجية، وان جاءت متأخرة وبعدها اصاب هذه القطاعات ما اصابها من اهمال وكساد، بحيث يتم تزويد هذه القطاعات التمويل الميسر الطويل الامد من جانب المصارف التي كنا نؤكد باستمرار على دور لها محدد وفعال في الانماء المتوازن. ان التسهيلات الائتمانية التي ضحتها المصارف مثلاً في قطاع العقارات والبناء والبالغة نحو ٢١ في المئة من مجموع تسهيلات الائتمانية البالغة ١٢٢٨٧ مليار ل.ل. بنهاية عام ١٩٩٦ لم تستفد منها الدورة الاقتصادية الا جزئياً، مثلها مثل الانفاق على مشروع اعادة الاعمار، وذلك بسبب التسربات الى الخارج الناجمة عن اليد العاملة والشركات غير اللبنانية والتجهيزات واللوازم المستوردة. ولو ان جزءاً ما من هذه التوظيفات تم



## الصحة الانجابية... بحلول السنة (٢٠١٥)؟

وتكوين الاسرة، وتقدير عدد الاولاد الذين ينجبهم المرء وتوقيت ولادتهم والمباعدة بين ولادة كل طفل والطفل الذي يليه، والحق في الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لممارسة هذا الاختيار الطوعي.

- الحق في المساواة والانصاف بالنسبة الى الرجل والمرأة لتمكين الافراد من اتخاذ قرارات حرة وواعية في ما يتعلق بجميع مجالات الحياة، متحررين في ذلك من التمييز القائم على نوع الجنس.

- الحق في الامن الجنسي والانجابي، بما في ذلك التحرر من العنف والاكراه الجنسيين، والحق في الخصوصية.

### في الاجراءات

اما من حيث الاجراءات الكفيلة بتحقيق الاهداف المحددة اعلاه، فيتمثل اولها في توفير رعاية صحية انجابية لجميع الافراد في السن المناسبة من خلال نظام الرعاية الصحية الولى وفي موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥. وينبغي على الرعاية الصحية الانجابية ان تشتمل على توفير خدمات منها المشورة والمعلومات والتثقيف والاتصال والخدمات في ما يتعلق بتنظيم الاسرة، والتثقيف والخدمات في صد الرعاية قبل الولادة، وخصوصا الرضاعة الطبيعية والرعاية الصحية للرضع والامهات، والوقاية والعلاج من العقم والوقاية من الاجهاض ومعالجة عواقبه.

### في الانجازات

يبقى السؤال عن التقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الاخير، على صعيد رعاية الصحة الانجابية في البلدان الاقل نموا، علما ان الكثير منها ما زال يواجه صعوبات خطيرة بسبب اوضاعه الاقتصادية، واتساع رقعة الفقر والتفاوت الاجتماعي بين فئات المجتمع.

ويستعرض تقرير حالة سكان العالم بعض مؤشرات الصحة الانجابية ومؤشرات اخرى ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، بهدف رصد اوضاع البلدان ومستويات رعاية الصحة الانجابية فيها. ويبين الجدول المرفق بعض المؤشرات بالنسبة الى المناطق الاكثر نموا والاقل نموا وبعض البلدان العربية ولبنان. ويبدو التفاوت واضحا بين المناطق الاكثر نموا والمناطق الاقل نموا من جهة، وبين البلدان العربية نفسها الواردة في الجدول من جهة اخرى، خصوصا بالنسبة الى مستويات وفيات الرضع والامهات، ونسبة الامية، وانتشار وسائل منع الحمل، وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية، ونسبة الولادات التي تتم تحت اشراف اشخاص مدربين. اما موقع لبنان بالنسبة الى وفيات الرضع والامهات وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية فهو افضل من البلدان العربية الاقل نموا ودون مستوى البلدان العربية الاكثر نموا. لكن هناك تفاوتات بين المحافظات والمناطق اللبنانية في مستويات وفيات الرضع والاطفال والامهات وانتشار وسائل منع الحمل، وامكان الحصول على الرعاية الصحية الاساسية ونسبة الولادات التي قامت الام فيها بمتابعة الحمل، ونسبة الولادات التي تتم تحت اشراف اشخاص مدربين وفي مؤسسات صحية، مما يستوجب اتخاذ اجراءات من اجل توفير معلومات وخدمات تلبى احتياجات الصحة الجنسية والانجابية في كل المناطق.

### حلا نوفل رزق الله

\* اعد هذا المقال لمناسبة صدور تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان عن حالة الدول العالم ١٩٩٧.

شهد العالم خلال العقد الاخيرين تطورا بارزا في الميادين التي تمم الرفاه الانساني، واحرز تقدما ملموسا في مجال توسيع نطاق الرعاية الصحية الولى ورعاية الصحة الانجابية، وخفض معدلات وفيات الرضع والاطفال والامهات، ورفع مستوى التعليم والدخل، وتحسين اوضاع المرأة وتعزيز مكانتها.

ويمثل موضوع الفصل السابع من مشروع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، وهو الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، اطارا للالتزام المجتمعي الدولي لتحقيق الاهداف التي تتمثل بـ:

(١- توفير المعلومات الشاملة والواقعية وخدمات الرعاية الصحية الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة، وجعلها سمة المنال ورخيصة التكاليف، وملائمة لجميع الافراد في المجتمع.

(٢- تيسير ودعم القرارات الطوعية المسؤولة في ما يتعلق بالحمل واساليب تنظيم الاسرة التي يقع عليها اختيار الام، وكذلك الاساليب الاخرى التي يختارونها لتنظيم الخصوبة والتي لا تتعارض مع القوانين، وتوفير المعلومات والتثقيف والوسائل اللازمة لذلك.

(٣- تلبية احتياجات الصحة الانجابية المتغيرة طوال دورة الحياة، وذلك بأساليب تراعي تنوع ظروف المجتمعات المحلية.

### في مفهوم الصحة الانجابية

ينص اساس العمل على ان مفهوم الصحة الانجابية لا يقتصر على السلامة من المرض او العاقبة، بل يتسع مجاله ليعني حال رفاه كامل من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية في جميع الامور المتعلقة بالجماع التناسلي ووظائفه وعملياته. فالصحة الانجابية تعني قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الانجاب، وحريةهم في تقرير الانجاب وموعده وتواتره. ويشتمل هذا الشرط الاخير ضمنا على:

(١- حق الرجل والمرأة في معرفة واستخدام اساليب تنظيم الاسرة المأمونة والميسورة والمقبولة في نظرهما، واساليب تنظيم الخصوبة التي يختارنها والتي لا تتعارض مع القانون.

(٢- الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من ان تجتاز بأمان فترة الحمل والولادة، وتهيئ للزوج افضل الفرص لانجاب وليد يتمتع بالصحة.

اما الرعاية الصحية الانجابية فهي مجموعة من الاساليب والطرائق والخدمات التي تساهم في الصحة الانجابية والرفاه من خلال منع مشاكل الصحة الانجابية او حلها.

وتشمل الصحة الانجابية الصحة الجنسية التي تهدف الى تحسين نوعية الحياة والعلاقات الشخصية، لا مجرد تقديم المشورة والرعاية الطبية في ما يتعلق بالانجاب والامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي.

### في الحقوق الانجابية

يرصد التقرير الثالث لصندوق الامم المتحدة للسكان عن "حالة سكان العالم" منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعنوانه "حق الاختيار" الحقوق الانجابية والصحة الانجابية، اوضاع البلدان من حيث التقدم المحرز في مدين المجالين، ومشكلاتهما في نيل الحقوق الجنسية والانجابية وحمايتهما، وترد في مقدمة التقرير المكونات الرئيسية للحقوق الجنسية والانجابية وهي:

- الحق في الصحة الانجابية والجنسية باعتبارها عنصرا من العناصر المكونة للصحة العامة طيلة دورة الحياة.

- الحق في اتخاذ القرارات الانجابية، بما في ذلك ممارسة الاختيار الطوعي في امور الزواج

### رصد اهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - مؤشرات مختلفة

مؤشرات أخرى	مؤشرات الصحة الانجابية			مؤشرات التعليم						مؤشرات الوفيات			
	النسبة المئوية للنسبة المئوية للنسبة المئوية	معدل الخصوبة الكلية	انتشار وسائل منع الحمل (%)	النسبة المئوية لمن يكتمهم الوصول الى يعرفون وسيلة/ مصدر لتنظيم الاسرة	نسبة الأمية (السكان < ١٥ سنة)		القيد في المدارس الثانوية		معدل وفيات الأمهات (١٠٠٠٠-١ ولادة حية)	توقع الحياة عند الولادة		معدل وفيات الرضع (بالألف)	
					ذكور	اناث	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
				اي الوسائل الحديثة									
المناطق الاكثر نموا	٩٩	١,٥٩	٥١	٧٠	٣٣					٧٨,٤	٧٠,٦	٩	
المناطق الاقل نموا	٥٣	٣,٠٨	٤٩	٥٣	٧٣					٦٥,٢	٦٢,١	٦٢	
غربي آسيا	٦٨	٣,٨٢			٦٦					٧٠,٣	٦٥,٩	٥٠	
الاردن	٨٧	٩٧	٢٧	٣٥	٤٩	٩٥	١٠٠	٢١	٧	٥٤	٥٢	٩٥	٩٤
الكويت	٩٩	١٠٠	٢٢	٣٠	٤١	٩٥	١٠٠	٢٥	١٨	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠
لبنان	١٠٠*	٩٥	٢٧,٢*	٦١	٦١*		٩٩,٤*	١٠	٥	٧٦	٧١	١١٦	١٢٠
مصر	٤٦	٩٩	٤٦	٤٧	٦٢	٩٣	١٠٠	٦١	٣٦	٦٩	٨١	٨٩	١٠٥
تونس	٩٠	٩٠	٤٩	٦٠	١٧	٩٧	٩٩	٤٥	٢١	٤٢	٥١	١١٠	١٢٢
اليمن	١٦	٣٨	٧,١	٦	٧	١٠٢	٢٧	٦٠					١٤٠٠

(\*) تتلخص النسخ اللبناني لصحة الأم والطفل (وزارة الصحة العامة بالتعاون مع المشروع العربي للتعويض بالطفولة - جامعة الدول العربية)

## رؤية في نهوض الاقتصاد اللبناني (تتمة)

ولو بنسبة ضئيلة من ايداعاتهم في الخارج لتوظيفها في بلدهم مساهمة منهم في النهضة المرجوة. كما ان تسليفات المصارف لا تزال دون ما تقدر عليه. فمن اصل ودائعها البالغ مجموعها في نهاية العام الماضي ٣,٩٧٠ مليار ل.ل. اي ما يعادل ٢٠ مليار دولار، لم يتجاوز مجموع تسليقاتها للقطاع الخاص في الفترة ذاتها ما مجموعه ١٣٢٩٠ مليار ل.ل. فيما بلغت التسليقات للقطاع العام ١٢٠٦٠ مليار ل.ل. اي ما يوازي ٨٨,٤ في المئة من ودائعها بالليرة اللبنانية. وبالفاء الاكتتاب الالزامي بسندات الخزينة، اصبح في مقدور المصارف تحويل جزء مهم من تسليقاتها من القطاع العام الى القطاع الخاص يساعدها في ذلك انخفاض الفائدة على الليرة اللبنانية.

ان نهوض الاقتصاد اللبناني، بما يستتبعه من انكفاء في الجمود السائد وحلول حركة اقتصادية مجدبة مكانه تؤدي الى معدلات نمو حقيقية جيدة في الناتج المحلي مع توزيع عادل له بين فئات الشعب، يتطلب اقتناعا راسخا بمنطلقات سياسة اقتصادية جديدة تجسدها خطة انمائية متوازنة لا تفعل قطاعا من القطاعات وفي طبيعتها القطاعات الانتاجية. ان اي بنية اقتصادية ليس عمادها الانتاج ستكون هزيلة اسسها ولا تحقق العافية الاقتصادية، من ضمنها الاستقرار النقدي، الا في شكل غير مطرد وظرفي، ومعها يبقى الشعب بغالبيته في دوامة المعاناة ووطنه مؤهلا بامتياز لكل التجاذبات وجاهداً للبقاء بالنزير اليسير من النماء.

رياضة سلامة

محاضرة القايت في مركز رابطة العمل والانماء في ٢٣/٤/١٩٩٧.

عام ١٩٩١. اما نسبة عجز الخزينة الى الناتج فبلغت ٣٨ في المئة عام ١٩٩٦، في المقابل ٢٨ في المئة عام ١٩٩٥، و٢٥ في المئة عام ١٩٩٤، و١٤ في المئة عام ١٩٩٣، و١٥ في المئة عام ١٩٩٢. ومتى علمنا ان الدين العام للناتج قد تحدد بنسبة ٦٠ في المئة كحد اقصى ضمن بلدان السوق الاروربية المشتركة، وهي بلدان تتمتع باقتصادات قوية، يمكننا ان نقدر العبء الذي يثقله الدين العام على اقتصادنا.

ان المسؤولية المترتبة على الدولة في سياق تحقيق النهوض الاقتصادي ليست بمعزل عما هو مطلوب من المواطن، اذ عليه ان يتحلى بحد ادنى من الحس بالمسؤولية تجاه المصلحة العامة، التي هي الضمان الابقى لمصلحته الخاصة. ويكفي ان يأخذ المواطن العبرة مما ورد في التقرير السنوي لفرقة التجارة والصناعة في زحلة للعام ١٩٩٦ وهو بالحرف: "ان البطاطا اللبنانية منع دخولها الى بريطانيا منذ الستينات حتى الان ليس بسبب محاولة ادخال بطاطا لبنانية الى السوق البريطانية لا تتوافر فيها المواصفات القياسية فقط، بل بسبب لجوء المصدرين الى الفش حيث وضعوا الحجارة والتراب مع البطاطا كمحاولة رخيصة منهم تهدف الى زيادة الوزن املين في تحقيق ارباح غير مشروعة. ان لبنان لم يعد قادرا على تحمل مثل هذه الجرائم التي تضر بسمعته وامنه الاقتصادي".

وليس بالامر المجهول ان لبنان واللبنانيين لا تنقصه وتنقصهم الموارد المالية لتحقيق النهوض الاقتصادي بفعل الانماء الاقتصادي المتوازن والاولويات الاقتصادية الصحيحة المستندة الى الصالح العام. ان اللبنانيين ايداعات في الخارج تراوح ادنى تقديراتها بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار تضاف اليها موجوداتهم الثابتة ومحفظاتهم من الاسمم والسندات. وما لم يطمئن اولئك الى صدقية الدولة من خلال ممارساتها، فسيستمررون في الاحجام عن الاتيان

## بطولة لبنان في كرة السلة

## تأجل الحسم بين التضامن والحكمة ٢-٢

٢٣٠٠ طالب وطالبة  
في "أونيفرسيايد" ١٩٩٧

السفير الأسترالي واعضاء فريق النادي اللبناني الأسترالي واركاز ادارات الجامعة وتخلله عرض فولكلوري لجامعتي البلمدن ومايغزايان.

وسلم القاضي لحدود "الوشاح الجامعي" الى الفريق اللبناني الأسترالي وميدالية الاتحاد الفخرية الى الاداريين جورج ناصر ونزيه سليمان وعبد الرحمن غزال وبسام لحدود وعبدالله القزوي وحبيب فياض والياس بطرس وعبدو جدمون وغارو دونريان وسامي غرابديان وهراير هوفيفيان ونبيل سلامة وشادي حبيب وبلال جمعة ونبيل سطوحي وفؤادي صليبا ومحمود ارناؤوط وعادل يموت، وحسن الجندي وجاك بدروس وسهيل سعد ومنير عبوشي وزيد منصور وحسن شاتيليا ووسيم صبرا ووليد وهبة وجورج غازار وعبدالله ابراهيم وطوني النداف.

## الاتحاد العربي للملاكمة

قررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة التي انعقدت في القاهرة تسمية رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة علي جرادي رئيس شرف مدى الحياة. وانتخبت الحكم اللبناني الدولي محمد خليبي رئيساً للجنة العليا للحكام العرب مدة اربع سنوات واميناً عاماً للاستشارات القانونية. وانتدبت النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي العقيد محمد عبد سليمان لتفقد صالات التدريب وقاعة مباريات الملاكمة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان. وكلفت رئيس اللجنة العليا للحكام الاتصال بحكام دوليين من بلغاريا وباكستان ودعوتهم لقيادة مباريات الدورة العربية. كذلك قررت ان يعقد الاتحاد العربي اجتماعه المقبل في بيروت خلال الدورة.

## البعثة الى باري

تغادر بيروت اليوم الى باري الدفعة الاولى من البعثة اللبنانية الى دورة ألعاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي تستضيفها ايطاليا بين ١٢ حزيران ٢٥ منه.

وتتألف البعثة من ٦٣ شخصا بينهم رئيسها مليح عليوان وخمسة اداريين ومندوبان للمديرية العامة للشباب والرياضة واعلاميان والاخرون لاعبون ومدربون في ١٧ لعبة: ألعاب القوى، الرماية، اليخوت، الفروسية، السباحة، الدراجات، الجودو، الكاراتيه، التجديف، الملاكمة، المصارعة، الفولف، السلاح، كرة الطاولة، القوس والشباب، رفع الاثقال، رياضة المعوقين. وتنتصر الدفعة الثانية من البعثة في ١٥ حزيران، والثالثة في ١٨ منه، تبعاً لمواعيد المباريات.

"الاونيفرسيايد" السنوية ١٩٩٧ للاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، الذي اقيم في عطلة نهاية الاسبوع في مجمعات مادينا دل سول ولاس ساليانس وبالما في انفة، شارك فيه ٢٣٠٠ طالب وطالبة من ١٤ جامعة، الى فريق النادي اللبناني الأسترالي الذي يزور لبنان.

وحضر رئيس الاتحاد القاضي نصري لحدود ورؤساء اتحادات وجامعات وجمع طلابي في اجواء احتفالية.

- كرة السلة للذكور: جامعة البلمدن.  
- كرة السلة للاناث: جامعة مايغزايان.  
- الكرة الطائرة للذكور: الجامعة اللبنانية.  
- الكرة الطائرة للاناث: الجامعة العربية.  
- كرة القدم المصغرة (ميني فوتبول): جامعة الكسليك.  
- كرة اليد للذكور: الجامعة العربية.  
- كرة الماء: الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.

- كرة الطاولة للذكور: رازميك شمعيان (مايغزايان).

- كرة الطاولة للاناث: نادين غنمة (اللبنانية الاميركية جبيل).  
- كرة المضرب للذكور: اميل بارودي (الاميركية).

- الاسكواش للذكور: غسان خوري (الكسليك).  
- الاسكواش للاناث: روزي خوري (الكسليك).

- سلاح الشيش للذكور: زاهي خوري (اللبنانية الاميركية بيروت).

- البيلارد للذكور: شريف البابا (اللبنانية الاميركية بيروت).

- البوليف للذكور: وليد بخعازي (مايغزايان).

- البوليف للاناث: رانية نيق (البلمدن).  
- كرة الشاطئ للذكور: الجامعة اللبنانية.  
- كرة الشاطئ للاناث: الجامعة اللبنانية.

- الشطرنج للذكور: رسلان عبيج (العربية).

- الشطرنج للاناث: بولين طانيوس (اللبنانية).

- السباحة للذكور:  
٥٠ مترا حرة: ايوب ساروفيم (الكسليك).

١٠٠ متر حرة: نيكي رموز (اللوزية).  
٥٠ مترا ظهرا: ايوب ساروفيم (الكسليك).

٥٠ مترا فراشة: نيكي رموز (اللوزية).  
١٠٠ متر فراشة: فادي زين (الاميركية).  
- السباحة للاناث:

٥٠ مترا حرة ميرنا قاضي (الاميركية).  
٥٠ مترا فراشة: لارا داراكيان (اللبنانية الاميركية).

٥٠ مترا صدرا: لارا داراكيان (اللبنانية الاميركية).

٥٠ مترا ظهرا: ميرنا قاضي (الاميركية).  
وختمت "الاونيفرسيايد" بعشاء حضره

على ملعب الكهراء ايضا.

مثل التضامن: ايلي نصر ومارك قزح وروجيه نصر وباتريك سابا وموسى موسى وجوزف منصور وايلي صفيير وشارل برديويل والنيجيريان ابراهيم تات ولاطيف فولامي. ومثل الحكمة: ايلي فواز وعبدو الشدياق وايلي مشنتف وايمين نجار وانطوان الرغبي وبمجت الشدياق والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبد السلام.  
قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بنايوتيس باكليس وانديراس مانفاناس. وتقام الساعة ٢١.٣٠ مساء اليوم المباراة الرابعة بين الرياضي واترنياك على ملعب الاول، علما ان الرياضي متقدم ٢-١

كتب جوزف حردان:

حقق التضامن الزوق امس فوزا كبيرا على الحكمة في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الكهراء بفارق تسع نقاط ٨٢-٧٣ (الشوط الاول ٢٧-٢٩) في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال. وساد الكسروانيون الشوط الاول، فيما اشتدت المنافسة في الشوط الثاني الذي تقاسموه والبيروتيين.  
وسجل للفائز النيجيري ابراهيم تات ٢٥ نقطة، وللخاسر ايلي مشنتف ٣٠ نقطة. وبهذه النتيجة تعادل الفريقان ٢-٢ فتأجل الحسم بينهما الى المباراة الخامسة الاخيرة الساعة السادسة مساء غد الخميس

## يوم رياضي ترفيهي للاولمبياد الخاص

- ٤٠ م عكازات ذكور: حسين ماجد (الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين).  
- ٤٠ م إناث: نجا عباس (رعاية اليتيم صيدا).  
- ٥٠ م ذكور: سامر خضر آغا (فيستا).  
- ٥٠ م إناث: هنة جبلي (رعاية اليتيم صيدا).  
- ١٠٠ م ذكور: مروان قبان (سوريا).  
- ١٠٠ م إناث: هنة جبلي (رعاية اليتيم صيدا).  
- ١٢٠٠ م ذكور: مروان قبان (سوريا).  
- ١٢٠٠ م اناث: سارة الحاج (فيستا).  
- كرة القدم: فاز لبنان على سوريا ٢-١. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين، الى ميداليات رمزية لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة والوكالة الوطنية للاعلام ومجلس كنائس الشرق الاوسط والصليب الاحمر اللبناني والجيش اللبناني ومؤسسة مرهج.

٢٥٠ رياضياً ينتمون الى جمعية ايام الرجاء زحلة وجمعية رعاية اليتيم صيدا والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين بيروت وجمعية دار البهيج الهرمل وجمعية فيستا طرابلس وجمعية الامل برمانا وجمعيات من سوريا، شاركوا في اليوم الرياضي الترفيهي الذي احيته جمعية الاولمبياد الخاص في مركزها في مدينة بعلبك في رعاية الوزير بشارة مرهج رئيس الجمعية وحضوره.

وبعد كلمة للوزير بشارة مرهج، قدمت جمعية رعاية اليتيم صيدا وجمعية فيستا طرابلس عروضاً فنية راقصة.

ثم اجريت مسابقات في ألعاب القوى وهنا الاوائل:

- ٣٠ م ذكور: حسن ماجد (الاولمبياد الخاص).

- ٣٠ م إناث: غنوة قببسي (رعاية اليتيم صيدا).  
- ٤٠ م ذكور: عباس ماجد (الاولمبياد الخاص).

## مدرسة قرنة شهوان

تختتم دائرة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان نشاطها لهذه السنة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين افراداً ونوادي، الساعة ٧.٣٠ مساء غد في قاعة المدرسة.

## نادي الكسليك

كرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك البحارة الذين شاركوا في سباق اليخوت للشرق الاوسط الذين امضوا ثلاثة ايام في لبنان مع يخوتهم البالغ عددها ٥٨ يختا وهم من فرنسا والمانيا وانكلترا وسويسرا وكندا وهولندا والنمسا والدانمارك وتركيا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية واسوج وفنلندا واوستراليا وروسيا واليونان.

وحضر العميد حسن القرق ممثلاً قائد الجيش اللبناني وسفيرا انكلترا وتركيا وجمعاً من المسؤولين عن الرياضة البحرية واعضاء النادي.

وتكلم رئيس النادي الشيخ فؤاد الخازن ورد عليه ممثل للبحارة الاجانب وتبودلت الهدايا التذكارية. وقال امين سر النادي رياض حداد ان النادي يستقبل سنويا البحارة في اطار تنمية السياحة اللبنانية وتعزيز رياضة الزوارق واليخوت.

زوجة الفقيه ايلدا سليم صليبا  
اولاده ميشال ومارسيل وعائلته وميشلين  
وعائلتها (في المهجر)  
شقيقه الدكتور البير اللو وعائلته  
اوجيني ارملة شقيقه المرحوم فريد  
واولادها  
اوديت ارملة شقيقه المرحوم جوزف  
واولادها  
اولاد المرحومة كارولين كنعان وعائلاتهم  
ينعون فقيدهم المأسوف عليه  
**كميل نخله اللو**  
رئيس بلدية بعبدا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**سامي الياس اسود**  
زوجته ايلين جبران بخعازي  
اولاده ايلي وميخايل زوجة سامي تابري  
ومنى زوجة توفيق طرابلسي  
شقيقاه رمزي وسلمى زوجة ايليا عبود.

اولاد الفقيه كمال لطفي وعائلته (في  
المهجر) وانطوان لطفي وعائلته (في المهجر)  
وجورجيت زوجة عادل بخعازي وعائلتها  
وعموم عائلات لطفي وعطيه وخوري  
وخيازة وسلوم وبخعازي وفينكو وعازر  
وسعد وجبيلي  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

### جرمانوس عبده لطفي

دiniz جودوان  
ابليز زوجة ارمان زوين وعائلتها  
الدكتور اميل فينان وعائلته  
ميراي زوجة خليل كاشيشو وعائلتها  
ادغار فينان وعائلته  
هنري فينان وعائلته (في المهجر)  
نبلي زوجة طوني غنطوس وعائلتها  
سمير فينان وعائلته (في المهجر)  
وعموم عائلات فينان وجودوان وحبیب  
وغرغر وغنطوس وزوين وطراد وكاشيشو  
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج  
والوالد والشقيق المرحوم  
**الدكتور ايلي اميل فينان**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**بشارة نجيب القاعي**  
زوجته نجاة عزيز عفيش  
ولده جورج وعائلته  
اشقاؤه جورج وجوزف وايلي ونبيل وايفا  
زوجة جورج خوري (في المهجر) وروز ارملة  
المرحوم يوسف زيناتي وكوليت ارملة  
المرحوم جورج بوضومط ينعون بمزيد من  
الاسى.

ابن الفقيده الياس وعائلته  
بناتها جنى زوجة انطوان معلوف وعائلتها  
واليز زوجة فرحات معلوف وعائلتها والخت  
اوديل من الراميات الباسيليات الشويريات  
وتريز وسعاد  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

### سوريا ديب المعلوف

ارملة المرحوم خطار ايليا المعلوف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**الحاج منير مصباح الطيارة**  
ابناؤه مصباح وعارف ومحمد  
صهره الحاج نزارحشاش ووليد دندن.

زوجة الفقيه ماري طانوس  
اولاده فؤاد وطوني وشربل وميشال  
ابنتاه نوال زوجة جوزف جرجس نعمه  
وعائلتها وفاديا زوجة جوزف شلموب  
يوسف وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه

### لويس عبدالله الحجار

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### وليم سليم سلامه

زوجته حبوبة طنوس عقيقي  
ابناؤه غاي والبير والدكتورة يمنى زوجة  
لطيف افرام عقيقي وعائلتها ونهاد  
ارملة ابنه المرحوم ايلي، رينه حليم  
عقيقي واولادها جورج وعائلته ووليم وروي  
وماجدة  
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**السيد لطفي صفي الدين**  
(أبو نواف)  
اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن  
العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف  
وعباس  
صهره مصطفى صفي الدين والمرحوم  
يوسف درويش.  
الأسفون آل صفي الدين وعموم أهالي  
شمع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
**محمد رفيق احمد العانوتي**  
اولاده حسان والبرهيم ويحيى وزكريا  
اشقاؤه المرحومون عبد الغني وخالد  
ومحمود ومحمد توفيق ومحمد وفيق  
اصهاره عدنان ديماسي وعلي جاظه وصلاح  
جرباب.  
الأسفون آل عانوتي ونصار وديماسي  
وجاظه وجرباب ونصولي وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**الحاج محمود عبد الحسين دبيق**  
اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد  
وفرخ زوجة وليد بشارة  
اشقاؤه فؤاد واحمد ومحمد وحسان.  
الأسفون آل دبيق ونور الدين واهالي  
خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على  
شبابه

### الان اميل الخوري

والده اميل انطون الخوري  
والدته نهاد جوزف سابا  
شقيقاه طوني وناتالي.

زوجة الفقيه حسية ابو حيدر  
اولاده الدكتور اميل بريحي وعائلته وايلي  
بريحي وعائلته (في المهجر) وامال بريحي  
وجوزف بريحي وعائلته (في المهجر)  
وعموم عائلات بريحي وابو حيدر  
وقساطلي ونويل وبييه ينعون بمزيد من  
الاسى فقيدهم الغالي

### رومانوس فارس بريحي

ولدها غبريال عادل دريق وعائلته  
احفادها عادل ورندا وغايي  
وعموم عائلات دريق ونخول ومسوح  
ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر  
ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية  
عميدتهم الغالية المرحومة  
**هيفاء خليل نخول**  
ارملة المرحوم المهندس عادل جبرائيل  
دريق  
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الثلاثاء ١٠  
حزيران.

ابن الفقيده نجيب كريم مرعب  
اشقاؤهما فيليب وعبيده وجوزف وديع  
الخوري  
شقيقاتها ايفيت ارملة المرحوم وديع  
القاصوف وناديا ارملة المرحوم شكري تابت  
وجولييت زوجة انطوان فيصل وسميرة زوجة  
الياس القاصوف واغنييس ارملة المرحوم نبيه  
القاصوف

اسلافها جورج وكميل وجميل وميشال  
عامر مرعب  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المرحومة

### ملكه وديع الخوري

ارملة المرحوم كريم عامر مرعب

انتقل الى رحمته تعالى

### محمد عباس سليم

شقيقه المرحوم كاظم عباس سليم  
اولاد شقيقه الحاج حسن والدكتور عماد  
والدكتور حسين والدكتور عصام والمهندس  
روهاد وسمير سليم  
اولاد شقيقته النقيب علي والكاتب العدل  
خضر وساهي وسمير الخليل.  
الأسفون آل سليم والخليل وعموم أهالي  
ساحل المتن الجنوبي.

آل محمود وابو عرم وعموم أهالي البرجين  
ينعون المرحومة

### الحاجة ظروف ابو عرم محمود

ارملة المرحوم عبد السلام محمود  
اولادها المهندس احمد ومحمد وكاظم  
اشقاؤهما عزت وسليم وعزيز.